

شاكيرا تدفع غرامة طائلة بسبب التهرب الضريبي

13

عودة الدوري الممتاز بمباراتي «ديربي» في طرابلس ومصراته

14



انطلاقاً من ليبيا.. هل يكون الفيلق الأفريقي الروسي بديل فاغنر؟

الهجرة غير القانونية.. ملف يبحث عن حلول جذرية في مؤتمر طرابلس

هدنة غزة.. انتصار للمقاومة أمام أسلحة الاحتلال والدعم الأمريكي؟



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 23 نوفمبر 2023 م | 9 جمادى الأولى 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 418 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

في جولات «الخطوات الملموسة» مع أطراف العملية السياسية

باتيلي يدشن الطريق لخطته الجديدة نحو الاستحقاق الانتخابي



• صالح • تكالة • باتيلي • المنفي • اللديبة • حنتر

العمليات السياسية في البلاد قال السفير البريطاني الجديد لدى ليبيا مارتين لونغدن إن «ليبيا تواجه تحديات سياسية صعبة» وإنها «تتمتع بإمكانات كبيرة، خاصة في ظل الدعم المناسب من المجتمع الدولي» لافتاً إلى أنه متحمس جداً لمهمته وفرصة مقابلة الليبيين من جميع مناطقهم، ومنذ تسلم لونغدن مهام عمله في أكتوبر الماضي خلفاً للسفيرة السابقة كارولين هورندال التي سفير الجديدة كلا من رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد اللديبة في 8 نوفمبر، وكذلك حنتر الإثنيين الماضي. كما زار ضريح شيخ الشهداء عمر المختار في بنغازي، وخلال لقائه اللديبة أكد السفير البريطاني دعم بلاده خطة باتيلي بشأن الملف الليبي في جميع جوانبه، كما بحث مع حنتر «أخر المستجدات السياسية في ليبيا» في هذه الأجواء يبدو أن رهان عميد الليبيين والمراقبين يتجه إلى ما يحتفظ به المبعوث الأممي في جعبته بشأن

أيضاً خلال لقاء باتيلي مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، الأربعاء؛ حيث صرح الدبلوماسي الأوروبي بأنه اتفق مع باتيلي على أن «الوقت قد حان لكي تشارك جميع الجهات الفاعلة بشكل بناء في عملية سياسية هادئة، وأن تتخذ خطوات ملموسة نحو إجراء الانتخابات للاستجابة للنداء الشعبي لإقامة مؤسسات شرعية».

ورحب السفير الأوروبي بمواصلة المبعوث الأممي «التواصل مع جميع قطاعات المجتمع في الأسابيع المقبلة بهدف تعزيز منصة موحدة لإعادة الإعمار في درنة»، مضيفاً: «اتفقنا على ضرورة حل جميع الأطراف المعنية النزاعات بالحوار وتجنب أي تصعيد».

وقبل ذلك التقى يوم الإثنين المبعوث الأممي مع خليفة حنتر، واتفق الجانبان على «مواصلة الجهود المشتركة لتحقيق السلام والاستقرار في ليبيا»، كما جرى «التباحث حول آخر التطورات السياسية في ليبيا» وفق مكتب إعلام «القيادة العامة» دون إعلان خطوات محددة. وظهر تعبير «الخطوات الملموسة»

بني وليد بقيادة رئيسه الشيخ عقيلة الجمل، واستمع إلى آراء ومقترحات قدمها الوفد بشأن دفع العملية السياسية قدماً وصولاً إلى إجراء الانتخابات، في حين جدد المبعوث التزام الأمم المتحدة بعملية سياسية شاملة يقودها ويملك زمامها الليبيون للوصول إلى تسوية توافقية بشأن الموضوع الانتخابي، متنهراً المناسبة ليشدد من جهته على مسؤولية المجلس الاجتماعي لقيائل ورطة كـ«مواطنين وقادة اجتماعيين في الإسهام في خلق بيئة مواتية لإجراء انتخابات سلمية في ظل حكومة موحدة».

ووجه الاجتماع بعد نحو أسبوع من تسريبات تتعلق بقرب إعلان مبادرة أممية جديدة لحل الأزمة الليبية فسرها مراقبون بأنها قد تكون محاولة من باتيلي لإحداث اختراق يكسر حالة الجمود السياسي، ولا يستبعد متابعون للشأن الليبي أن يكون لقاء باتيلي-عقيلة، الأحد، هو محاولة أخرى لرصد ردود الفعل على المبادرة أو الخطة المنتظرة بتكثيف التواصل مع الأطراف الرئيسية وهم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد اللديبة، وقائد «القيادة العامة» المشير خليفة حنتر، إلى جانب الفاعلين في المجتمع المدني والخبراء.

باتيلي لم يستثن من لقاءاته الفاعليات القبلية؛ إذ التقى وفد من المجلس الاجتماعي لقيائل ورطة من

قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6
wasat.tv

قناة الوسط
جذبك وين ما كنت
Nilesat نايل سات
التردد - 1086 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500

التردد - 10857 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500

wasatnews | wasat.tv

47 ألف مهاجر وصلوا إيطاليا

من ليبيا منذ بداية العام
كشفت بيانات حديثة صادرة عن وزارة الداخلية الإيطالية وصول 47 ألفا و300 مهاجر غير شرعي إلى إيطاليا من ليبيا، وذلك منذ بداية العام 2023. وأظهرت البيانات الصادرة الإثنين أن نحو 30 ألفاً من هؤلاء المهاجرين غادروا من المنطقة الغربية، في حين وصل العدد الباقي منطلقاً من المنطقة الشرقية، حسب وكالة الأنباء الإيطالية «نونا».

واستقبلت إيطاليا 95 ألف مهاجر عبر المسار التونسي بمعدل 300 مهاجر يوميا، وهي زيادة كبيرة للغاية مقارنة بالعام 2022 الذي سجل وصول 32 ألف مهاجر فقط من المسار.

ووفقاً لأحدث تقديرات المنظمة الدولية للهجرة، فإنه منذ بداية العام حتى 11 نوفمبر الجاري أوقف 13 ألفاً و611 مهاجراً في البحر، وجررت إعادتهم إلى ليبيا.

صندوق النقد يجدد الخلاف حول رفع الدعم في ليبيا

القاهرة، الوسط:
تجدد الجدل حول سيناريو رفع الدعم عن الوقود في ليبيا، بعد تلميحات صدرت عن صندوق النقد الدولي، بشأن ما وصفها بـ«خفض إعانات الدعم غير المستهدفة».

وعقب مشاورات بين مسؤولين من مصرف ليبيا المركزي وصندوق النقد الدولي في تونس هذا الأسبوع، أوصى بيان صادر عن الصندوق بإمكانية خفض «إعانات الدعم غير المستهدفة» لتحرير الموارد اللازمة للإنفاق الاجتماعي والاستثمارات الإنتاجية بشكل أفضل، لكنه عاد وقال إنها «أراء الفريق لرفضها بقيادة ديمستري غير شيسون، ولا تمثل بالضرورة آراء المجلس التنفيذي لصندوق النقد».

وترفض عضوة مجلس النواب فوزية بوغالية تدخل صندوق النقد الدولي، سواء بخبرائه أو مجلسه التفتيشي، في هذا الملف، وقالت في تصريح إلى «الوسط»: «قرار رفع الدعم قرار سيادي، يحتاج دراسة وافية ووضعاً مستقراً وقانوناً صادراً عن المجلس التشريعي».

محطة وقود في ليبيا «أرشيفية»
وليس تدخل أو توصية من صندوق النقد، وترجع النائية الليبية رفضها أي إجراء بشأن الدعم إلى «الوضع المعيشي المتردي والغلاء والانقسام السياسي»، محذرة من مخاطر «السياسي» في اتخاذ القرار الذي «سيسهم في زيادة الأسعار».

يذكر أن تلميح صندوق النقد الدولي بشأن رفع دعم الوقود جاء بعد نحو أسبوعين من تصريح رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد اللديبة بضرورة تفعيل هذا القرار، من الصندوق».

«فرسان المتوسط».. اختبار ناجح في ترويض «أسود الكاميرون»

حظوظهم في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2026، التي ستقام على ملاعب كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وقد أدخل المنتخب الوطني الفرحة في بيوت كل الليبيين بهذه النتائج الإيجابية التي لم يتوقعها كثيرون في أول جولتين بالتصفيات.

وعلى الرغم من كل الإخفاقات المتتالية، والتعاقد مع مدربين من مختلف دول العالم، فإن المدرب الصربي «ميتشوش» تحدى الجميع، وكفهم أفواه منتقديه الذين طالبوا باستدعاء المحترفين، خصوصاً في مباراة الكاميرون، وريح الرهان.

المنتخب الوطني الليبي سينتظر طويلاً قبل أن يخوض مباراته في الجولة الثالثة، التي ستنتقل في 5 يونيو 2024، حيث يواجه موريشيوس، بينما يلعب الكاميرون مع كاب فيردي، وأنغولا مع إسواتيني، أما الجولة الرابعة فستقام في 8 يونيو المقبل، بذلك، حافظ «فرسان المتوسط» على



فضاء

سيمفونية

بالتعاون مع مركز شاندرنا للأشعة السينية التابع لوكالة «ناسا»، تمكنت الملحنة صوفي كاستنر من ترجمة البيانات الدقيقة المنبعثة من قلب مجرتنا (درب التبانة) إلى نغمات سيمفونية أسرة. هذا التعاون غير المسبوق يأتي في إطار مشروع «صوتنا» البيانات الخاص بالمركز، لإضفاء لمسة فنية على المعلومات العلمية الأولية، وتتضمن عملية الصوتنة استخدام الخوارزميات في تحويل البيانات الرقمية، التي جرى جمعها بواسطة التلسكوبات الفضائية، إلى أصوات مسموعة.

نضاً

خسائر

في تطور مفاجئ أدى إلى مزيد من الانخفاض في أسعار الخام، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في بيان الأربعاء إن تحالف «أوبك+» أرجأ اجتماعاً وزارياً كان من المتوقع أن يناقش تخفيضات إنتاج النفط إلى 30 نوفمبر الجاري بدلاً من 26 الشهر نفسه، وقال مصدر في «أوبك+» إن «تأجيل الاجتماع يظهر أن هناك اختلافاً في وجهات النظر للمشاركين في المجموعة»، وهو خام برنت في أحدث التعاملات نحو 4 دولارات للبرميل، أو نحو خمسة بالمئة ليتداول دون 79 دولاراً.

سياسة

رامافوزا

يشكل العناب الجماعي للمدنيين الفلسطينيين من خلال الاستخدام غير المشروع للقوة من قبل إسرائيل جريمة حرب، ويرى حرمان سكان غزة من الدواء والغذاء والماء والوقود إلى جريمة إبادة... هكذا تكلم رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، في قمة طارئة لدول بريكس، منبها إسرائيلاً بارتكاب جرائم حرب، وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين.



كل شيء

«قلب مسك» يفتح باب جراحات القلب المفتوح للأطفال في «مصراتة الطبي»
ص 16

بأرقام

1384
جرت بحق المدنيين الفلسطينيين في غزة خلال 45 يوماً الأولى للعدوان، المكتب الإعلامي الحكومي في غزة

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:48	7:15	12:37	3:39	5:59	7:18

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
21	24	21	26	23

YouTube



شبكة تلفزيونية ألمانية توقف بث فيلم فلسطيني

تواجه شبكة البث التلفزيوني «إيه آر دي» اتهامات موسعة بالانحياز في أعقاب قرارها وقف بث فيلم للمخرجة الفلسطينية أن ماري جاسر، والذي يحمل عنوان «واجب»، وذلك على خلفية العدوان الإسرائيلي المستمر في قطاع غزة. وقال المنتج المساعد للفيلم تيتوس كرينبرغ، وهو ألماني الجنسية، لموقع «ديداين»، إنه كان من المقرر عرض فيلم «واجب» أمس الأحد 19 نوفمبر، مع تحديد موعد البث منذ أشهر مضت وإعلان عنه بالفعل في قوائم القناة. وأضاف: «جرى رفع الفيلم من قوائم البث. وداخلها، جرى إخبارنا أنه تقرر أن الوقت ليس مناسباً لعرض فيلم فلسطيني». ولفت إلى أن هناك قلق أيدته القناة الألمانية بشأن كون بطل الفيلم محمد بكرى، هو مخرج الفيلم الوثائقي «جنين»، وهو الفيلم الذي يسرد وقائع اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي لبلدة جنين في الضفة الغربية العام 2022. ورفضت شبكة «إيه آر دي»، وهي شبكة مشتركة تشمل عشر قنوات محلية ألمانية، وكذلك شبكة «إن دي آر»، وكلاهما رفض التعليق.

وفيلم «واجب» من فئة الدراما مع جانب كوميدي خفيف، يقص الحياة الواقعية للفلسطينيين الذين يعيشون داخل الحدود الإسرائيلية.

وتدور أحداث الفيلم داخل مدينة الناصرة، من بطولة محمد بكرى، أحد أشهر الفنانين في فلسطين، الذي يقوم بدور الأب الذي يجتمع مع ابنه، الذي يقوم بطولته نجلة صالح بكرى، عندما يعود من منزل عائلته بالتي في إيطاليا لحضور حفل زفاف أخته.

ويبدأ الأب ونجته في طقوس حفل الزفاف، وتوزع الدعوات يدويًا على الأقارب والمعارف والأصدقاء، في رحلة يستعيد فيها ذكريات مختلفة.

ويأتي قرار سحب الفيلم من قوائم البث في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للأسبوع السادس على التوالي، وهو عدوان أسقط أكثر من 12 ألف شهيد و32 ألف مصاب، جزء كبير منهم من الأطفال.

«نابليون» الجديد يقدم القائد الفرنسي بقلب عاشق

قدم المخرج ريدلي سكوت فيلمه الجديد «نابليون» من بطولة واكين فينكس، وفي النسخة الأحدث عن القائد الفرنسي يصور سكوت الإمبراطور الفرنسي بقلب عاشق. في قراءة للنقاد محمد رضا للفيلم الذي يعرض النصف الثاني من هذا الشهر وما يليه من أسابيع، نوه إلى أن ميزانيته لم يكشف عنها الستار بعد، لكنها تقترب أو تتجاوز بقليل 150 مليون دولار، والطموح أن تتجاوز إيراداته ضعف هذا المبلغ في غضون أسبوعين، وفقهما نحو 300 مليون دولار أخرى. ويقول رضا إن الفيلم ينضم بجدارة إلى أفلام سكوت التاريخية، التي بدأت مع بواكير مشواره كمخرج عندما قام بتحقيق «المبارزان» سنة 1977. ويعدده أنجز «غزو الجنة» (1992) و«غلاياتور» (2000) و«مملكة الجنة» (2005) و«روبين هود» (2010). وهذا هو اللقاء الثاني بين ريدلي سكوت والممثل واكين فينكس الذي كان أدى الدور الثاني أمام راسل كراو في «غلاياتور» وكان الفيلم الأخير للممثل الراحل أولي ريد. ونقل تصريحات سكوت في مقابلة أجراها معه العام 2018 عندما سأله سبب اهتمامه بالتاريخ:

«اهتمامي بالأفلام التاريخية طبيعي، لأنني لا أتصور أن هناك من يستطيع تجاهل التاريخ أو نفيه». ورداً على سؤال آخر: «أشعر طوال فترة تصوير أي فيلم تاريخي بأنني مسؤول أمام عملية إعادة ما حدث على أكثر من نحو، هناك مسؤولية نقل الحقائق بصياغة سينمائية وهناك مسؤولية طرح بعد يربط العالمين الحالي والماضي معا».



OPTUS
World
The 'yes' SHOP

استقالة رئيسة «أوبتوس» الأسترالية بعد عطل قطع الاتصالات

قدمت رئيسة شركة الاتصالات الأسترالية «أوبتوس» استقالتها بعد عطل كبير أدى إلى قطع الاتصالات عن أكثر من 10 ملايين شخص، وفق ما ذكرت المجموعة الأم.

واستبدلت الرئيسة التنفيذية للشركة كيلي باير روزمارين بعد ثلاثة أيام من استجوابها من جانب مجلس الشيوخ الأسترالي بسبب عطل طرأ في الساعات الأولى من يوم 8 نوفمبر أدى إلى توقف خدمات الهاتف المحمول والإنترنت في شركة «أوبتوس» لمدة 12 ساعة تقريباً، حسب وكالة «فرانس برس».

وقالت روزمارين في بيان أصدرته الشركة أمس «سينغتل» «بعد التفكير ملياً، توصلت إلى قرار مفاده أن استقالتي تصعب في مصلحة «أوبتوس».

قال الرئيس التنفيذي من جيه، كون مون، لـ«سينغتل» إن يومين كنوان مون، المستقلة قامت رئيسة «أوبتوس» بصعوبة بما في ذلك خلال فترة صعبة بما في ذلك تحسين الأداء المالي للشركة، مضيفا «نحن نقدر قرارها وننتهي لها الأفضل في «أوبتوس» المدير المالي ماركل فنتز رئيساً تنفيذياً مؤقتاً للشركة مع بقائه في منصبه الحالي، رئيساً فخراً خلفاً دائماً لكيلي باير روزمارين».

وقالت «أوبتوس» إن العطل حدث على مستوى البلاد بعد الانقطاع التلقائي لأجهزة الراوتر التي أصبحت مملعة بشكل زائد أثناء تحديث برنامج.



أغنية شعبية فلسطينية إهداء إلى غزة

وظهر في لقطات التسجيل المصور وفق ما نشرته المغنية: محمود بسام، معزز عزازيرة، صالح الجعفرأوي أحمد حجازي، بيسان عودة، بلستيا العقاد تي آر تي وورلد، محمد المصري، معتمص مرتجي محمد سامي (رحمه الله)، هاني أبو رزق، بلال خالد.

أعدت المغنية ناي البرغوثي طرح الأغنية الشعبية الفلسطينية «يما مويل هوا» على موقع الفيديوهاوت الشهير يوتيوب منذ ثلاثة أسابيع، إذ تصدرت المشاهدات. وعمل على إنتاج الموسيقى سليمان دميان، وأنتج الفيديو نول، بينما نفذ المكساج سليمان دميان.

«يوتيوب» يتيح استنساخ الأصوات بالذكاء الصناعي

«دريم تراك» تستخدم الذكاء الصناعي لتعزيز التواصل ونشرت «يوتيوب» نموذجين لما يمكن أن تصبح عليه المقاطع الصوتية باستخدام أداة «دريم تراك»، من المعنى الأمريكي تشارلي بوت، وهي قريبة بشكل كبير من الشيء الحقيقي.

وقال مسؤول في «يوتيوب» ليور كوهين، في مدونة إن «أداة دريم تراك مصممة لأختار، والتعلم، والحصول على ردود الأفعال والأفكار من الفنانين والمبدعين والمستخدمين على حد سواء». وأضاف: «في هذه المرحلة الأولية، قمنا بتصميم التجربة للمساعدة في اكتشاف كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لخلق أنماط اتصال أعمق بين الفنانين والمبدعين، وبالنهاية الجمهور».



كشفت منصة «يوتيوب» العالمية النقاب عن أداة جديدة تعمل بالذكاء الصناعي تتيح للمستخدمين تقليد أصوات المشاهير، لمساعدة المبدعين في توسيع نطاق الجمهور المستهدف وتحسين جودة العروض. وتسمح الأداة التجريبية الجديدة، التي يطلق عليها اسم «دريم تراك»، للمستخدمين بإنشاء أغاني ومقاطع صوتية قصيرة، عبر توفير بعض البيانات مثل الكلمات ونمط الموسيقى المطلوب، حسب إذاعة «بي بي سي» البريطانية، ووافق تسع من مشاهير الفنانين حول العالم باستنساخ أصواتهم عبر أداة «يوتيوب» الجديدة، بينهم سينا وتي بين، وتروي سيفان وجون ليجند وتشارلي إكس سي إكس.

وهي الآن، حصل مئة من المبدعين في الولايات المتحدة على حق الوصول إلى أداة «دريم تراك»، والتي يمكن استخدامها لتركيب الأصوات على مقاطع الفيديو القصيرة على تطبيق «يوتيوب شورتز»، وهو التطبيق المنافس لـ«تيك توك».

الليبية مها دخيل تدفع ثمن دعمها غزة في هوليوود

لكن القضية لم تتوقف هنا، إذ ذكرت مصادر لمجلة «فاري» الأميركية، أن عدد من المساعدين في الوكالة هدوا بالاستقالة بسبب ما اعتبروه «تهديد دخيل على التنحي عن منصبها»، لكنهم تخلوا عن تلك التهديدات بالنهاية.

كذلك، كشفت مصادر أن شركة إنتاج «سبلي غلاس» تخلت عن اختيار النجمة ميليسا باريرا في بطولة الجزء الجديد من فيلم «الصرخة» (Scream) بسبب منشوراتها على منصات التواصل الاجتماعي التي تصف إسرائيل بـ«مستعمرة»، كما انتقدت سيطرة اليهود على وسائل الإعلام، حيث كتبت: «الإعلام الغربي يظهر فقط الحقيقة من جانب إسرائيل، لماذا يفعلون ذلك؟».

ولم ترد الشركة على طلبات التعليق، لكن ناطق باسمها قال إن القرار بحق باريرا جاء بسبب منشوراتها المعادية للسامية.



وفي مقابل هذا القرار، أعرب أكبر عملائها النجم توم كروز عن دعمه الكامل، والتقى الثنائي في مقر وكالة الفنانين المبدعين في الخامس عشر من نوفمبر الجاري، في تحرك قوي لدعم وكيلته.

نيران الحرب المشتعلة في غزة تصل إلى مرمرات وكالات النجوم في هوليوود الأميركية، إذ اضطرت مها دخيل الأميركية من أصول ليبية، إلى التنحي عن منصبها في مجلس إدارة وكالة الفنانين المبدعين، ومقرها لوس أنجلوس الأميركية، بسبب موقفها المؤيد للقضية الفلسطينية، وانتقادها للإبادة الجماعية في غزة.

وأثارت دخيل جدلاً واسعاً بسبب منشوراتها على تطبيق التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، حيث كتبت: «ما هو الشيء المفجع أكثر من مشاهدة الإبادة الجماعية؟ هو إنكار حدوث إبادة جماعية».

ونتيجة لموقفها هذا، جرى إجبار دخيل عن الاستقالة من منصبها كرئيس قسم الصور المتحركة بوكالة الفنانين المبدعين، وعملت دخيل مع مجموعة كبيرة من الفنانين والمشاهير الأميركيين، مثل توم كروز، وريس ويندسبون، إذ تعد واحدة من أكبر وكلاء هوليوود.

مبادرة #باتيلي هل تكون الأخيرة؟



تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منصة «إكس» هاشتاغ يدعوته الأممي لدى ليبيا عبد الله #باتيلي بعد دعواته قادة الأطراف المؤسسية الرئيسية في ليبيا إلى المشاركة في اجتماع سيُعقد في الفترة المقبلة بغية التوصل إلى تسوية حول القضايا مثار الخلاف السياسي المرتبطة بتنفيذ العملية الانتخابية.

وتسأل البعض هل مبادرة باتيلي ستكون الأخيرة لقطار المشاورات المنطلق منذ سنوات نحو الانتخابات؟

وطالب باتيلي، في دعواته، عقد اجتماع تحضيرى بمشاركة ممثلي الأطراف الرئيسية وهي «المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة الوطنية والقيادة العامة للجيش الوطني الليبي» لتحديد موعد اجتماع قادتهم ومكان انعقاد وجدول أعماله، والمسائل العالقة التي يتوجب حلها لتمكين المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من الشروع في تنفيذ قانوني الانتخابات الصادرين عن مجلس النواب.

1000 كلمة



• هكذا يعيش أهل غزة

«سبوتيفاي» تعدل نظام تخصيص البدلات المالية للفنانين

أعلنت منصة «سبوتيفاي» التي تتبوأ الصدارة عالمياً في مجال الخدمات الصوتية، أنها ستعدل نظام تخصيص بدلات مالية للفنانين، إذ سيكون حصولهم عليها مشروطاً بحد أدنى من عدد نقرات الاستماع. وشرحت الشركة السويدية أن هدفها من تعديل نظامها بالبدلات المالية يكمن في تحقيق ثلاث ضرورات هي «مواصلة تثبيط البث التلقائي الصناعي (بواسطة برامج البوت الآلية)، وتحقيق توزيع أفضل للمدفوعات الصغيرة التي لا تصل إلى الفنانين، ووضع حدٍ لـ«محاولة التلاعب بالنظام» من خلال التركيز على الضوضاء غير الموسيقية، كأصوات الحيوانات والطبيعة، حسب وكالة «فرانس برس». واعتبرت «سبوتيفاي» أن في إمكانها من خلال معالجة كل من هذه المشكلات أن تولد خلال السنوات الخمس المقبلة نحو مليار دولار من الإيرادات الإضافية للفنانين الناشئين والمحترفين. واعتباراً من مطلع العام 2024، سيصبح دفع البدلات مرهوناً بتوافر ألف نقرة استماع على الأقل خلال 12 شهراً. شرحت «سبوتيفاي» أنها ستستخدم الوفر البالغ عشرات الملايين من الدولارات سنوياً لزيادة المدفوعات للأغنيات المؤهلة للحصول على بدلات.



شعر الحكمة

ماذا يعني أن تكون شاعرًا في زمن الحرب؟
هذا يعني أن تعتذر،
أن تكتر من الاعتذار،
للأشجار المحترقة،
للعصافير التي بلا أعشاش،
للببوت المسحوق،
لشقوق طويلة في خاصرة الشوارع،
للأطفال الشاحبين قبل الموت وبعده،
ولوجه كل أم حزينة،
أو مقتولة!

هند جودة
شاعرة فلسطينية
كتبت هذا النص من داخل غزة في 30 أكتوبر 2023،
تحت النصف الإسرائيلي.

وزير النفط: منح حصانة لموظفي المؤسسة سابقة من نوعها

عون ينتقد تقدم مؤسسة النفط
بمشروع قانون لإعادة تنظيمها
ويطالب الدببية بمعاقبة بنقدارةتقرير أميركي: «خليج سرت»
ينعش العودة القوية للنفط الليبي

قال تقرير أميركي إن ارتفاع إنتاج حقول سرت إلى أعلى مستوياته اليومية منذ عام 2021 يدعم الجهود المبذولة لرفع معدلات الإنتاج ودعم إيرادات ليبيا من العملة الصعبة. وسجل إنتاج ليبيا النفطي زيادة إلى مليون 240 ألف برميل يوميا وهو أعلى مستوى خلال 15 شهرا وبالتحديد منذ بدأت المؤسسة الوطنية للنفط نشر بيانات الإنتاج على أساس غير منتظم في أغسطس 2022، وفق ما نقلت منصة الطاقة الأميركية في تقرير لها اليوم الخميس.

جاء الإنتاج الذي سجلته ليبيا في 19 نوفمبر الجاري على خلفية عام مستقر نسبيا من حيث إنتاج النفط الخام، مما وضع عضو «أوبك» في طريقه لتحقيق أعلى مستوى منذ 11 عاما عند 1.17 مليون برميل يوميا لعام 2023. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط نحو 1.17 مليون برميل يوميا في أكتوبر، وفق تقديرات وحدة أبحاث الطاقة «أرغوس» و1.19 مليون برميل يوميا وفقا لتقريرها الرسمي لـ«أوبك».

وتنقلت المنصة بياناً للمؤسسة الوطنية للنفط بوصول شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز معدلات إنتاج إلى 93.5 ألف برميل يوميا. ويتبع شركة سرت التي يقع مقرها الرئيسي بعمرى البريقة على بعد 80 كيلومتر شرق مدينة طرابلس نحو 14 حقلًا في (زطن، الرقوبة، الهيب، الجبل، الرالج، الرشاء، الوادي، الاستقلال، الحطبية، الساحل، الإرادة، المغيل، الصرة، وشمال الرشاء). وأشارت الشركة إلى أن تحقيق الإنجازات والوصول إلى هذه المعدلات يأتي نتاج الجهود المضنية للعاملين بالشركة في مختلف المواقع. مقدمة الشكر للعامل المرابطين في الصحراء الذين يواصلون ليهم بنهارهم بعيدا عن أهمهم وذريهم. وعملت الشركة الليبية لإنتاج النفط منذ مطلع العام الجاري على تجديد عقود الحفارات العاملة في حقول سرت وإبرام تعاقدات جديدة مع الحفارات العاملة بالقطاع. وبلغ عدد الحفارات العاملة في حقول سرت في يناير

واعتبر أن منح مثل هذه الحصانة لموظفين عموميين «هو سابقة من نوعها بما يثير عديد التساؤلات بشأن الغاية من منح هذه الحصانة». وقال: «منح مثل هذه الحصانة لموظفي مؤسسة اقتصادية من شأنه أن يغفل أيدي الجهات الرقابية عن ممارسة دورها وتبني المخالفات ومحاسبة مرتكبيها وسيطلق العنان لعدد الممارسات التي يتحصن مرتكبوها خلف هذه الحصانة». وأضاف: «المصلحة العامة تقتضي أن تكون كل أعمال المؤسسة شفافا ومحلًا للفحص والتدقيق من قبل الجهات الرقابية والقضائية المختصة». وتابع أن الحصانة تمنح فئات محددة تستوجب طبيعة عملها الخاصة أن تكون لها هذه الحصانات وليس الأمر له مرد آخر.

وقال عون إن هناك جهات اعتبارية مستقلة مختصة في شأن الطاقات المتجددة القائمة في الدولة، وأشار إلى أن الأجدى هو تسخير مزيد الإمكانيات لهذه الجهات وعدم تشتيت مؤسسة النفط عن دورها الرئيسي في مجال النفط. وأضاف أن التوجه العالمي نحو الطاقات المتجددة الغالية منه هو زيادة حصة استخدامات هذا النوع من الطاقة وليس الاستغناء الكامل عن النفط في المدى الزمني الكافي أو المتوسط.

وقال عون إن جل أعضاء اللجنة المكلفة بإعداد مشروع القانون «لا يتمتعون بخبرة في مجال النفط»، فضلا عن أن رئيسها «موقف جديد بالمؤسسة جاء من قطاع آخر لا صلة له بنشاط الصناعة النفطية». واعتبر أن ما جرى صياغته بمشروع القانون «لا يرقى لأن يكون تشريعا يظن أهم نشاط اقتصادي في الدولة». وبخصوص نص مشروع القانون على إضافة الطاقات المتجددة إلى اختصاصات مؤسسة النفط، قال



• ابن قدارة



• عون

طرابلس، القاهرة، الوسط:

انتقد وزير النفط والغاز بـ«حكومة الوحدة الوطنية الموقفة» محمد عون تقديم المؤسسة الوطنية للنفط مشروع قانون إلى مجلس النواب بشأن إعادة تنظيمها، مطالباً بمعاقبة رئيس المؤسسة فرحات بن قدارة لـ«مخالفته القانون».

واعتبر عون في خطاب وجهه إلى رئيس «حكومة الوحدة الوطنية الموقفة» عبد الحميد الدببية هذا الإجراء «مخالفا للقواعد الإدارية»: «لتجاوز» مؤسسة النفط الوزارة، وأوضح أن إجراءات تقديم مشاريع القوانين إلى مجلس النواب تجري عبر الوزارات المختصة ومن ثم إلى مجلس الوزراء ومنه إلى البرلمان أو تقديمها مجموعة من النواب إلى المجلس للمناقشة.

وأوصى وزير النفط الدببية في الخطاب الذي حصل «الوسط» على نسخة منه، بضرورة اتخاذ الإجراءات الفورية والرائدة» لوقف هذا الإجراء وإصدار تعليمات إلى بن قدارة لسحب طلبه، كما طالب مجلس النواب بعدم الاعتداد والنظر في «أية مواضيع لا تلتزم بالإجراءات القانونية والتشريعات النافذة».

لجنة إعداد القانون المقترح لا خبرة لها في مجال النفط

وقال عون إن جل أعضاء اللجنة المكلفة بإعداد مشروع القانون «لا يتمتعون بخبرة في مجال النفط»، فضلا عن أن رئيسها «موقف جديد بالمؤسسة جاء من قطاع آخر لا صلة له بنشاط الصناعة النفطية». واعتبر أن ما جرى صياغته بمشروع القانون «لا يرقى لأن يكون تشريعا يظن أهم نشاط اقتصادي في الدولة». وبخصوص نص مشروع القانون على إضافة الطاقات المتجددة إلى اختصاصات مؤسسة النفط، قال

توجه جديد لموسكو انطلاقاً من ليبيا

«الفيلق الأفريقي» الروسي.. هل يكون بديل «فاغنر»؟

القاهرة-الوسط

في أحدث نشرة صادرة عنه تداول معهد دراسة الحرب الأميركي معلومات حول موقف جديد من طرف الجيش الروسي تجاه ليبيا لتعميق جهود استيعاب عمليات مجموعة «فاغنر» السابقة في أفريقيا من خلال إطلاق وحدة «الفيلق الأفريقي» الخاصة به، حيث تتطلع موسكو إلى ترسيخ نفوذها في القارة وسط منافسة مع الولايات المتحدة وحلفائها.

المعهد الأميركي قال في نشرة أصدرها في 20 نوفمبر الجاري، إن وزارة الدفاع الروسية بدأت التجنيد العام لـ«الفيلق الأفريقي» بهدف دمج عمليات مجموعة «فاغنر» في أفريقيا بعد محاولات فاشلة مزعومة لوزارة الدفاع لتجنيد أفراد سابقين في فاغنر بشكل مباشر. ونشر أحد المدونين الروس إعلاناً عن خدمة التعاقد في «الفيلق الأفريقي» الروسي في 20 نوفمبر حيث ادعى أن وزارة الدفاع الروسية قررت تشكيل «الفيلق الأفريقي» الروسي في ليبيا بعد أن التقى نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يوكوروف قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، في إشارة على الأرجح إلى اجتماعهما في 22 أغسطس الماضي.

وزعم المدون أن تشكيل «الفيلق الأفريقي» الروسي في ليبيا هو جزء من اتفاقات روسية-ليبية أوسع جرى التوصل إليها في مؤتمر موسكو للأمن الدولي ومنتدى الجيش 2023. ويزعم المدون أن الراتب المبدئي لأفراد «الفيلق الأفريقي» هو 280 ألف روبل شهريا (حوالي 3160 دولارا)، وهو أعلى بكثير من الرواتب التي أفادت التقارير أن وزارة الدفاع الروسية قدمتها لمقاتلي «فاغنر» السابقين وأن المجموعة عرضت مجنديين لعملياتها في أفريقيا في العام 2023. ولأحد معهد دراسة الحرب ادعاء مصدر روسي من الداخل بأن وزارة الدفاع الروسية حاولت دون جدوى تجنيد موظفين سابقين في مجموعة فاغنر لعمليات وزارة الدفاع الروسية في أفريقيا. ويعتقد المصدر أن الحاجة إلى الإعلان علناً عن التجنيد في «الفيلق الأفريقي» الروسي يدعم ادعاء المصدر الداخلي بأن محاولة وزارة الدفاع تجنيد أفراد فاغنر السابقين بشكل مباشر للعمليات في أفريقيا كانت غير ناجحة إلى حد كبير. وتعليقا على الخطوات الجديدة، التي يصفها المحلل السياسي الليبي محمد محفوظ بـ«الجديدة والعلمية»



• يفيغيني بريغوجين



• عناصر من شركة فاغنر الروسية (أ ب ف)

محلل ليبي: واشنطن تتحدث كثيراً ولا تفعل شيئاً لمجابهة تغلغل الروس

مختلفة تواجه في ليبيا. وقال إن ليبيا أصبحت إحدى ساحات الصراع فليبا وهي مقسمة لمنطق نفوذ لدول بعينها. وبخصوص إمكانية تصدي واشنطن للتحرك الروسي أوضح توجير أن الأمر «يعتمد على احتدام الصراع في أماكن أخرى من العالم». وحسب مجلة «نيوز ويك» الأميركية في عددها الصادر الثلاثاء، فإن وزارة الدفاع الروسية تسعى إلى السيطرة على عمليات فاغنر المرعبة في أفريقيا في دول من بينها ليبيا والسودان ومالي منذ وفاة ممول المجموعة السابق يفيغيني بريغوجين أغسطس الماضي. وقالت نيوزويك إنها اتصلت بوزارة الدفاع الروسية عبر البريد الإلكتروني لطالب التعليق ولم ترد.

قط ولا تفعل شيئاً. عكس روسيا التي هي موجودة على الأرض بشكل أكثر قوة في بلدان الساحل ووسط أفريقيا. ففي السابق كانت تتحدث التقارير على وجود فاغنر في 13 دولة أفريقية، وهذا الوجود لن يتخلل عنه روسيا بسهولة في ظل حالة القبول الشعبية في بعض البلدان الأفريقية حتى يتخلصوا من تأثير فرنسا على الحكومات والسلطات وبسبب قضية إفطار الشعوب كما يتحدثون هناك.

ويقول محمد محفوظ في حديث إلى «الوسط» «لا نرى فعالية ولا جهود عمل جدي أكثر تطوراً من جانب الولايات المتحدة لمجابهة هذا التغلغل الروسي الكبير». المحلل الليبي يرى أن «عمل واشنطن في ليبيا لا يقارن على الإطلاق مع عمل موسكو، فهي تصرح وتتحدث

وأقام بريغوجين الذي تحول إلى أمير حرب علاقات عسكرية.

بداً روسيا منذ فترة في سنما ليكون لها دور ووجود على الأرض بشكل أكثر قوة في بلدان الساحل ووسط أفريقيا. ففي السابق كانت تتحدث التقارير على وجود فاغنر في 13 دولة أفريقية، وهذا الوجود لن يتخلل عنه روسيا بسهولة في ظل حالة القبول الشعبية في بعض البلدان الأفريقية حتى يتخلصوا من تأثير فرنسا على الحكومات والسلطات وبسبب قضية إفطار الشعوب كما يتحدثون هناك.

ويقول محمد محفوظ في حديث إلى «الوسط» «لا نرى فعالية ولا جهود عمل جدي أكثر تطوراً من جانب الولايات المتحدة لمجابهة هذا التغلغل الروسي الكبير». المحلل الليبي يرى أن «عمل واشنطن في ليبيا لا يقارن على الإطلاق مع عمل موسكو، فهي تصرح وتتحدث

وثيقة مع العديد من الحكومات الأفريقية-غير المعترف بها دولياً- في سعيه للحصول على مصادر دخل مستقلة لمجموعة المرتزقة. وشارت فاغنر بشكل مكثف، في حرب الكرملين على أوكرانيا حتى الانقلاب الفاشل الذي قامت به المجموعة في بوتو، وبعد ذلك انتقلت فلول المجموعة لفترة وجيزة إلى بيلاروسيا.

وقال سامويل راماني، مؤلف كتاب روسيا في أفريقيا والزميل المشارك في المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة، لمجلة نيوزويك: «من منظور استراتيجي، ليس هناك فائدة كبيرة من تجمع فاغنر في بيلاروسيا». وأضاف راماني «الخطوة التالية هي أنه من المحتمل أن يجري استخدامها لتعزيز الوجود الروسي في أفريقيا». ربما سيبدأون في ليبيا».

ومنحت بصمة فاغنر المتنامية الكرملين اختراقات جديدة في أفريقيا، حيث سعى منذ فترة طويلة إلى تقويض النفوذ الغربي. وقد أتاحت حالة عدم الاستقرار والتوترات الأخيرة مع القوى الاستعمارية السابقة في الغرب-وخاصة فرنسا-فرصاً جديدة لموسكو، خاصة بعد وفاة بريغوجين.

وحسب مراقبين بالنسبة للكرملين، فإن المعارضين الرئيسيين في القارة هي الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو، بما في ذلك فرنسا.

وستعين على الفيلق الأفريقي الروسي إجراء عمليات عسكرية واسعة النطاق في القارة لدعم البلدان التي تسعى إلى التخلص نهائياً من التبعية الاستعمارية الجديدة، وتظهر الوجود الغربي والحصول على السيادة الكاملة.

وتشير المجلة الأميركية، إلى أنه سيكون هناك ثمن يجب دفعه وقالت إن الكرملين سيسعى أيضاً إلى تحقيق «مكاسب اقتصادية» تتمثل في «السيطرة على مواقع الذهب والبلاتين والكوبالت واليورانيوم والغاز والنفط والموارد الأرضية النادرة وتنميتها بشروط متبادلة المنفعة مع الشركاء الأفارقة». وقبل أيام أكدت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن «موسكو تسعى لإبرام اتفاق دفاعي في ضوء لقاء الرئيس فلاديمير بوتين وجنرال، في موسكو أواخر سبتمبر الماضي». لكن مصدراً عسكرياً نفى اتجاه الأخير إلى إبرام اتفاق رسمي مع روسيا لمنحها قاعدة عسكرية شرق البلاد، مؤكداً أن اتفاقات التعاون العسكرية مع روسيا لا تشمل منحها أي تسهيلات لإقامة قواعد عسكرية.

أصبح يهدد الأمن الاجتماعي للبلاد

الهجرة غير القانونية.. ملف يبحث عن حلول جذرية

بمشاركة أوروبا ودول الساحل والصحراء.. مؤتمر حول الظاهرة 27 نوفمبر بطرابلس

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يعود ملف مكافحة الهجرة غير القانونية إلى صدارة المشهد في ليبيا بمؤتمر دولي حول مكافحة الظاهرة.

وبمشاركة وزراء العمل من دول الساحل والصحراء تنظم حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة مؤتمراً حول الهجرة القانونية بعنوان «بحر متوسط آمن وجنوب مستقر»، وفق وكالة الأنباء الإيطالية «نونا»، التي نقلت عن مصدر حكومي في طرابلس أن المؤتمر سيجري تنظيمه يومي 27 و28 نوفمبر الجاري.

الوكالة أضافت في تقرير بثته الجمعة أن «هذا الحدث الإقليمي والقاري والدولي الأول من نوعه في ليبيا، سيضم أيضاً إيطاليا والاتحاد الأوروبي»، مشيرة إلى أنه «يمثل نقلة نوعية مهمة». وقالت الوكالة «في الواقع، تريد السلطات الليبية للمرة الأولى دمج المهاجرين في الاقتصاد الليبي، في تغيير جذري في المنظور والعقيدة».

تطور موقف ليبيا بشأن الهجرة

الوكالة الإيطالية ذكرت بأنه «لطالما اعتبرت ليبيا نفسها دولة عبور وليست وجهة للمهاجرين، على الأقل من الناحية الرسمية» لكن «الآن، وبفضل الأزمة الاقتصادية أيضاً، يبدو أن الحكومة الليبية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة تدرك أهمية تنظيم المهاجرين بدلاً من تركهم في أيدي الجماعات الإجرامية والمهربين».

وأوضحت أن «نقطة التحول حدثت في 25 أكتوبر مع مذكرة التفاهم لتعزيز الهجرة القانونية مع بنغلادش، والتي تهدف إلى تسهيل إجراءات العمل وتحسين فرص التفاهم»، مبيّنة أن نصم المذكرة «يسمح لليبيين بتنظيم وتسجيل العمال البنغال واستكمال إجراءاتهم القانونية وتنظيم وصولهم القانوني وضمان إعادتهم إلى بلدهم الأصلي». كما ستعزز الاتفاقية أيضاً التعاون المتبادل في مواجهة التحديات التي يفرضها عدد العمال البنغال الذين دخلوا ليبيا بطريقة غير شرعية.

ووفقاً لأحدث تقرير صادر عن المنظمة العالمية للهجرة، والمحدث في يونيو 2023، يوجد ما لا يقل عن 23.563 بنغالي في ليبيا، أي ما يعادل 3 ٪ من إجمالي عدد السكان المهاجرين البالغ 703.369 شخصاً.

توقيع مذكرة تفاهم بشأن الهجرة مع دول الساحل الأفريقي

وقال المصدر الليبي لوكالة «نونا» إن حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة «تعزز تقديم نفس المذكرة الموقّعة مع بنغلادش أيضاً إلى دول الساحل والصحراء الأخرى، التي ستشارك في المؤتمر المرتقب حول الهجرة، معتبراً أنه «في حالة نجاحها سيكون إنجازاً تاريخياً». وستضيف ليبيا 175.132 مهاجراً من النيجر (25 ٪ من إجمالي المهاجرين)، و165.924 آخرين من مصر (24 ٪)، بالإضافة إلى 123.607 مهاجرين من تشاد (18 ٪)، و30.095 آخرين من نيجيريا (4 ٪)، و14.783 من غانا (2 ٪)، و12.581 من مالي (2 ٪)، وفقاً لبيانات المنظمة

على هامش مؤتمر طرابلس..

مكافحة الهجرة غير الشرعية التي أعدتها لجنة من مكونات الوزارة المختصة.

«الهجرة الهجينة» تنتعش في شرق ليبيا

وفي نهاية أكتوبر الماضي رصد تقرير دولي مساعي سلطات إنفاذ القانون سواء في شرق أو غرب ليبيا للاستفادة سياسياً ومالياً من السيطرة على أدوات مكافحة تهريب البشر، بعدما أصبحت هذه العمليات أكثر تعقيداً في العام 2022.

ووفق المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة «غلوبال أنتياتف» في آخر تقرير لها ينقسم تاريخ ظاهرة تهريب البشر والاتجار بهم في ليبيا إلى 3 مراحل الأولى نشأت في 2011 والثانية استمرت من 2014 إلى 2017، ونجت عن الشراكة الوثيقة بين الجماعات المسلحة الرئيسية والمهربين الليبيين والأجانب.

وأدى ذلك إلى ظهور شبكات معقدة وعابرة للحدود الوطنية كانت قادرة على نقل أعداد ضخمة من المهاجرين من شرق وغرب أفريقيا إلى الساحل الليبي ومنها إلى أوروبا. وانتهت هذه الحقبة أواخر العام 2017، لتحل مكانها حقبة ما بعد الأزمة المتمثلة في قمع شبكات التهريب وانخفاض مستويات المغادرة بشكل كبير والذي استمر من العام 2018 حتى نهاية العام 2020، حسب المنظمة.

سيطرة الميليشيات على مجال إدارة الهجرة

تقرير «غلوبال أنتياتف» أشار إلى استيلاء الميليشيات على دور الدولة في مجال إدارة الهجرة بشكل مباشر أو عبر المشاركة غير المباشرة في احتجاز المهاجرين غير الشرعيين ومراقبة تدفقات الهجرة سواء في الداخل أو البحر.

التقرير أرجع انتعاش توافد المهاجرين إلى ليبيا في السنوات الأخيرة إلى ظواهر دولية تتمثل في ارتفاع التضخم وانخفاض مستويات المعيشة في جميع أنحاء العالم ما أثر على تهريب البشر في ليبيا، فقد كان النمو خلال العام 2022 مدفوعاً في المقام الأول بما يسمى «الهجرة الهجينة» إذ يسافر المصريون والبنغاليون وبدرجة أقل السوريون إلى ليبيا ومنها يحاولون عبور البحر إلى أوروبا باستخدام خليط من الوسائل النظامية وغير النظامية.

ويعني هذا النقط وصول عديد المهاجرين إلى ليبيا حاملين تاشيرات دخول رسمية ثم يسافرون عبر الوسائل العادية، ويصحون «غير نظاميين» تماماً عند النقطة التي يبحثون فيها عن مهرب في ليبيا لعبور البحر إلى أوروبا.

الوضع الاقتصادي في ليبيا

وتناول تقرير «غلوبال أنتياتف» الوضع الاقتصادي «المتباين» داخل ليبيا، فبينما استفادت من المكاسب غير المتوقعة في أسعار النفط العالمية بسبب حرب روسيا على أوكرانيا، ظل السكان يواجهون -بمن فيهم المهاجرون- تحديات هيكلية في الحصول على الرواتب وشراء السلع المستوردة، وأفادت منظمة الهجرة بأن البطالة بين المهاجرين بلغت نحو 26 ٪ في أكتوبر ونوفمبر 2022، فيما يواجه 62 ٪ منهم صعوبات اقتصادية كانت مصير قتلهم.



أرشيفية.



• الطرابلسي خلال زيارته جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، طرابلس 16 نوفمبر 2023.

ليبيا تعتبر نفسها دولة عبور وليست وجهة للمهاجرين

الطرابلسي: المكافحة أكهلت ميزانيات الوزارة وراكمت ديون الجهاز

الدولية للهجرة. أضافت «نونا» أنه بسبب الأزمة الاقتصادية وحاجة ليبيا إلى تنوع اقتصادها «يبدو أن حكومة طرابلس أدركت أن تنظيم هذا العدد الهائل من المهاجرين يمكن أن يسهم ليس فقط في الحد من الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر نحو السواحل الأوروبية، ولكن أيضاً في تنمية البلاد».

وقالت إن السلطات في طرابلس «عرضت هذا المشروع الطموح، دون الخوض في التفاصيل والمحتويات، خلال مأدبة مستديرة مع المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، بحضور سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو، والسفير الإيطالي جيانلوكا بيريني والممثلين الدبلوماسيين لمختلف البلدان الأخرى».

أحد بيانات الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا

ويتعلق الملف أيضاً بإيطاليا بشكل وثيق، حيث وصل ما لا يقل عن 47328 مهاجراً غير شرعي من ليبيا عن طريق البحر حتى 17 نوفمبر، أكثر من نصفهم انطلقوا من ليبيا، من بينهم نحو 30 ألفاً، غادروا من غرب ليبيا حيث تسيطر حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، في حين وصل من شرق البلاد الذي يسيطر عليه المشير خليفة حنتر أكثر من 16 ألف مهاجر حتى الآن، وفقاً لبيانات وزارة الداخلية التي اطلعت عليها وكالة «نونا».

وفقاً لأحدث تقديرات المنظمة الدولية للهجرة، منذ بداية العام وحتى 11 نوفمبر، جرى اعتراض 13.611 مهاجراً في البحر وإعادتهم إلى ليبيا، منهم 10.352 رجلاً، و943 امرأة، و494

تعاني من تحديات الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أن المسؤولية كبيرة على متسببي الجهاز في الحد من هذه الظاهرة التي تسببت في تراكم الديون على الجهاز؛ بسبب إعاشة المصنوبين وإيوائهم وترحيلهم. والجمعة تفقد الوزير جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، رفقة رئيس الجهاز العقيد محمد الخوجة، ومدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي اللواء نورالدين أوجريدا. والطرابلسي، أكد في كلمة بعد حضوره الجمع اليومي لبعض متسببي جهاز مكافحة الهجرة

غير الشرعية، تقديره لجهود متسببي الجهاز لمكافحة هذه الظاهرة التي أكهلت ميزانيات وزارة الداخلية. وفي 6 سبتمبر الماضي، أكد الطرابلسي أن «ليبيا دفعت ضريبة كبيرة جراء إيوائ المهاجرين وتقديم المساعدات لهم»، موضحاً أن هذا الملف «يتطلب تكاتف الجهود بين مؤسسات الدولة والمواطنين بسبب تداعياته الأمنية والصحية والاقتصادية والاجتماعية على الدولة الليبية». وفي 18 ديسمبر 2022، طلب الطرابلسي دعماً إيطاليا لخطة الوزارة بشأن

قاصراً، و2.443 شخصاً لا تتوفر بيانات جنسهم، فيما تأكدت وفاة 939 مهاجراً، ولا يزال 1248 في عداد المفقودين أثناء محاولات الهجرة إلى السواحل الأوروبية عبر طريق وسط البحر الأبيض المتوسط الذي يشمل كلاً من ليبيا وتونس. ليبلغ إجمالي المتوفين 2187 شخصاً.

الطرابلسي: المسؤولية كبيرة على متسببي الجهاز في الحد من الظاهرة

وفي السياق، قال وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عماد الطرابلسي، إن ليبيا

انتقادات شديدة للسلطات الليبية بسبب معاملة المهاجرين

«الوطن» الجزائرية تزعم قبول حكومة الدبيبة دمج مهاجري جنوب الصحراء

الجزائر - عبدالرحمن أميني

مؤتمر الهجرة غير القانونية الذي تحتضنه طرابلس الأسبوع المقبل يعقد وسط تزايد الضغوط الأوروبية على ليبيا في ملف المهاجرين الأفارقة غير النظاميين القادمين من جنوب الصحراء ومن دول آسيوية وإغراء السلطات بتوطيئهم في الجنوب.

وتتعرض ليبيا إلى ضغوط من قبل الدول الأوروبية وإيطاليا بشكل خاص من أجل القبول بتعامل يرضي هؤلاء مع المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء، وتتعرض السلطات الليبية لانتقادات شديدة بسبب ما تعتبره منظمات غير حكومية معاملة سيئة للمهاجرين الذين يقعون بأيدي «الميليشيات» التي تسيطر على أنحاء متفرقة من البلاد.

والى جانب الدعم المقدم لليبية تخطط المفوضية الأوروبية لعقد صفقات جديدة بشأن الهجرة مع تونس ومصر في وقت لاحق من هذا العام، وفقاً لمرفق جري الكشف عنه حديثاً لرسالة من المفوضية الأوروبية.

ملحق الرسالة الموجهة من رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى المجلس الأوروبي سابقاً أكدت العزم على تنظيم مؤتمر دولي حول مكافحة تهريب المهاجرين في أواخر نوفمبر 2023، ووافقته على تقديم خمس سفن بحث وإنقاذ إلى خفر السواحل الليبي هذا العام. ورغم تزايد الدعم إلا أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبدالحاميد الدبيبة رد سابقاً على ضغوط تحويل ليبيا لشرطي أوروبا بأن بلاده «لن تكون بلد توطيئ للمهاجرين غير النظاميين»، مشدداً على ضرورة توحيد الجهود الوطنية تجاه ملف الهجرة في التفاصيل المتعلقة به.

وزير الداخلية التونسي كمال الفقي قال خلال جلسة مساءلة بالبرلمان إن بلاده تعمل على توفير كل ظروف الرعاية الصحية



• مهاجرون أفارقة غير نظاميين محتجزون في ليبيا

منهم 30 ألفاً من طرابلس والبقية من برقة، منذ صيف 2021، عادت الهجرة غير النظامية بقوة في ليبيا بقوارب كبيرة تتسع لـ300 إلى 400 شخص، بعد انخفاض بين عامي 2017 و2020، عندما استخدم المهربون بدلاً من ذلك سفن صيد صغيرة تتسع لـ30 إلى 40 شخصاً، وانخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى أقل من 10000 ثم انخفضت تكلفة العبور إلى 600 دولار وارتفعت الأسعار مرة أخرى اعتباراً من العام 2022 لتصل إلى 2000 دولار، وهو ما يمثل «غنيمة» تحرص الميليشيات على اقتناصها.

ثم تأتي نيجيريا وغانا ومالي، وفي حال نجاحها، فإن أوروبا وإيطاليا ستحققان مع الدبيبة ما لم تتمكن من تحقيقه مع الرئيس التونسي قيس سعيد، بعد اتفاق 16 يوليو 2023، حول قضية الهجرة نفسها، إذ ليس لتونس مصلحة في إبقاء المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى في وطنهم، في حين أن ليبيا لديها عائدات نفطية قادرة على النمو. وفيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية، تشير أرقام وزارة الداخلية الإيطالية، التي نشرتها وكالة «نونا»، حتى 17 نوفمبر، إلى أن 47328 مهاجراً غير نظامي وصلوا من الساحل الليبي،

وللسلطات الليبية بتنظيم وصول العمال بنغلاديش وتسجيلهم وضمان إعادتهم إلى بلدهم الأصلي، إذا لزم الأمر. وبحسب آخر تقرير للمنظمة الدولية للهجرة، المحدث في يونيو 2023، يبلغ عدد البنغال في ليبيا 23563، أي 3 ٪ من إجمالي المهاجرين في ليبيا. وتتحدث إحصائيات المنظمة حالياً أن الجزء الأكبر من المهاجرين في ليبيا البالغ عددهم 703369 مهاجراً هم من النيجر (175132) أي بنسبة 25 ٪، ومصر (165924) أي بنسبة 24 ٪، والسودان (123607) أي بنسبة 18 ٪، وتشاد (80000) بنسبة 11 ٪،

وحسب الجريدة الجزائرية، فيمقتضى موقف حكومة الدبيبة «تتخلص إيطاليا والاتحاد الأوروبي جزئياً من متاعب المهاجرين وتوطيئهم». وقال الفقي إن «بلادهم غير تتورط في مسألة قبول المهاجرين غير النظاميين في مخيمات ولن تقع في فخ الاستيطان». لكن جريدة «الوطن» الجزائرية الناطقة باللغة الفرنسية زعمت في تقرير لمراسلها بتوجه حكومة عبدالحاميد الدبيبة لأول مرة إلى قبول دمج المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء في الاقتصاد الليبي، دون أن توضح كيفية ذلك، ما اعتبر نقطة تحول في الموقف الليبي من الملف.

نفتها هيئة السلامة الوطنية وطمأنات السكان؛

«شبح الفيضان».. توابع شائعات ارتفاع منسوب البحر في درنة



سكان درنة يخشون الفيضان، الرضفة

مسؤول سياحي يحذر: كارثة جديدة تهدد الجبل الأخضر في الشتاء

لن يتحقق إلا بوجود مناخ سياسي صحي وتبني الدولة لاستراتيجية النمو الشامل.

وأوضح أن منطقة الجبل الأخضر تمتد من توكرة غرباً إلى منطقة عين الغزالة شرق التميمي، وتقع هذه الرقعة الجغرافية على مساحة تقدر بنحو 8767 كيلو متراً مربعاً وتقارب مساحته دولة لبنان التي تبلغ مساحتها نحو عشرة آلاف كيلومتر مربع، وتتميز المنطقة بغطاء نباتي كثيف تعاقبت عليها حضارات منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، منذ بداية الإنسان القديم الذي كان يقطن كهف «هوا فطيج» الواقع شرق مدينة سوسة وحضارة الليبيين القدماء في قرية أسلطة إلى حضارة الإغريق والرومان الموجودة في باقي مدن الجبل الأخضر من توكرة إلى قورينا إلى أبولونيا وتوكرة وهي المرح الحالية.

تطور قطاع السياحة في ليبيا

ويشير بوطريبيش إلى أن الدولة الليبية لم يكن لها أي توجه لدعم السياحة، إلا أنه في عشرينيات القرن الماضي إبان الاحتلال الإيطالي، بدأ التوجه إلى إنشاء عدة متاحف وفنادق على مستوى كامل التراب الليبي وتهيئة المناطق الأثرية للزوار عن طريق شق مسارات أو دروب للمنطقة السياحية وإعداد السموات، إذ أن روما كانت تظن أنها ستستعمر ليبيا للأبد، وبعد الاستقلال زادت المملكة من إنشاء العديد من الفنادق والمتنزهات وخطط لإنشاء معاهد لدراسة السياحة والفندقة، واستمرت على نفس النهج سنوات طويلة، ولفت إلى أن ليبيا حاولت أخيراً اللحاق بركب الدول السياحية وبدأت بإنشاء الهيئة العامة للسياحة التي قسمت المنطقة إلى ثلاثة مكاتب هي: مكتب الجبل الأخضر، ومكتب المرح، ومكتب درنة.

بوطريبيش ينتقد عدم دعوة مكتب السياحة إلى مؤتمر إعادة الإعمار في بنغازي

والحلول، متابِعاً: «الشتاء على الأبواب ولم نر تحركاً جاداً سواء من حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة التي تملك المال أو الحكومة المكلفة من مجلس النواب التي يقع الجبل الأخضر تحت إشرافها».

بوطريبيش ناشد صناع القرار من السلطتين التشريعية والتنفيذية ضرورة الانتباه إلى أن إهمال المنطقة سيؤدي لا محالة إلى فقد المقاصد السياحية المهمة وانهايار إقليم الجبل الأخضر بالكامل.

خطط تنمية سياحية مستدامة لتنوع الدخل

وأشار مسؤول السياحة إلى عدم اهتمام الجهات المختصة بصناعة السياحة، واعتمداها على الاقتصاد الريعي القائم على عائدات النفط حال دون التوجه لهذا الرافد الاقتصادي المهم. وشدد على ضرورة أن تكون هناك نوايا حقيقية لدعمه وتبني استراتيجية واضحة مع مراعاة خصوصية المجتمع الليبي عامة وسكان الجبل الأخضر خاصة، حسب ما نقلت عنه «وال».

وطالب بإقامة خطط تنمية سياحية مستدامة تسهم في توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة وتسهم في استثمار العملة الصعبة وترفع غطاء الذهب وميزان المدفوعات، وتحسن الدخل للوصول بالمواطن إلى الرفاهية وهذا



• إبراهيم بوطريبيش

المختار الدكتور عبدالباسط عبدالجليل شارك في ورشة عمل أقيمت في مدينة شحات قبل انطلاق أعمال المؤتمر، وطلبت اللجنة القائمة على المؤتمر خطة عمل، وعلى الفور أعد المكتب ورقة عمل إدارة مراقبة آثار شحات على إزالة الطمي والركام الذي غطى عددا كبيرا من المواقع وطمس ملامحها.

ورغم الأضرار المدمرة، أدت العاصفة أيضاً إلى ظهور بعض القطع والمناطق الأثرية الجديدة، وفق بوطريبيش الذي أشار إلى أن المكتب يعكف على دراسة تلك الاكتشافات وتسجيلها، كما تعمل إدارة مراقبة آثار شحات على إزالة الطمي والركام الذي غطى عددا كبيرا من المواقع وطمس ملامحها.

وأضاف أن المكتب لم يستطع التحرك ميدانياً لضعف الإمكانيات، وغياب الدعم الحكومي، ليكتفي بالحديث عبر وسائل الإعلام والمنصات الإلكترونية عما يجب أن يكون والمقترحات

المختار الدكتور عبدالباسط عبدالجليل شارك في ورشة عمل أقيمت في مدينة شحات قبل انطلاق أعمال المؤتمر، وطلبت اللجنة القائمة على المؤتمر خطة عمل، وعلى الفور أعد المكتب ورقة عمل إدارة مراقبة آثار شحات على إزالة الطمي والركام الذي غطى عددا كبيرا من المواقع وطمس ملامحها.

وأشار خليل إلى أن أغلب الحوادث لا يتلقى قسم المرور بلاغاً بها، نظراً لأن أغلب الحوادث تقع دائماً خارج الكفرة وبالتحديد في منطقة

طرابلس، درنة، القاهرة، الوسط:

«شائعات من شأنها أن تثير الفزع والخوف في نفوس المواطنين»، بهذه الكلمات نفي رئيس قسم هيئة السلامة الوطنية في درنة فتحى الكريمي ما تداولته صفحات تواصل ليبية بشأن ارتفاع مرتقب لمنسوب مياه البحر في مدينة درنة، فيما حذر مسؤولون آخرون من كارثة تهدد الجبل الأخضر في الشتاء.

وفيما وصفها عضو لجنة الطوارئ بأنها «فوبيا دانيل»، سيطرت حالة من القلق مع تداول أنباء بشأن وصول عاصفة جديدة إلى مدينة درنة، تؤدي إلى ارتفاع منسوب مياه البحر يومي الجمعة والسبت، وذلك بعد أكثر من شهرين من كارثة العاصمة المتوسطية «دانيل» وما خلفته من خسائر ودمار في الأرواح والممتلكات.

الكريمي قال في وكالة الأنباء الليبية في بنغازي: «إن قسم هيئة السلامة الوطنية ناقش مع مدير محطة الأرصاد درنة محيي الدين رمضان، ومدير الإدارة العامة للعمليات الأمنية اللواء جمال العمادي تحري حقيقة هذه الأنباء، والإجراءات التي سيجري اتعاها في حالة حدوث أي طارئ».

المجتمعون اتفقوا على إخطار هيئة السلامة الوطنية، بأي طوارئ جوية ترصدتها محطة الأرصاد الجوية درنة، وتزويد الهيئة بأي تطورات وأحداثيات جوية على مدار الساعة، وفق رئيس قسم هيئة السلامة الوطنية في درنة.

وقال بوطريبيش لوكالة الأنباء الليبية إن السيول وانهايار سد وادي درنة تسببا في هدم المباني الأثرية بعدة مناطق أهمها مدينة قورينا، إذ جرفت العاصفة الأسوار الأثرية وغمرت معالم العديد من المناطق الأثرية والحصون.

«عاصفة «دانيل» دمرت الوديان الخضراء المسؤول أضاف أن السيول جرفت أيضاً ما في بطون أودية الجبل الأخضر من غابات وحيوانات وحتى التربة النافعة تأثرت، حتى أصبحت معظم الأودية صلبة جرداء، كما تضررت البنية التحتية والفوقية الداعمة لصناعة السياحة مثل شبكات مياه الشرب وشبكات تصريف مياه الصرف الصحي والطرق المؤدية إلى المقاصد السياحية.

في منشور على حسابه بمنصة «إكس»

باتيلي يدعو السياسيين إلى الاستماع لـ «مطالب الأطفال»



• صفحة باتيلي على منصة إكس

إلى «توفير بيئة تحمي حقوق الطفل في التعليم والرعاية الصحية والسلامة والمشاركة في الحياة العامة».

وقال باتيلي: «أثبتت على الإسهامات الرائعة لهؤلاء الفتية والفتيات، وعلى ترفعهم الذي لا يعرف الكلل عن حماية وتعزيز حقوق الطفل في مجتمعاتهم المحلية»، مضيفاً: «أنا معجب بانخراطهم النشط من أجل المصالحة الوطنية والسلام والاستقرار في ليبيا موحدة».

للقاءات باتيلي مع الأطراف السياسية دعوة باتيلي إلى «الاستماع لانشغالات ومطالب الأطفال» تزامنت مع سلسلة لقاءات يجريها مع الأطراف السياسية والمكونات الاجتماعية، لدفع العملية السياسية، وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا.

خلال 6 أشهر في 2023

1279 شخصاً ضحايا حوادث السيارات في ليبيا



• صفحة المديرية على فيسبوك

• دورية مرورية بمديرية أمن الكفرة

القيادة وعدم ربط حزام الأمان»، حسب بيان الوزارة على صفحتها في موقع «فيسبوك».

حجز السيارات المخالفة

من جهته، أصدر مدير إدارة شؤون المرور لواء فيصل رمضان بزنوص تعليمات باستعمال الحملة «جميع الصلاحيات المتعلقة بحجز السيارات في الحالات التي حددها القانون كعقوبة رادعة تضمن خفض مؤشر حوادث المرور».

ضبط 160 سيارة دون رخص قيادة في أبوسليم

والسبت أعلنت مديرية أمن طرابلس ضبط أكثر من 160 سيارة دون رخص قيادة داخل بلدية أبوسليم، وضبطت شرطة مرور أبوسليم السيارات المخالفة مع المخالفين، فضلاً عن تحريرها أكثر من 870 مخالفة مرورية، وفق بيان صادر عن المديرية. ونهاية أكتوبر الماضي، ضبطت شرطة مرور أبوسليم 283 سيارة مخالفة، وحررت أكثر من 645 مخالفة مرورية.

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بعيداً عن ضحايا الحروب والقتال الداخلي أو ضحايا الأثام ومخلفات الحروب أو العقابر الجماعية، يقفز نوع آخر من الضحايا على الساحة الليبية وهم ضحايا حوادث السير في مختلف مناطق ليبيا.

فمن جهتها أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» وفاة 1279 شخصاً جراء حوادث السير خلال النصف السنوي الأول من العام 2023 والمسجلة بأقسام المرور والتراخيص بمديريات الأمن.

وأوضحت إحصائية نشرتها الوزارة عبر صفحتها على «فيسبوك»، الثلاثاء، وقوع 4184 حادثاً مرورياً خلال تلك الفترة، أسفرت عن 1279 حالة وفاة، و1828 إصابة بليغة، و1686 إصابة بسيطة.

الإحصائية أوضحت أن تلك الحوادث خلفت خسائر تقدر قيمتها بـ32 مليوناً و22 ألفاً و964 ديناراً ليبيا.

وفاة 20 شخصاً جراء حوادث السير في الكفرة وعلى سبيل المثال وبحسب المناطق باسم مديرية أمن الكفرة النقيب محمد خليل لقي 20 شخصاً مصرعهم جراء الحوادث المرورية خلال العام 2023.

وقال خليل، في تصريح إلى «الوسط»، إن «العدد الإجمالي للحوادث وصل إلى 11 حادثاً، نتج عنها 20 حالة وفاة و21 حالة إصابة بليغة، و38 إصابة بسيطة مسجلة جميعها في قسم المرور والتراخيص الكفرة، وأحيلت إلى النيابة العامة».

داخلية الوحدة:

4184 حادثاً مرورياً أنتج 1828 إصابة بليغة

العوينات جنوب المدينة بنحو 250 كيلو متراً، وشمالها بنحو 90 كيلو متراً.

حملة لضبط المخالفات المتسببة في الحوادث المرورية

وفي 18 أكتوبر الماضي أطلقت وزارة الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» حملة كبيرة لضبط المخالفات المسببة للحوادث المرورية.

وتنفذ دوريات إدارة شؤون المرور والتراخيص الحملة التي تستهدف مخالفات مثل «استعمال الهاتف المحمول خلال القيادة وتجاوز السرعة المحددة قانوناً ووضع الأطفال أمام السائق خلال

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في خطوة فريدة من نوعها دعا المبعوث الأممي عبدالله باتيلي «السلطات الليبية والقادة السياسيين إلى الاستماع إلى انشغالات ومطالب الأطفال»، وذلك في منشور عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس».

منشور باتيلي حمل مقتطفات من كلمته أمام فعالية نظمها منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة والطفولة (يونيسيف) بالتعاون مع الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون، لتكريم أبطال وطلالات حقوق الطفل من جميع أنحاء ليبيا، وفي حين أكد المبعوث الأممي أن الأطفال «يشكلون العماد الحقيقي لمستقبل البلاد»، دعا



وقف النيران 4 أيام وإطلاق 50 أسيراً إسرائيلياً..

الهدنة في غزة.. انتصار للمقاومة أمام سلاح الاحتلال ودعم واشنطن

سقوط أكثر من 14 ألف شهيد فلسطيني بينهم نحو 6 آلاف طفل
الاتفاق جرى برعاية «قطرية-مصرية-أميركية» ونص على توسيع المساعدات

التصعيد والتوترات.. كما رحبت روسيا بالهدنة، وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «روسيا ومعظم دول العالم كانت تدعو إلى وقف إطلاق النار وهدنة إنسانية إذ إنهما ضروريان لأي تسوية دائمة» للصراع.

أسرى فلسطينيون قد يشملهم اتفاق التبادل
وزارة القضاء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي نشرت قائمة بأسماء 300 أسير فلسطيني قد يشملهم اتفاق التبادل مع المقاومة الفلسطينية من أجل إفراح المجال أمام الجمهور الإسرائيلي لتقديم اعتراضات.

وتمتضم القائمة أسماء الأسرى من جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من الفصائل.

تقول الوزارة الإسرائيلية إنها تنشر هذه الأسماء إلى المحكمة العليا خلال الساعات الأربع والعشرين، ما بعد قرار الحكومة الذي اتخذ فجر الأربعاء، من جانبها، أوضحت جريدة «تايمز أوف إسرائيل»، أن نشر تفاصيل هؤلاء الأسرى الفلسطينيين، يتيح الفرصة لتقديم استئناف قضائي ضد إطلاق أسرى محدد.

وأعلن الإعلام الإسرائيلي بدوره مصادقة حكومة الاحتلال على اتفاق تطلق بموجبه حركة حماس عدداً من الأسرى مقابل إطلاق أسرى فلسطينيين وهدنة في القطاع.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن بنود الصيغة هدفها تعزيز صمود شعبنا، وهي «انتصار لقضية أسرائنا كقائمة لتحرير الأسرى كافة، وفك الحصار عن القطاع».

كيف يجري تطبيق الهدنة؟

حركة المقاومة الفلسطينية حماس أوضحت الكيفية التي ترغب فيها بتنفيذ الاتفاق، وهي: أولاً، تتوقف جميع أنشطة الطائرات بدون طيار والطائرات الإسرائيلية لمدة أربعة أيام في جنوب القطاع.

أما في الشمال، سيتوقف نشاط الطيران الإسرائيلي جزئياً بين الساعة 08:00-14:00 بتوقيت غرينتش كل يوم خلال الهدنة.

ومن المتوقع أن تبقى القوات والدبابات الإسرائيلية في مواقعها داخل القطاع طوال فترة الهدنة، بشرط ألا تهاجم القوات الإسرائيلية أو تعتقل أي شخص.

وسيسمح الاتفاق أيضاً لـ200 شاحنة محملة بالمساعدات وأربع صهاريج وقود وأربع شاحنات تحمل الغاز بدخول غزة عبر معبر رفح المصري في كل يوم من الأيام الأربعة.

من هذا التوقف لتكثيف المساعدة الإنسانية في أسرع وقت ممكن.

كما أعربت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الأربعة عن أملها أن يكون فرنسيون بين الرهائن الذين سيفرج عنهم في إطار اتفاق الهدنة، مرجحة «بجهود قطر خصوصاً» التي أدت دور الوسيط للتوصل إلى الاتفاق.

بدورها، أثنت الخارجية الصينية على الاتفاق قائلة، «نرحب بوقف إطلاق النار الموقت الذي توصل إليه الأطراف المعنية، ونأمل بأن يساعد في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية ويساهم في خفض حصار المستشفى الإندونيسي

بعد نحو 50 يوماً من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، جرى التوصل إلى هدنة مؤقتة بعد اتفاق بين المقاومة والاحتلال عبر وساطة «قطرية-مصرية-أميركية»، ونص الاتفاق على إطلاق 50 أسيراً محتجزاً لدى المقاومة، مقابل وقف إطلاق النار أربعة أيام، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل أكبر، وإطلاق الاحتلال معتقلين فلسطينيين بينهم نساء وأطفال.

ورحبت الأمم المتحدة أمس الأربعاء بالاتفاق بين حركة حماس، وقالت إنه «لا يزال ينبغي القيام بالكثير». وأوضح الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة في بيان أن انطونيو غوتيريس «يرحب بالاتفاق المبرم بين إسرائيل وحماس بوساطة قطرية وبدعم من مصر والولايات المتحدة»، مضيفاً: «هذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، لكن لا يزال ينبغي القيام بالكثير».

وأدى العدوان الإسرائيلي الذي بدأ في السابع من أكتوبر الماضي إلى استشهاد أكثر من 14 ألف فلسطيني بينهم 5840 طفلاً و3920 امرأة، وذلك حسبما أعلنت حكومة حماس مساء الثلاثاء الماضي.

وأيضاً، واصلت قوات الاحتلال عدوانها الدامي بشن المزيد من الغارات والأحزمة النارية مع استمرار حصار المستشفى الإندونيسي، وتواصل قصف المنازل ومراكز الإيواء على رؤوس ساكنيها، وتنفيذ جرائم الإبادة الجماعية مع توغلات برية من عدة محاور وسط مقاومة باسلة.

وفيما يخص اتفاق الهدنة الذي تقرر أن يدخل حيز التنفيذ في العاشرة صباح الخميس، تواصلت ردود الفعل الدولية المرحبة باتفاق الهدنة في غزة، إذ أشادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «بحرارة» بالاتفاق، داعية إلى الاستفادة



«وول ستريت جورنال»: «وول ستريت جورنال»: خلاف «أميركي-إسرائيلي» حول مستقبل غزة

واشنطن بدأ ينفذ تجاه «إسرائيل»..

كبح جماح نتنياهو

وحسب «وول ستريت جورنال»، لا تزال الجهود المبذولة لكبح جماح نتنياهو وحكومته المتشددة تمثل تحدياً مستمراً لإدارة بايدن. ويواصل المسؤولون الأميركيون رحلتهم المكوكية بين العواصم الإقليمية للضغط على نتنياهو وأعضاء آخرين في حكومته.

ولم تظهر هذه الجهود سوى نتائج متباينة حتى الآن، ومع تصاعد الهجمات ضد الجنود الأميركيين في خضم الأعمال العدائية، تخشى إدارة بايدن من انجرارها إلى صراع إقليمي موسع.

ويشعر كبار المسؤولين الأميركيين بالقلق إزاء التداعيات المحلية المحتملة للدعم الكامل لإسرائيل، وحثوا حكومة نتنياهو على «التفكير بعناية في صور النساء والأطفال القتلى المستمرة في الانتشار والتي قد تلقي بظلالها على الجهود المبذولة للقضاء على حماس».

الانتخابات الأميركية في الصورة

ووفقاً لعدد من المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، فإنه على الرغم من أن «إسرائيل» لا ترغب في إدارة المنطقة، إلا أن حكومتها ترغب في إنشاء منطقة عازلة داخل غزة على طول الحدود حتى تمنع الحرب أوزارها. ووصف أحد هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين بأنهم منطقة موت أو أرض محظورة ستبقى جزءاً من غزة لكن لن يُسمح للفلسطينيين بالعيش فيها. ولا يزال من غير الواضح كيف ستنظر إدارة بايدن إلى مثل هذا الاقتراح، لأنه سيؤدي عملياً إلى تقليص أراضي غزة، وهو أمر قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن بلاده تعارضه، لكنه مع ذلك سيحد من وصول الفلسطينيين إلى المنطقة، حسبما نقلت «وول ستريت جورنال».

أظهرت الأحداث الأخيرة في غزة أن المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين في مسار تصادمي حول الشكل الذي سيبدو عليه القطاع بعد الحرب في ظل الرغبة في القضاء على حركة حماس وإنهاء حكمها لغزة، وفي حين يتفق الجانبان (تل أبيب وواشنطن) على أنه لا ينبغي لـ«إسرائيل» أن تحتل غزة بعد الحرب، تسعى إدارة بايدن لضمان أن يكون للقطاع حكومة فلسطينية تديره.

تحت عنوان «الحرب الإسرائيلية على غزة تختبر حدود دعم بايدن»، كتب كل غوردون لوبولد وفيقيان سلامة في جريدة «وول ستريت جورنال» مقالاً تناول فيه ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين وعنف المستوطنين، وهما العاملان اللذان يحيطان عزيمة واشنطن في دعمها المستمر لنتنياهو.

إحباط أميركي وحسب المقال، لا يزال المسؤولون الأميركيون قلقين إزاء خطط الاحتلال النهائية لغزة، بما في ذلك إقدام تل أبيب على توسيع رقعة احتلالها بأي شكل من الأشكال، وبشأن تزايد عدد الضحايا في صفوف المدنيين. وعلى الرغم من تقديم الولايات المتحدة الدعم غير المشروط للاحتلال بشكل علني، فإن نطاق وحجم العنف الدائر في غزة دفعا بها لإعادة النظر في موقفها، وفق «وول ستريت جورنال».

فعل سبيل المثال، شعرت الإدارة الأميركية بالإحباط «نتيجة العنف الذي يستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية من قبل المستوطنين الإسرائيليين»، وقد أرسل بايدن إشارة واضحة إلى حكومة نتنياهو بأنه يتوقع منها اتخاذ إجراءات صارمة.

كما حذر بايدن من أن الولايات المتحدة ستخذ إجراءات ضد المسؤولين عن هذه الهجمات، بما في ذلك حظر تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة، وهي أول إشارة علنية ولمسوسة إلى أن صبر





محللون: «طوفان الأقصى» تهزم الرؤية الأميركية وتخلق عالما جديدا

الهدنة تعني الإقرار بهزيمة الاحتلال.. وتدفع واشنطن لإعادة التفكير في تعاملها مع قوى المنطقة

الأراضي المحتلة - وكالات

يغير صمود المقاومة الفلسطينية أمام نيران وترسانة الأسلحة الإسرائيلية الرهانات الأميركية في المنطقة، ويدفعها إلى إعادة التفكير من جديد في كيفية التعامل مع قوى المنطقة على نحو يفي بسياساتها هي الحاكمة، ومنعا لتشكل فراغ إقليمي، تملؤه القوى المناوئة لها.

وقاربت الحرب الأطول في تاريخ الكيان الصهيوني خمسين يوما، في ظاهرة قاهرة له، ولم يعتد عليها من قبل، وهو الذي اعتاد قواعد الحرب السرعة والخلافة، التي لا تتجاوز عدة أيام، مرتكزا على أسطورة معصمة كجيش لا يقهر تساعد في إنهاء حروبه، اعتمادا على الهزيمة الداخلية لمن يعدهم أعداءه.

وعلى الرغم من أن العواجه العسكرية داخل فلسطين محصورة بين المقاومة الفلسطينية والجيش الصهيوني، فإن المتابع للمشهد العام يشهد تصاعد الدخول المباشر في الحرب لقوى المقاومة في لبنان واليمن والعراق وسورية، واستهداف الكيان ومعه القواعد العسكرية الأميركية في تلك الدول.

في مقابل، فإن وجود أكبر تجمع للقوى البحرية في شرق المتوسط، منذ الحرب العالمية الثانية، يؤكد خطورة الحرب، وإبعادها الإقليمية والدولية، ويسمح بتأكيد أن الولايات المتحدة هي من تقود هذه الحرب، وهي الحريصة على ألا يهزم هذا الكيان.

صورة واشنطن في خطر

وحسب محللين، فقد مست عملية «طوفان الأقصى» الولايات المتحدة بصورة مباشرة، وأجبرتها على إسقاط اعتقادها السابق بأن فلسطين كقضية في طريقها إلى التلاشي بعد جملة من المتغيرات التي تعدها تصب في مصلحة إستراتيجيتها العامة بتمدد الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية، واستمرار حصار غزة، واعتمادا على اتساع موجة تطبيع النظام العربي مع الكيان في مقابل التفكك، سياسيا واجتماعيا، في لبنان وسورية والعراق واليمن، وذهاب إيران نحو تقاهمات إقليمية ودولية، تخفف عنها حدة العقوبات عليها، وتمنحها دورا إقليميا على نحو يجعلها قابلة للاحتواء.

ويرى المراقبون أن ما يصفونه بـ«الحلمة» التي قامت بها المقاومة تغير كل الرهانات الأميركية، وتدفعها إلى إعادة التفكير من جديد في كيفية التعامل مع قوى المنطقة على نحو يفي بسياساتها هي الحاكمة، ومنعا لتشكل فراغ إقليمي، تملؤه القوى المناوئة لها، خصوصا بعد اقتراب الوصول إلى يقين الهزيمة، على الرغم من كل التدمير المائل وآلاف الضحايا المدنيين في غزة، مما يفرض



عليها أن تتصرف ضمن ثلاثة مستويات.

اللجوء إلى إيران

على المستوى الدولي، كان لقاء الرئيسين الأميركيين بايدن والصيني شي جين بينغ، في سان فرانسيسكو على مدى أربع ساعات، وكان من جملة ما طلبه الأميركيون أن تستغل الصين علاقتها المميزة بإيران في منع تدخلها وتوسع الحرب الإقليمية، كي لا تصل إلى مرحلة الانفجار، وهي بهذا الطلب تؤكد قابليتها للتفاوض مع إيران على ملفات إقليمية، بما في ذلك ملفات سورية والعراق واليمن بصورة أساسية.

وعملت أميركا على المستوى الثاني الإقليمي من خلال المفاوضات غير المباشرة مع قادة حركة حماس عبر قطر ومصر، على نحو يدفع نحو إيجاد مخرج للهزيمة العسكرية الإسرائيلية في غزة، بغية إخراج الحل المتلائم مع نتائج الحرب، ومبرحلة أولى للإقرار بواقع الخسارة الكبيرة التي تحاول تفاديها بهذه المفاوضات.

والمستوى الثالث كان في العمل على الكيان نفسه، الذي نبأ فيه قادة اليمين المتطرف إدارته، الأمر الذي انعكس سلبا على السياسات الأميركية التي تعمل على إدماع الكيان ضمن المنظمة الإقليمية العربية.

ويقول الكاتب جديون رتشان، في جريدة «فاينانشال تايمز» البريطانية، إن واشنطن تواجه في ثلاث مناطق في العالم قوى نشطة وحريصة على إخراجها منها، وهي: روسيا التي تعمل على إخراجها من أوروبا، والصين التي تعمل على إخراجها من جنوب آسيا وشرقها، وإيران التي تسعى إلى إخراجها من الشرق الأوسط، وفقا لتعبيره.

الهدنة تعني الإقرار بهزيمة الاحتلال

ويقول المحللون إن الهدنة هي الخطوة الأولى نحو الإقرار بالهزيمة ليس للكيان فقط، بل لكل الأطراف القريبة والعربية التي راхت على الفرصة الأخيرة لإبقاء منطقة غرب آسيا ضمن صيغة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأن هناك حاجة إلى الأطراف المهزومة لإعادة النظر في سياساتها الحالية، وقرارة متغيرات قوة المقاومة المتصاعدة كما هي، بما أنجزته على مدى أربعة وأربعين عاما، بعد خروج مصر من المعادلة الإقليمية.

ويوضحون أن الحرب في غزة ستترك آثارها الجيوسياسية على مستوى العالم أجمع، وتوسع ولادة نظام دولي جديد محكوم بقواعد جديدة، ستعكس على منطقة غرب آسيا بنظام إقليمي جديد، سيفرض تغييرات بنوية داخلية لدولها تنسجم مع حاجات شعوبها للعدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى نحو ينسجم مع التنوع الكبير لعناصر نسيجها الاجتماعي.

قبل ساعات من سريان الهدنة وتبادل الأسرى

ألمانيا تكفر عن «الهولوكوست» برفض وقف «محارق غزة»

ودرت عمليات القتل من قبل الحزب النازي الألماني، بقيادة أدولف هتلر، الذي كان يستهدف اليهود بشكل رئيسي، لذا فأعداء الأكبر من ضحايا المحرقة كان من اليهود. وتشير الأرقام إلى أن 7 من كل 10 من اليهود في أوروبا قتلوا بسبب هويتهم.

وكانت بيربوك قد زارت المنطقة عدة مرات منذ الهجوم اندلاع الحرب على غزة. بيد أن رئيسة الدبلوماسية الألمانية أكدت أنها في الوقت نفسه تحاول بالتعاون مع الشركاء الدوليين والأميركيين والعديد من ممثلي الدول العربية، بذل كل ما في وسعهم لضمان حصول الناس في غزة على أماكن آمنة حيث يمكن تزويدهم بمياه الشرب والأدوية، حسب تعبيرها. في المقابل، يرى الفلسطينيون أن رد الفعل الألماني تجاه حرب غزة لا يرقى إلى مستوى التزامها بمنظومة القانون الدولي. وفق ليث عرفة السفير الفلسطيني لدى ألمانيا، الذي يخوض معركة سياسية، من أجل وقف العدوان الذي يتعرض له شعبنا في قطاع غزة. ولا يزال الدبلوماسي الفلسطيني يأمل أن يرقى رد الفعل الألماني، ومن ورائه رد الفعل الأوروبي، إلى مستوى التزامها بمنظومة القانون الدولي والقانون الإنساني وقيم حقوق الإنسان التي تدافع عنها: لكنها تتعامل معها (تلك القيم) باعتبار مختلف عندما يكون الضحية فلسطينيا، إلا أنه يعتبر أن موقف برلين يتطور «لسد الفجوة بين الالتزام الألماني المعلن بمنظومة قيم القانون الدولي وحقوق الإنسان، وبين مواقفها تجاه المجزرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

في هذه الأثناء، تبدو تغطية العديد من وسائل الإعلام الألمانية للحرب بعيدة عن الموضوعية في وصف ما يجري وفي تحميل المسؤوليات.



بحسب وزارة الصحة في غزة، لكن موقفا صدر أخيرا عن برلين كشف النقاب عن أسباب هذا التشدد، إذ ترى وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أن دعم وجود دولة إسرائيل كان وسيبقى مصلحة وطنية ألمانية، واستدعت الوزيرة الألمانية عقدة المحرقة اليهودية، قائلة «إن الحكومة النازية في ألمانيا قتلت أكثر من ستة ملايين يهودية ويهودي»، مضيفة بالزعم «عندما ينتقد بعض الأشخاص الآن كيف نتحدث عن الدروس المستفادة من الحرب العالمية الثانية- التي بني عليها القانون الدولي لضمان عدم تكرار الإبادة الجماعية مرة أخرى- أجدهم أمرا مقلقا للغاية».

برلين - الوسط
يلحظ مراقبون انجباراً ألمانيا «غير مسبوقة» للمحارق والمجازر الإسرائيلية العدوانية في قطاع غزة، وبلغ هذا الانحياز ذروته من رفض المستشار الألماني أولاف شولتس وقف إطلاق النار في غزة، رغم دخول الهدنة لإماتك صواريخ جديدة، وفق المستشار الألماني أولاف شولتس، الذي دعا إلى إرساء ما أسماها «هدنات إنسانية»، وفق تعبيره خلال نقاش نظمته جريدة إقليمية ألمانية.

وبعد خمسة أسابيع من اندلاع العدوان الإسرائيلي الوحشي الغزوة تتنامى الدعوات إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لكن المستشار الألماني وعبر موقفه الرافض يقف على الضفة الأخرى في وجه العديد من الدول العربية والرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يستقبله الأسبوع المقبل في برلين.

كذلك، نأى شولتس بنفسه من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي حض إسرائيل الجمعة على وضع حد لقصفها بهدف تحييد مدنيي غزة، مؤكدا أنه يعترف «بالعمل» من أجل وقف لإطلاق النار كحل «حمائية» لجميع المدنيين، واستشهد أكثر من 11078 شخصا في قطاع غزة في القصف الإسرائيلي منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر، بينهم أكثر من 4506 أطفال،



أعداء الحقيقة يستهدفون مراسلة ومصورا

الاحتلال يقتل صحفيين اثنين في جنوب لبنان

ربيع المعماري
هو ربيع محمد فوزي معماري، يبلغ من العمر 44 عاما، فهو من مواليد يناير 1979، من مدينة طرابلس شمال لبنان، متزوج من الزميلة منال جعفر التي تعمل في قسم المقابلات، ولديهما طفلان: رامي (4 سنوات) وماريا (ستين). انتسب المعماري إلى شبكة «الميدانين» منذ انطلاقتها في يوليو 2012 بصفة مصور، حيث إن لديه خبرة في التصوير تمتد لأكثر من 20 عاما. وعُرف بالتزامه المهني، وإتقانه التصوير، وواكب أهم تغطيات «الميدانين». وقد رافق ربيع فريق عمل «الميدانين» منذ بداية تغطية القناة أحداث جنوب اللبناني، وعاد إلى بيروت، للتناوب بين الزملاء، لكنه أصر على العودة إلى الجنوب من أجل تأدية واجبه في الميدان، حتى استشهد وهو يواكب أحداث جنوب لبنان.

فرح هشام عمر تبلغ من العمر 25 عاما، فهي من مواليد 18 يونيو 1998، من بلدة مشغرة البقاعية، وانتسبت إلى قناة «الميدانين» في العام 2021 بصفة محررة ومراسلة، وهي تحمل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة اللبنانية، عرفت فرح بنشاطها ونجاحها وظهورها الإعلامي في أحداث محلية وعالمية، وشاركت في تغطيات صحفية عدة مع شبكة «الميدانين»، منها تغطية الانتخابات اللبنانية البرلمانية العام 2022، وتغطية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية في مايو من هذا العام، وفرح هي أيضا معدة فقرة «ع فكرة» في «الميدانين أونلاين»، التي تحدثت فيها في حلقات عدة عن الأوضاع اللبنانية في الفترة الأخيرة، وقد أصرت فرح على النزول إلى الميدان لتغطية أحداث جنوب لبنان، ونقل الحقيقة بالصوت والصورة، لتكون رسالتها الأخيرة في الجنوب، حيث استشهدت وهي تؤدي واجبها المهني والصحفي.

حجم القوى العاملة في ليبيا يبلغ 2.6 مليون نسمة بواقع 2.3 مليون في القطاع العام و300 ألف في القطاع الخاص



مدير إدارة الدراسات والبحوث بمصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى

الأعمال في صالة ركاب مطار طرابلس تقرب من الانتهاء

أكد المدير العام لجهاز تنفيذ مشروعات المواصلات، سامي العيش، انتهاء الأعمال الأساسية في صالة الركاب بمطار طرابلس الدولي، وأضاف العيش في تصريحات الأحد الماضي إلى قرب وصول المنشأ الحديدي للمطار عبر أحد الموانئ خلال مدة أقصاها عشرة أيام. وأشار مدير الجهاز إلى أن عمليات تركيب المنشأ المعدني لصالة ركاب المطار ستبدأ فور وصوله إلى طرابلس، ليستقبل المطار بعد افتتاحه أكثر من 6 ملايين مسافر سنويا. وأوضح أن صالة ركاب مطار طرابلس ستكون على مساحة 30 ألف متر مربع، مشيرا إلى إنجاز صالة ركاب مطار بنينا في بنغازي بمساحة 13 ألف متر مربع. كما لفت إلى العمل على إنجاز صالة أخرى في مطار مصراتة بمساحة 15 ألف متر مربع، وذلك في إطار سعي ليبيا إلى التخلص نهائيا من الحظر المفروض على حركة الطيران إليها.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8334	دولار أميركي
5.2679	يورو
6.05	جنيه استرليني
1.2887	ريال سعودي
1.316	درهم إماراتي
0.6763	يوان صيني

الأسعار وفقا للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023 / 11 / 22

كلام في الأرقام

57

كيلومترا المساحة التي جرى تنفيذ أعمال صيانة لها في القاطع الغربي بالطريق الساحلي

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 23 نوفمبر 2023 م
9 جمادى الأولى 1445 هـ
العدد 418
السنة الثامنة

الوسط

08



الإنتاج وصل إلى مليون و240 ألف برميل..

ارتفاع النفط الليبي.. وماكينات مصنع البولي إيثيلين تعاود الدوران

فيها كل الجهود، وتوجت بنجاح تشغيل مصنع البولي إيثيلين، «وما كان لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا فضل الله، ثم جهود المخلصين الأوفياء من أبناء الشركة الذين سجلوا هذه الإنجازات بأحرف من ذهب في تاريخ الصناعات النفطية».

قبل ذلك، بحثت المؤسسة الوطنية للنفط مسألة اجتماع مع مدراء الإدارات الهندسية والجيولوجية والقيصرية والإنتاج والخفر والصيانة والتخطيط من المؤسسة والشركات التابعة وبحضور المدير التنفيذي لشركة تقنية ليبيا ومسؤولي شركتي الخدمات النفطية «هاليبورتن» و«شلمبرجير»، لمتابعة المسألة.

وتطرق المجتمعون إلى تحديد متطلبات واحتياجات الشركات من تطبيقات وقواعد بيانات وبرامج نقل المعرفة والتراخيص الهندسية للقطاع، مؤكدا أهمية التعاون الموحد لما له من مزايا في التحول الرقمي والأسعار والتدريب ونقل المعرفة.

عودة بولندية للاستكشاف في غدامس في سياق آخر، ناقش مسؤولون من المؤسسة والشركة «البولندية» للنفط والغاز رفع القوة القاهرة واستئناف نشاط الشركة الاستكشافي في ليبيا. جاء ذلك خلال اجتماع مناقشة النشاط الاستكشافي للشركة في العام 2023، والأعمال الفنية المقترحة للعام 2024، فيما يخص المسح السيزمي والخفر الاستكشافي والدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية. وتطرق إلى استئناف نشاط الشركة الاستكشافي في القطعة (113) الممنوحة لها في ليبيا والواقعة بين حوضي غدامس ومرزق.

حضر الاجتماع مع المؤسسة مدير إدارة الاستكشاف عبدالمعتمد بطيخ وعدد من المختصين والفنيين بإدارة الاستكشاف، وعن الشركة «البولندية» نائب المدير العام لشركة فرع ليبيا إبراهيم الشريف، وعبر الدائرة المغلفة المدير العام لشركة شيمون ديفيكوفسكي، ومديرة إدارة الاستكشاف آنا باسيكوفيتش.



طرابلس - الوسط

ارتفع إنتاج النفط الليبي خلال الأسبوع الجاري مستفيدا من جهود العاملين في القطاع، في وقت بدأت فيه شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز إعادة تشغيل مصنع البولي إيثيلين بعد توقف دام 10 سنوات، فيما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الإثنين الماضي أن إنتاج النفط الخام بلغ مليوناً و240 ألف برميل يوميا، مرتفعا بنحو 20 ألف برميل عن الإنتاج المسجل في 13 نوفمبر الجاري.

وفي اجتماع عقد الإثنين الماضي للمجلس الأعلى للقطاع، استعرضت مؤسسة النفط خططها لتنفيذ المشروعات الاستراتيجية التي تهدف إلى زيادة الإنتاج، ووجهها لتفعيل المصانع بجمع رأس لانوف الصناعي.

حضر الاجتماع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» عبدالمعتمد بطيخ، وجميع أعضاء المجلس؛ لمناقشة ملفات متعلقة بملف النفط، بجانب مناقشة مسألة إضافة اختصاص لمجلس الطاقة متعلق بشؤون المياه.

كما جرت مناقشة ملف المحروقات، والجهود المبذولة من كل مؤسسات الدولة، لوضع حلول واقعية لهذا الملف، وأكد المجتمعون ضرورة دعم المؤسسة التي تستمدح زيادة الإنتاج.

مشروع لاستخلاص البنزين العطري وفي «راس لانوف»، قالت الشركة إنها عقدت اجتماعاً بين كل من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وفريق العمل المختص بإنشاء مشروع وحدة استخلاص البنزين العطري، لمتابعة مدى تقدم العمل، ومعرفة آخر المستجدات في المشروع.

وتعد وحدة استخلاص البنزين العطري واحدة من المشاريع التنموية الاستراتيجية الرئيسية للشركة في المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة التعاقد على أساس مشروع EPC الذي يتضمن التصميم والتوريد والإنشاء.

وقالت الشركة إن وحدة استخلاص البنزين العطري تعد استثماراً استراتيجياً لها، كونه يسهم في تنوع مصادر الإيرادات، وتعزيز قدرتها على تحقيق

الشركة البولندية تعزم العودة للاستكشاف في حوضي غدامس ومرزق

معالجة الجازولين، وضمان تشغيلها بنجاح، وذلك تمهيدا لبدء إنشاء وحدة استخلاص البنزين العطري، أما الجزء الثاني فينتطلب التعاقد مع إحدى الشركات الهندسية العالمية المتخصصة في هذا المجال، وذلك للحصول على التراخيص المناسبة، وإعداد الدراسة الهندسية الأولية، استعداداً للتعاقد في المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة التعاقد على أساس مشروع EPC الذي يتضمن التصميم والتوريد والإنشاء.

وقالت الشركة إن وحدة استخلاص البنزين العطري تعد استثماراً استراتيجياً لها، كونه يسهم في تنوع مصادر الإيرادات، وتعزيز قدرتها على تحقيق

تكثيف العمل للانتهاء من وحدة استخلاص البنزين العطري على جزائري

الاستقامة المالية على المدى الطويل.

ترقب إنتاج مصنع البولي إيثيلين وترقب «راس لانوف» لتصنيع النفط والغاز بدء الإنتاج من مصنع البولي إيثيلين التابع لها بعد إعادة تشغيله، وهو المتوقع عن العمل منذ أكثر من عشر سنوات.

وشدد رئيس مجلس الإدارة على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، واتباع إرشادات ومعايير السلامة في جميع مراحل التشغيل، لضمان سلامة الأفراد والمعدات، وتأكيد الالتزام بكتيبات التشغيل المعتمدة، وضمان تنفيذها بشكل تدريجي.

وأضاف أن تلك المرحلة مهمة وتاريخية، إذ تضافرت

تضارب أرقام بين المؤسسة والشركة..

فاتورة استهلاك الكهرباء لثلاثين مليار جنيه بنقدارة ومشاي

500 مليون دولار ديزل، و526 مليون دولار زيت وقود ثقيل، و584 مليون دولار نفط خام، إضافة إلى استهلاكها غازاً من حقل الشراة بقيمة 4 مليارات و120 مليون دولار.

وأوصى رئيس مؤسسة النفط بتشكيل لجنة من وزارتي الاقتصاد والتخطيط والمؤسسة ومصرف ليبيا المركزي لدراسة حلول تخفض هذا الكم الهائل من الاستنزاف في إيرادات النقد الأجنبي، واقتراح الخطط والآليات الفعالة لترشيد الاستهلاك وتحسين جودة الإنتاج.

ورد رئيس الشركة العامة للكهرباء محمد المشاي بخطاب مماثل إلى الدببية، مبيهاً أن الشركة شكلت لجنة لمراجعة البيانات الواردة في كتاب المؤسسة، انتهت إلى أن تقديرات فاتورة الطاقة للشركة خلال العام 2023 هي 6 مليارات و740 مليون دولار.

واستندت اللجنة في تقييمها إلى الأسعار العالمية لأنواع الوقود المختلفة التي أحالتها مؤسسة النفط إلى الشركة خلال أعوام 2020 و2021 و2022.

وأضاف المشاي أن «قليلاً من الإنفاق في توسعة مشروعات الغاز الطبيعي من جانب مؤسسة النفط من شأنه أن يوفر كميات الغاز الكافية لتشغيل معظم محطات إنتاج الطاقة الكهربائية بالغاز الطبيعي الصديق للبيئة، وكيدل اقتصادي لتشغيلها عن أنواع الوقود الأخرى الأعلى تكلفة، أيضاً تقليل تكلفة الصيانة الدورية وإطالة عمر وحدات التوليد، علماً بأن معظم المحطات جاهزة للعمل بالغاز».



موظفون أثناء أعمال صيانة بمحطة كهرباء شمال بنغازي

القاهرة - الوسط

قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة إن الشركة العامة للكهرباء تستنزف وحدها نحو نصف إيرادات النفط، أي 12 مليار و930 مليون دولار، حسب وتقييمين حصلت عليهما «الوسط».

وجاء في كتاب لرئيس المؤسسة بعث به إلى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية الموقرة طالعت عليه «الوسط»، أن شركة الكهرباء تولد 4 مليارات و200 مليون دولار فقط، ليصبح الفائد من إيرادات النفط 8 مليارات و730 مليون دولار.

في المقابل، نفت الشركة العامة للكهرباء صحة بيانات المؤسسة، وذلك في كتاب صادر عن رئيس مجلس إدارة الشركة محمد المشاي وجهه إلى الدببية، أطلقت عليه «الوسط»، إذ أوضح أن فاتورة الكهرباء من الطاقة لا تتجاوز 6 مليارات و740 مليون دولار، أي أقل بنحو 1.99 مليار دولار من تقديرات المؤسسة.

وأشار كتاب بن قدرة إلى أن «فائده الإيرادات من شركة الكهرباء بلغ 8 مليارات و730 مليون دولار، بينما تكلفة توريد المحروقات للاستعمالات الأخرى في 4 مليارات و200 مليون دولار»، أي أن الشركة استنزفت نحو نصف الإيرادات النفطية البالغة 12 مليار و930 مليون دولار سنوياً.

وتضمن الكتاب جدولاً للوقود المستهلك من شركة الكهرباء يظهر حصولها على محروقات بواقع 3 مليارات

ويعرض القطاع العقاري بدوره لعوامل معاكسة. ففروض العقارات السكنية، التي عا ما تمثل الشريحة الأكبر من قروض الأسر، محفلة في الوقت الراهن بأسعار فائدة أعلى بكثير مما كانت منذ عام واحد فقط، مما يؤدي إلى تآكل المدخرات، كما تنشأ عنه آثار سلبية على أسواق الإسكان.

وبوجه عام، شهدت البلدان التي تطبق أسعار فائدة موعومة على الجزء الأكبر من قروضها العقارية تراجعاً كبيراً في أسعار المساكن نظراً لأن ارتفاع أسعار الفائدة سرعان ما يؤدي إلى صعوبات في أداء مدفوعات القروض العقارية، وتواجه أسواق العقارات التجارية ضغوطاً مماثلة، حيث أدى ارتفاع أسعار الفائدة إلى تذبذب موارد التمويل، وتباطؤ المعاملات، وتزايد حالات العجز عن السداد.

ويغرض ارتفاع أسعار الفائدة تحديات أمام الحكومات أيضاً، فالبلدان الواعدة ومنخفضة الدخل تواجه مشكلة أكبر في الاقتراض بالعملية الصعبة كاليورو والين والدولار والجنيه الإسترليني بسبب العائد الأعلى الذي يطالبه المستثمرون الأجانب، وخلال العام الجاري، صدرت سندات العملة الصعبة بقسائم - أو أسعار فائدة - أعلى بالفعل. غير أن المخاوف بشأن الدين السيادي ليست حاضرة في البلدان منخفضة الدخل فحسب، كما اتضح من الارتفاع الحاد في أسعار الفائدة الأطول أجلاً في الاقتصادات المتقدمة.

* المستشار المالي ومدير النقد ودائرة الأسواق النقدية والراسمالية في صندوق النقد الدولي *

مذكرة تفاهم بين المنطقة الحرة في مصراتة وشركة صينية

وقعت المنطقة الحرة بمصراتة مذكرة تفاهم مع شركة «شاينا هاربور» الصينية (China Harbour) كبرى منفذي ومشغلي الموانئ، لدراسة الاستثمار في مشاريع بنى تحتية. ومذكرة التفاهم التي جرى توقيعها على هامش مؤتمر ومعرض شمال أفريقيا الدولي للموانئ والمناطق الحرة خلال الأسبوع الجاري نصت على التجهيز والبدء في دراسة مجموعة من المشاريع الخاصة بتطوير المنطقة الحرة بموقعيها (أ) و(ب) والاستثمار في مشاريع بنى تحتية كبرى. و«شاينا هاربور» شركة صينية رائدة في مجال تنفيذ وتشغيل الموانئ والأعمال الهندسية وتتخصص أيضاً في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى، بما في ذلك تطوير الموانئ والانفاق والجسور والطرق والمشاريع البحرية، وتعمل في أكثر من مئة دولة ومنطقة. وانطلقت السبب الماضي فعاليات «معرض شمال أفريقيا الدولي للموانئ والمناطق الحرة»، بحضور الوزراء المعنيين والجهات الحكومية، وبمشاركة من أكثر من 50 شركة محلية ودولية على مستوى العالم متخصصة بمجال الموانئ والمناطق الحرة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	81.46
غرب تكساس	76.81
ديبي	83.78
سلة أوبك	84.44
خام البصرة	82.03

* أسعار الأربعاء 2023 / 11 / 22
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير أسبوعي

جولة جديدة من الاجتماعات بين «المركزي» وصندوق النقد في أبريل

اختتمت الاجتماعات التمهيديّة لانعقاد مشاورات المادة الرابعة بين ليبيا وصندوق النقد الدولي بمشاركة محافظ مصرف ليبيا المركزي والصادق عمر الكبير ونائبه مرعي مفتاح البرعصي. وأعلن المصرف المركزي أن موعد انعقاد مشاورات المادة الرابعة بين ليبيا وصندوق النقد الدولي من المقرر أن تكون في أبريل 2024. الجولة الأخيرة عقدت في تونس واستمرت حتى نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة ممثلين عن ديوان المحاسبة والمؤسسة الوطنية للخطط ووزارات المالية، والتخطيط، والاقتصاد والتجارة، والعمل والتأهيل، ومصحة الإحصاء والتعداد. وخلالها، أكد كبير حرض المصرف ومؤسسات الدولة المعنية

كافة على مواصلة العمل والتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين كافة وفي مقدمتهم صندوق النقد «الارتقاء بالسياسات النقدية والاقتصادية والمالية للدولة، وضمان التزامها بأفضل الممارسات والمعايير الدولية». ووفق بيان للمركزي، أشاد صندوق النقد بـ«تطوير مصرف ليبيا المركزي لإجراءاته الرقابية، ومنتصت معلوماته للحد من المخاطر المصرفية وتعزيزه لتنظيم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ونجاحه في المحافظة على الاستدامة المالية والاستقرار النقدي رغم التحديات». وشددت بعثة الصندوق على أهمية استقرار وزيادة إنتاج النفط وتصديره مع تنوع مصادر الدخل وضبط وترشيد الإنفاق العام، وإجراء إصلاحات في مجال دعم المحروقات.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 23 نوفمبر 2023 م
9 جمادى الأولى 1445 هـ
السنة الثامنة
العدد 418

الوسط 09

متهم فيها مديرون وموظفون..

اختلاسات ووقائع فساد بالجملة في فروع المصارف الليبية

القاهرة - الوسط

تحول مكتب النائب العام إلى منصة دائمة للإعلان عن قضايا الفساد المالي في المصارف الليبية التي باتت ظاهرة لا يمكن تجاهلها، مع تكرار هذه الحوادث أسبوعياً. فمن طرابلس إلى بنغازي والخمس والظهرة وسبها وغيرها تشهد فروع المصارف قضايا اختلاس واستيلاء على أموال ظهرت بكثرة منذ بداية العام الجاري. من آخر القضايا هو ما أعلنه مكتب النائب العام السبت الماضي عن صدور قرار بحبس مدير فرع المصرف الريفي في طرابلس بتهمته تسهيل الاستيلاء على مليون و300 ألف يورو.

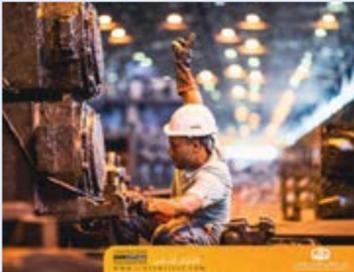
الاختلاس بتعميه مصدر الأموال
اكتشاف الواقعة جاء خلال فحص ديوان المحاسبة للعمل الإداري والمالي، فيما تبين لمحقق النيابة توجه سلوك المسؤول عن المصرف الريفي نحو فتح حساب لدى مصرف الصواري بغرض إدخال 15 مليون دينار في حلقة تحويلات مصرفية بهدف تمويه مصدر الأموال وإتاحتها من مصدر يبدو أنه مشروع.

وأدى ذلك إلى تسهيل الاستيلاء على مبلغ يعادل مليوناً وثلاثمائة ألف يورو باستعمال أوراق مصرفية مزورة، مضيقاً أن المحقق انتهى إلى حبس مدير فرع المصرف على ذمة القضية. ومساء الإثنين الماضي، أعلنت النيابة العامة حبس مسؤول الخزنة في فرع مصرف الجمهورية بعين زارة بتهمته تنفيذ عمليات مصرفية غير مشروعة بهدف تحقيق منافع مادية لنفسه. المسؤول تعدد خصم 296 ألفاً و500 دينار بناءً على استعمال صكوك مصرفية، نسبت زورا إلى أحد عملاء المصرف، ثم تعدد إخفاء تلك الصكوك بغية تعقيد تتبع الإجراءات المتعلقة بها.

سجن مسؤولين في تاجوراء
وفي 6 نوفمبر الجاري، أصدرت محكمة جنابات طرابلس حكماً بسجن مسؤولين في مصرف الجمهورية - فرع بالأشهر في تاجوراء، بعد تتراوح من سنة إلى 30 شهراً، بتهمته اختلاس أكثر من 1.8 مليون دينار من حساب أحد عملاء المصرف. وأوضحت النيابة أن المتهمين عمدوا إلى تمويه مصدر المال المستولى عليه، إضافة إلى إهمال أربعة من موظفي المصرف واجههم بتخليهم - لصالح الوظيفة (تمتع خامس) - عن البيانات المخصصة لعملهم على منظومة المصرف، وتركهم واجب التبليغ عن الواقعة المجرمة عقب علمهم بارتكابها. وبفرغ المحكمة من إجراءات التحقيق، قضت في آخر جلساتها بإدانة موظفة المصرف بالحبس ثلاثين شهراً، وغرامة 3 ملايين دينار، إضافة إلى الإزاحة برد مليون و820 ألف دينار قيمة المبلغ المختلس. كما أدانت المحكمة بقية المسؤولين بالحبس لمدة سنة واحدة، وأمرت بوقف نفاذ العقوبة بالنسبة لمحكومين اثنين.

وفي مارس الماضي، كشف مكتب النائب العام تفاصيل اختلاس 375 ألف دينار من أموال فرع مصرف الجمهورية بالظهرة، مشيراً إلى حبس ثلاثة من موظفي المصرف بتهمته التورط في الواقعة. المتهم في هذه الواقعة موظفة تقسم الائتمان، قامت بإنشاء 15 حساباً مصرفياً نسبت إدارتها إلى أسماء اختلتها ثم قامت بتجزئة المبلغ المختلس وتحويله إلى تلك الحسابات كائتمان. وأضاف البيان أن التهمة قامت بسحب المبلغ نقداً، عقب تمويه مصدره والحقوق المتعلقة به بمساعدة أحد موظفي المصرف، وتوصلت للتحقيقات إلى مسؤولية كل من رئيس قسم الائتمان، ومسؤول المرجعة في المصرف عن الضرر الذي لحق بالمال العام.

وحسب النيابة العامة، تعدد رئيس قسم الائتمان التلوي عن مفتاحي النفاذ إلى منظومة عمل المصرف لصالح التهمة، فيما تلوي مسؤول المرجعة عن إعداد تقرير بخصوص الواقعة رغم ظهور مخالفة الضوابط أمامه عند تحويل المبلغ المختلس من



● عامل في مصنع الشركة الليبية للحديد والصلب بمصراتة

دعوة حكومية لتأسيس نقابة لعمال الحديد والصلب

دعا وزير العمل والتأهيل في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» علي العابد الرضا إلى تأسيس نقابة للعمالين في مصانع الشركة الليبية للحديد والصلب بمدينة مصراتة، مشدداً على ضرورة تفعيل مكتب استخدام الشركة لضبط حالات إزدواج الوظيفة بين العاملين. جاء ذلك خلال زيارته مجمع المصانع الخميس الماضي، إذ كان في استقباله رئيس مجلس إدارة الشركة وعدد من مدراء الإدارات بالمجمع. واطلع الوزير على إجراءات تنفيذ توصيات الوزارة بشأن تعليمات وضوابط الصحة والسلامة المهنية، مؤكداً أهمية التقيد بها لسلامة العاملين وتوفير الرعاية لهم. وأشار إلى أهمية متابعة تسهيل العاملين الوطنيين وعقودهم، إضافة إلى متابعة إجراءات الشركات الوطنية والأجنبية المساندة للشركة، بالتنسيق مع مكتب العمل بمصراتة ومتابعة أوضاع العمالة الأجنبية. كما طالب بتدريب الكوادر الوطنية في التخصصات الفنية الدقيقة، لكي تحل محل العمالة الأجنبية، استناداً على الاتفاقية الموقعة مع الشركة في ديسمبر العام 2021.

حبس رئيس لجنة إدارة شركة «المبروك» النفطية

أعلنت النيابة العامة حبس رئيس لجنة إدارة شركة «المبروك» للعمليات النفطية، بسبب تعاقده مع شركة أجنبية رغم انتفاء الحاجة إلى التعاقد. وأشار مكتب النائب العام إلى التحقيق في البلاغ الذي انطوى على دلائل تشير إلى اختلال بشأن عقد أبرمته الشركة مع إحدى الشركات الأجنبية المتخصصة في مجال تقديم الدعم الفني. وتواصل المحقق إلى تخطي المسؤول توصية استشاري هندسة المكامن النفطية، بتعمده إبرام عقد دعم فني بقيمة مليوني دولار رغم علمه بتوصية المتخصصين، مما أدى إلى ضرر لحق بالشركة، وانتهى إلى حبس المتهم على ذمة القضية. وأواخر مارس الماضي، أعلنت النيابة العامة حبس رئيس مجلس إدارة شركة «أكوكوس» للخدمات النفطية احتياطياً بتهمته الفساد. وتولى وكيل النيابة نيابة مكافحة الفساد، في نطاق اختصاص محكمة استئناف - طرابلس التحقيق في الواقعة التي تتمثل، بحسب النيابة، في «التفاف المسؤول عن النظم التي تعطي الأولوية لشركة تموين الحقول النفطية، وأبرم عقد خدمات تموينية مع إحدى أدوات التنفيذ بقيمة 12 مليون دينار، رغم أن تكلفة أبعاد الخدمات لا تبلغ ثمن العقد المبرم حسب العروض المقدمة». وأوضحت النيابة أن إجراءات التقييم أثبتت تصرف المسؤول فيما يعادل 500 ألف دينار دون توافر سبب موضوعي يشرعن هذا السلوك.

السعودية تعلن اكتشافات غاز جديدة



● خزانات نفط تابعة لشركة أرامكو السعودية

أعلنت السعودية اكتشاف حقول للغاز الطبيعي في المنطقة الشرقية وفي الربع الخالي، بمعدل تدفق يصل إلى 34 مليون قدم مكعب يومياً. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز إن شركة «أرامكو» السعودية اكتشفت حقل الحيران للغاز الطبيعي، بعد أن تدفق الغاز من مكمن حنيفة في بحر «الحيران 1» بمعدل 30 مليون قدم مكعب في اليوم. وأضاف بن سلمان أن الإنتاج وصل إلى 1600 برميل من المكثفات، مشيراً إلى تدفق الغاز من مكمن «العرب - ج» في الحقل نفسه بمعدل 3.1 مليون قدم مكعب في اليوم. واكتشفت «أرامكو» حقل «الملاكيك» للغاز الطبيعي، بعد أن تدفق الغاز من مكمن «الملاكيك 2» بمعدل 0.85 مليون قدم مكعب في اليوم. وفي 7 نوفمبر الجاري، أعلنت «أرامكو» تراجع صافي أرباحها في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 23٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، جراء انخفاض أسعار الخام والكميات المباعة.



● مقر محكمة استئناف طرابلس

إلى إثبات واقعة انحراف المتهمين الثلاثة عن المهام القيادية المسندة إليهم». وأضاف أنهم تخلوا عن «إعمال قواعد حماية المال العام، مما تسبب في ضرر جسيم بالمال العام، وعجز في الرصيد الفعلي، رأى معه المحقق الأمر بحبسهم احتياطياً على ذمة القضية». قبل ذلك، في سبتمبر، أعلنت النيابة العامة حبس مدير فرع مصرف اللواء الرئيسي بطرابلس، ومسؤول الاعتمادات المستندية في المصرف، بتهمته الفساد المالي. وأثبتت التحقيقات اتجاه إرادة مدير الفرع ومسؤول الاعتمادات المستندية إلى تمكين مستفيد من الائتمان بنقد أجنبي يعادل 21 مليون دينار، دون أن يقابل ذلك إيداع العميل للقيم المالية المقابلة له.

اختلاس 30 مليون في مصرف الصواري وفي يناير، تقرر حبس مدير سابق لفرع مصرف الصواري في المنطقة الجنوبية، بتهمته اختلاس 30 مليوناً و500 ألف دينار. وأشارت النيابة إلى تآمر مسؤول الإدارة مع بعض قادة العمل في فرع المصرف، على اختلاس المبلغ الذي كان تحت عهدهم، إذ حصلوا من ذلك على منافع مادية غير مشروعة اقتضت تحريك الدعوى الجنائية في مواجهتهم. وأضاف البيان أن عناصر السلطة العامة التابعين للوحدات العسكرية في المنطقة الجنوبية ألقت القبض على المسؤول الذي خضع لاستجواب، واعترف بارتكاب الواقعة، حيث أمر المحقق بحبسهم احتياطياً على ذمة التحقيق، واتخذ تدابير ملاحقة بقية الجناة الغائبين، وتبع وجهة المبالغ المالية المختلسة.

وقبل بداية العام الجاري، تقرر حبس مدير فرع مصرف الصواري - كورنثيا في طرابلس، بتهمته تنفيذ عمليات مصرفية غير مشروعة. وأجرت النيابة تحقيقاً حول مشروعية معاملة مصرفية في الفرع، حيث كشفت اتجاه إرادة مسؤول الفرع إلى تنفيذ عمليات مصرفية غير مشروعة، إذ سعى المتهم إلى تحقيق منافع مادية لغيره، بتعمده خصم 885 ألف دينار من أموال المصرف، ترتيباً على قبول صكوك مصرفية لا تقابلها أرصدة تماثل الختنية في وجه الخصوص. ومقابل هذه المشاريع بالمال العام.

مكتب النائب العام وساحات المحاكم لا تخلو من وقائع النصب



● النائب العام الصادق الصور

حساب الوسيط إلى الحسابات المستحدثة. وانتهى المحقق إلى الأمر بحبس المتهمين الثلاثة حبساً احتياطياً، وأمر بضبط وإحضار المتهم الغائب. فساد مالي في مصرف الوحدة بالزاوية وفي أكتوبر الماضي، أصدرت محكمة جنابات طرابلس حكماً بالسجن 10 سنوات لمسؤول بفرع مصرف الوحدة في العمورة بمدينة الزاوية، وذلك في قضية فساد مالي.

المدان في تلك القضية هو «مسؤول قسم الحسابات الجارية في فرع مصرف الوحدة - العمورة»، وأدين على خلفية تحقيقات نيابة مكافحة الفساد في نطاق اختصاص محكمة استئناف طرابلس في واقعة إساءة استخدام سلطته وتزوير وثائق مالية. وجاء في البيان أن «المحقق تولى استقصاء إجراء عمليات مصرفية غير مشروعة» من قبل المدان،

ترحيب أفريقي بتنافس أوروبا مع الصين على الاستثمارات بالقارة

القاهرة - الوسط

دعا رئيس الاتحاد الأفريقي غزالي عثمانى إلى منافسة إيجابية بين أوروبا والصين في مجال الاستثمارات بالقارة السمراء. وقال عثمانى في مؤتمر صحفي في برلين الإثنين الماضي: «بمصراتة لدينا ماضٍ صعب بعض الشيء مع جيراننا الأوروبيين، وتعاملنا معه ببعض الصعوبة، وعندما جاءت الصين تعلمت بالفعل كل الدروس، وهكذا أصبح لديها مكانة مهمة جداً في مجال الاستثمارات». وأضاف عثمانى، وهو أيضاً رئيس جزر القمر: «لكنني الآن أؤكد لكم أن كل شيء يتغير. نحاول تصحيح الأخطاء»، وتابع: «نحن بحاجة إلى منافسة إيجابية. لا يوجد احتكار في مكان ما. كل جهة لها



● رئيس الاتحاد الأفريقي غزالي عثمانى في مؤتمر صحفي ببرلين

مكانتها»، بحسب وكالة «فرانس برس». ولفت إلى أن «المشكلة التي نواجهها أحياناً في أفريقيا هي أننا لسنا قادرين على الاستثمار، لأننا ندفع الدون، وذلك على هامش اجتماع منتدى مختص لتعزيز استثمارات الشركات الخاصة في أفريقيا، كما أشار إلى أن «الدين مرتفع جداً لدرجة أننا لا نستطيع الاستثمار». وبفضل سكانها اللياقين وثرواتها من المواد الخام، تجذب أفريقيا اهتمام الصين بشكل متزايد. وتستثمر بكين، التي بسطت وجودها في القارة الأفريقية منذ نحو عشرين عاماً، أي بعد سنوات من وصول القوى الاستعمارية الأوروبية السابقة إليها مثل فرنسا والمملكة المتحدة، في مشاريع البنى التحتية في وجه الخصوص. ومقابل هذه المشاريع الضخمة، أصبحت الصين الدائن الرئيسي لأفريقيا.

أحزاب من ورق

جمعة بوكليب

«الليلة دوشنا ضاوي.. الليلة ليلة السعداوي» أغنية شعبية كنت صغيراً أسمعها ترد من قبل النساء في حفلات الأعراس، وغيرها من المناسبات. تلك الأغنية شاعت في الجزء الغربي من ليبيا في مرحلة الأربعينيات من القرن الماضي. السعداوي المذكور في الأغنية هو المناضل المرحوم بشير السعداوي، وظهرت الأغنية غداة عودته إلى طرابلس من منفاه في المملكة العربية السعودية. الأغنية معروفة جداً، واعتقد أنها حتى فترة قريبة زمنياً ما زالت تُغنى في حفلات الأعراس بتنويجات جديدة.

المرحوم السعداوي عاد إلى طرابلس الغرب بعد هزيمة الإطاليين في الحرب العالمية الثانية، وبدء مرحلة الانتداب البريطاني على ليبيا. والمصادر التاريخية تؤكد أن السلطات البريطانية هي من شجعت المرحوم السعداوي على العودة إلى طرابلس، بغرض إفضال مشروع «بيفن - سورورا» المقترح من قبل الإطاليين، وبموافقة البريطانيين، لتقسيم ليبيا إلى ثلاثة أقاليم، يوضع كل واحد منها تحت وصاية دولة أوروبية: طرابلس تحت وصاية الإطاليين، وبرقة تحت وصاية البريطانيين، وفزان تحت وصاية الفرنسيين.

البريطانيون، على الرغم من موافقتهم على المشروع المقترح في العلن، كانوا يتآمرون على إفشاله في السر، بهدف الاستحواذ على الوصاية على ليبيا وحدهم. لذلك، لجأوا إلى فكرة إعادة المرحوم السعداوي.

وبالفعل، ومنذ وصوله، أسس المرحوم السعداوي حزب المؤتمر، وبدأ في تحريض المواطنين في طرابلس على رفض المشروع من خلال تنظيم وقيادة التظاهرات الشعبية، حتى سقط المشروع، ونجحت الخطة البريطانية.

ولعل من أهم إنجازات المرحوم السعداوي تأسيسه حزب المؤتمر، وفي رأبي الشخصي، تمكن تحت قيادته من جعله واحداً من أهم الأحزاب السياسية التي عرفتها ليبيا، وأكثرها فعالية في تجميع المواطنين وتوحيد مشاعرهم الوطنية، والمطالبة بتحرير ليبيا واستقلالها ووحدها.

حزب المؤتمر -لأسف- انتهى في أول انتخابات نيابية أجريت في عهد الاستقلال، حيث صدر مرسوم ملكي بإلغاء الأحزاب، وطردت الحكومة -وقتل- المرحوم السعداوي من البلاد، وأعادته إلى منفاه في المملكة العربية السعودية. وبذلك، أسدل الستار نهائياً على أول تجربة سياسية حزبية في ليبيا. ومنذ ذلك اليوم لم تقم للأحزاب قائمة في البلاد حتى نهاية الحكم العسكري الديكتاتوري في فبراير 2011.

منع الأحزاب وحظرها من العمل السياسي العلني لم يكن عائقاً أمام ظهورها في السر. لكن العمل الحزبي في السر يختلف كثيراً عن العمل في العلن، وبحماية القانون والدستور. وانتهى غالبية أصحابه إلى السجن، أو العيش في المنفى، أو الموت شتفاً.

عقب الانتفاضة الفبريارية، ظهرت الأحزاب كما يظهر الفطر في الصحراء بعد المطر، أي بإعداد كبيرة، وبرايات متنوعة، وبأسماء قيادات وشخصيات هبطت من السماء، ولم يكن لغالبيتها أي وجود على خريطة المواجهة ضد الحكم الاستبدادي العسكري. وكما ظهرت بسرعة اختفت بسرعة، وصار الوضع السياسي قائماً على مبدأ «عدّ رجالك وأورد على المي».

وأخيراً، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، أطلقت على بيان صادر باسم «الأحزاب السياسية الليبية»، بتاريخ 30 أكتوبر 2023، بخصوص تمديد عمل البعثة الأممية في ليبيا تحت رئاسة السيد عبد الله باتيلي لعام آخر.

ولن أخوض في تفاصيل ذلك البيان، علمي أن أغلبية القراء قد أطلعوا عليه. وما لفت اهتمامي، وأثار دهشتي، حقيقة، ليس البيان في حد ذاته، لكن الأحزاب الموقعة عليه. من يصق أن في ليبيا 68 حزبا سياسيا؛ الرقم يبدو غريباً، لكن عدد الأحزاب الموقعة على ذلك البيان بلغ 68 حزبا ومنظمة سياسية.

و شخصياً، لا أعرف منها سوى حزب واحد: حزب السلام والازدهار تحت قيادة الصديق المهندس محمد خالد الغويل. ومعرفتي مرجعها إلى أني زرت مقر الحزب في منطقة حي الأندلس، وحضرت عدداً من المحاضرات التي أقامها.

ذلك المقر، وذلك النشاط الثقافي والسياسي التوعوي، وفعالية وجوية المهندس الغويل في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأسباب وراء علمي ومعرفتي وإدراكي بوجود حزب سياسي ليبي بقيادة كوادر حقيقية، وأهداف سياسية معلنة وواضحة. وهذا يعني، حسب علمي، أن بقية الأحزاب ورقية، لا تظهر إلا في المناسبات فقط، وعلى أوراق البيانات التي تصدرها بالإبادة والشجب أو بالقلق. أما الوجود الفعلي على الأرض، وبين الناس، فلا تسأل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، من منكم سمع بحزب اسمه حزب قوى الشعب العاملة؟ هل لذلك الحزب وجود فعلي؟ ومن هم مؤسسه؟ وهل له مقرات وأبن؟ أم أن مقره جهاز حاسوب في حقيبة شخص لا تعرفه ولم نسمع به؟ وهذا يقوينا بالضرورة إلى الارتياب في حقيقة تلك الأحزاب، والشك في نوايا من أسسوها، ويوقعون باسمها وأختامها.

إنها في الواقع الفعلي أحزاب انتهازية، وجدت على الورق لخدمة وتحقيق أهداف شخصية بغرض الحصول على منافع أو مناصب أو غيرها. ومن الأخير، أنها توفر فرصة للاحتيال، مما سمّت العشرات والرايات التي ترفعها، والأهداف التي تدعي أنها تسعى إلى تحقيقها.

تشریح القنفذ. القذافي والمثقفون (14)

عمر الكدي

كما حظي الشاعر محمد الفيثوري بمعاملة مميزة كملحق ثقافي بالسفارة الليبية في الرباط، وقبلها في بيروت، وعند الإعلان عن اتحاد الجمهوريات العربية بين ليبيا ومصر وسورية، عين عبدالله القويروي وعلي مصطفى المصراطي وعلي فهمي خنسيم وزراء في الاتحاد، بينما تولى خليفة التليسي رئاسة الدار العربية للكتاب وهي دار نشر ليبية تونسية منذ تأسيسها وحتى وفاته.

ومنذ ما يعرف بأصبح الصبح لم يسجن القذافي أي مثقف، ولكن لجأ للتضييق على من ظلوا يحاولون رفع سقف حرية التعبير بقطع مرتباتهم، ومنعهم من الكتابة وإفضال المجلات التي كانوا ينشرون فيها مقالاتهم المناكفة، وبعد أن رفض القذافي التصور الذي وضعه جلود مع ثمانين من المثقفين وأساتذة الجامعات، راهن الكثير منهم على سيف الإسلام وتعاونوا معه في وضع خطة لليبيا 2030، كما شاركوا في وضع مسودة للدستور قبل أن تفاجهم انتفاضة 2011، وهذا يشمل أيضا الكثير من المعارضين في الخارج، الذين التقوا بسيف الإسلام خارج البلاد ونسقوا معه كجمعيات حقوقية وجمعيات مجتمع مدني، وبعضهم عاد إلى البلاد ووضع كل البيض في سلة سيف الإسلام، إلا أن القذافي ظل ممسكا بكل خيوط اللعبة حتى انسألت من يديه خيطا خيطا، ووجد نفسه وحيدا أمام مسلحين غاضبين يبحثون عن ثأر تأخر طويلا.

* المعروف أن الذين جرى التفاوض معهم هم الأخوان المسلمون وأعضاء حزب التحرير، وأن الأخيرين هم الذين رفضوا التفاوض فأخرج عن الأخوان المسلمين ومكث أعضاء حزب التحرير في السجن ثلاثين سنة. (المحرر).

حيث علق بندقيتين إحداهما من نوع بوضونة والثانية من نوع كلاشكوف، وبعد أن جلسوا سحب بندقية بوضونة وقال: «يمثل هذه البندقية قاوم أجدادنا الطليان»، ثم أخذ بندقية كلاشكوف وسحب الأقسام ووجهها نحوهم وقال: «ويعمل هذه البندقية سنسحق أعداء الثورة»، فقال له أمين مازن: «من دخل الخيمة فهو آمن»، فرد عليه القذافي: «من دخل الثورة فهو آمن»، وروى لي المرحوم كامل عراب أن القذافي كلما التقاه يقول له، أه كنت تخطط للقيام بانقلاب قبلي، وذات مرة رد عليه عراب قائلا «أرجوك يا قائد ارفع عني هذا السيف المسلط»، فكف القذافي عن ذلك.

بينما روى لي المرحوم محمد أحمد الزوي أن القذافي كان يطلب منه كتابة أسماء الكتاب وفقا لمقاعد جلوسهم، فينظر إلى الصفحة أمامه ثم ينظر إلى الكاتب أمامه ويناديه باسمه، حتى تأكد أن هؤلاء لا يشكلون خطرا عليه، بالرغم من ماضيهم المعارض للنظام الملكي، فيما بعد عرفت أن الروائي إبراهيم الكوني والشاعر سعيد المحروق كانا مصنفين كشيوعيين، الأول يدعو للطرقية والثاني يدعو للأمازيغية الذي توفي في مقتبل العمر إثر حادث أقعده عن الحركة، وتحول الأول إلى روائي عالمي سرعان ما قربه القذافي، وعامله مثل النيهوم حيث أقام في قبرص ثم سويسرا قبل أن يستقر في إسبانيا، ووجد القذافي في أدب الكوني ما يبحث عنه، فقد مجدّ الكوني الصحراء وقيم الزهد والتشقق والخلو، وهو ما دعا إليه القذافي في قصصه، التي لا تطاول قامة الكوني، كما حظي الروائي أحمد إبراهيم الفقيه بمعاملة مميزة حيث عين سفيراً في أكثر من بلد، وأسست له شركة في القاهرة حملت اسم شركة الصقر الأخضر للإنتاج الإعلامي،

”

بعد أن رفض القذافي التصور الذي وضعه جلود مع ثمانين من المثقفين وأساتذة الجامعات راهن الكثير منهم على سيف الإسلام وتعاونوا معه في وضع خطة لليبيا 2030

الفلسفة في بنغازي (6)

سالم الكبتي

حنفي وفهمي جدعان ومحمد عبدالكريم الوافي وغيرهم. كان نقاشهم في الفلسفة وقضاياها وأبعادها وتفصيلها. كان بعد انتهاء الجلسات في المقاهي وتناول الأكل أو المشروبات يدفع عن نفسه دون الآخرين وينصرف. كان هذا البخل البديهي مشهورا عنه ولا يفتقر في تقاطع شخصيته، ومن تلك الجلسات يخرج وهو يتأبط حزمة صحف اليوم الفرنسية أو مجلاتها. يصل إلى منزله القديم بأيوي إليه منذ زمن.

وأحيانا كثيرة يقول من عرفه واقترب منه في الأيام الباريسية يسحب خطواته إلى صديقته القديمة في حي البغايا.. ثم يعود كان في بنغازي لا تفوته متابعة الصحف المصرية.. الأهرام وغيرها. يشترها من كشك الصحف مقابل إدارة الجامعة ويتأبطها ويجلس في أحد مقاعد كلية الآداب ويشعر في قراءتها. كان يبدأ بصفحة الوفيات ثم يقرأ الصفحات الأخرى. وذات صيف وصله ما حدث من تغيير في ليبيا. وبدأ في بنغازي الفلاسفة الصغار في التحليل والكتابة والكثير من النشاط. بعضهم رأى في ذلك ورما يضاف إلى أزمة العسكرية العربية وتورمها وتمللا مما هو قادم. وهنا رجب بودبوس يلقي محاضراته ذات ليلة في رمضان بعد التغيير بأشهر ثلاثة عن الثورة.. عنوانها (محاولة) علم الثورة) حاول عبرها استشراف الحرية والمستقبل. نشرها لاحقا في مجلة قورينا. كان قد تخرج من قسم الفلسفة والاجتماع بتقدير جيد جدا ذلك الصيف الحار وكين معيدا بالكلية ليرسل بعدها إلى بروفانس في فرنسا لمواصلة الدراسة العليا في الفلسفة. لم يرجب من جهته كثيرا بما حدث وتوجس أيضا مما تخفيه الأيام. لكن الأيام بدورها ستجري في غير اعتنا!!!

جوفه ما يشعر به ولا يستطيع أن يفصح عنه. يضيق صدره ولا ينطق لسانه. لقد اعتبرته الجامعة الليبية واجهة مشرفة من واجهاتها العلمية وكان حضوره لهذه الأنشطة العلمية ووجوده فيها دليلا على مكانة الجامعة وما تحتويه في جوفها من أساتذة كبار لهم القول الفصل تلك الأيام في المحافل والأجواء العلمية في المنطقة والعالم أيضا.

وفي شقته الصغيرة ظل منعزلا وحده وفي اللحظات التي يأبس فيها للخروج كان وقته يقضيه مع نفر قليل من الأصدقاء في بنغازي الذين ارتاح لهم وعرفوا قيمته منذ زمن. كان في بعض الأحيان يجب الخروج إلى البحر غرب بنغازي مع د. مراجع الغنایي أستاذ التاريخ الإسلامي في الكلية. والذي كان يجيد التعامل مع فنون البحر والصيد خلاله. وكان الفيلسوف يحب البحر والسماك. وكان يجول في سوق الحوت في وسط المدينة للتمتع بمنظر الأسماك الشهية ويخاطب أصدقاءه.. أتمت لا تعرفون قيمة البحر وما فيه. إنه يحبطكم من كل جانب. وتغفلون عن كنوزه. هناك الكافيير لا تشعرون بقيمته ولا تاكلونه. إنكم تهملونه تماما في وجباتكم. كان يقوم بشرائه من السوق ويجب تناوله. وكنا نحن نسميه (البوزوية).. ونهمله حقا في أكلاتنا! كان يأبس للدكتور الغنایي كثيرا وأولاده الصغار الذين يرافقونهما إلى الشواطئ في أيام العطلات. وظل د. الغنایي صديقا للفيلسوف ويعرف عنه الكثير.

وفي الصيف كان الفيلسوف يتفرغ لإجازته تماما. يقضيها في إسبانيا أو إلى مكانه الأليف.. باريس وهناك يلتقي بأصدقائه من فرنسا والعالم العربي. ويحادثهم ويحاورهم. كان من الطلبة العرب هناك.. أحمد فتحي سرور وحسن

”

كان في بنغازي لا توفته متابعة الصحف المصرية.. الأهرام وغيرها

يشترها من كشك الجامعة ويتأبطها ويجلس في أحد مقاعد كلية الآداب ويشعر في قراءتها

وفي بنغازي عكف الفيلسوف بدوي أغلب الوقت في مكتبة الجامعة كاتبا ومراجعا لعناوين أرففها. وكان يستغرقه اليوم في القراءة والمطالعة. كانت المكتبة يومها في وسط المدينة على بعد خطوات من الكلية وعلى بعد خطوات أقل من شقته المجاورة للمكتبة. وكان يدقق ويعد والملاحظات ويوصي بالمزيد من العناوين والمراجع لتقوم الجامعة بطلبها من مصادرها الرئيسية. وقد قامت بالفعل بمتابعة وإحضار ما طلبه في شتى المعارف. كان له فضل في تزويد المكتبة أيامها بالمزيد من تلك المراجع التي أفاد منها الطلاب والباحثون.

وهناك في رهناس المكتبة عكف أيضا على إصدار مزيد من مؤلفاته وترجماته إلى العربية. فنشرت له الجامعة تاريخ الفلسفة في ليبيا من جزئين: الأول لكتنيادوس القورينائي والثاني لسونسيسوس القورينائي عام 1971. وكتبا آخر عام 1973 هو: رسائل فلسفية للكندي والفارابي وابن باجه وابن عدي. تحقيقا وتقديما. وتخلل هذه الإصدارات عن الجامعة إصدارات أخرى عن دار ليبيا للنشر والتوزيع في بنغازي. كان قد تولى تأسيسها الأساتذة.. عبد المولى لنقي ومحمد بن يونس ومحمد بن صويد وحسين الكينالي. تنوير في المدينة وليبيا يحدث. نشرت له كتابين عام 1969: الفلسفة القورينائية أو مذهب اللذة. والثاني ترجمة مهمة للكاتب الفرد بل الفرنسي. الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح العربي إلى اليوم.

نشاط علمي محموم انغمس فيه الفيلسوف في بنغازي ولم ينهج سواه. لم يتخط حدوده العلمية. لم يفصح عن رأيه السياسي أو تحفظاته أو انتقاداته للوضع في البلاد أو خارجها. ربما ظل يكتم في

مشاهدات في أثر الدم!

سالم الهنداوي

سقط الأطفال جميعاً في الصراخ العالي وتناثروا أشلاء فوق التراب وتحت الركام، لا لون آخر في الرماد الداكن برائحة البارود، ولا رسام في الدنيا استطاع رسم الصورة المئوية التي غابت عن عيون العالم قبل عود عدسات التصوير.. وحده الخيال المفزوع في الرماد رسم الحقيقة العارية في غرة، وترك الأثر البليغ في القلب دون أن يبرح المكان.

كان المكان للإنسان الأبدى قبل أن يشطب الحيوان الضخم حرفاً من حروف السكن فيه، ويُبقي اللون مفتوحة كعين نسر ساكنة وهي شاخصة في الموت العالي لقتلى الرجمات.. العين على السماء وقبضة اليد على الجمر.

لا هزيمة ولا انتصار في حرب الإنسان، فقد بدا الإنسان قاتلاً لأخيه في أول الحياة، لكن الحياة لم تتوقف عند أثر ذلك الدم واستمرت بالقتل إلى يومنا هذا، وما هم الساميون يقتلون بعضهم بعضاً طناً منهم بأنهم يقتلون الحياة فيهم، فيما يعود الدم إلى عروق سواهم كما الماء في جذور الشجر.. فهذه ذرية «قائيل» بأسرها تخرج إلى العراق في يوم ضحى، تسيح وتبكي وتقتل وتصرخ وتنهش وتتجنب وتختنق وتموت، ثم تعود إلى الحياة من جديد بأقدام خالدة تظأ الأرض في خوف من وحوش الأرض متحذرة للطيران بأجنحة خرافية، لكنها من فرط الجاذبية إلى الموت تبقى على الأرض نائمة في حياة كلها أخايد وخنابق وقبور لمعارك الوجود لا ظافر فيها سوى الغرور الذي يقتل سواه ثم ينتحر.

كانت الجريمة كاملة على أثر الدم في غرة، لكن العالم الذي يلهو بأخبار الأحياء في سيرك العظماء، تجاهل أثر الدم في المذبحة العظيمة التي مزقت جسد الطفولة الفلسطينية وكتمت أنفاس الحياة عن البوح والبكاء، فيما الرسام العاجز عن الرسم يسحب أوانه الطالعة على أدرج المستشفيات حيث سقط الجرحى في الدم وحيث فقدت الكهولة أرواحها في الأريز.. لا يبيض في المستشفيات، كل العلاجات صارت حمراء ومعاطف المرصحات والأطباء ورخام الممرات.

حتى شارع «عمر المختار» في غرة صار رمادا في الهواء كما شارع صلاح الدين الأيوبي، مات كل شهداء العرب والأكراد في فلسطين، مات عزالدين القسام كما عبدالقادر الجزائري، والأرض المانعة تحضن الحجر على القبور، لا حياة بعد هذا الموت لبني إسرائيل ولا ذكرى في بيت المقدس لـ«أورشليم»، ولا حائط تبكيه القروود على بُعد أمتار من صلاة المسلمين.

في المجزرة العلنية، حتى شاهد الإثبات قتلوه عنوة وهو يصلي للموت، وشاهد آخر لم تأخذ بأقواله «الأمم المتحدة» لأنه نجا من الموت، فيما رفع «الشاهد الصهيوني» يده عاليا مطالباً العالم بتوقيع أقصى عقوبة ضد موتى لا يستسلمون، بل ضد موتى صدوا أمام القصف ولم يستطوا، فتعللت أرواحهم عاليا كطيور أبابيل.

هؤلاء ومن معهم من شهود الزور هم أصحاب الفيل في العصر الأخير وهم يتجهون جهارا بعد غرة والجليل ونابلس والخليل، إلى بيت المقدس ليصدق قول الله فيهم، وفي الحين: «لم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا أبابيل، ترميهم بجرارة من سجيل، فجعلهم كحصب مأكول» صدق الله العظيم.



سالم العوكلي

جارة الوادي

والحياة المستمرة. لكن كيف سيتحول كل هذا الجمال في الذاكرة إلى كابوس حقيقي حين نتجاثر السيول مندنا وقرى ولا تترك خلفها سوى أكخاس من الركام والجثث؟ وكيف تتلوث علاقة الإنسان بالطبيعة في لحظة ما لا تشبه ما رسب في الذاكرة من جماليات الفيضان في أرض قاحلة يقتلها العطش؟ فما الذي حدث؟

في مقالة سابقة «السكوت المتبادل» كتبت مشفقاً على الفن الذي بدأ التلوث العتشي يقوض مصادر الهامه: «التلوث الذي يطال الطبيعة الآن يطال مجازات الشعر العظيمة واستعاراته المتوارثة، ما يشي بانقلاب في مصادر الإلهام، وتراجع قيمات الجمال الأصلية أمام جبوت التقنية العمياء وهوس الاستهلاك من دون حدود. وأمام مغامرات اللعب الخطر بقوانين الطبيعة صار المطر أسود، وأسطوانات الموسيقى حاملة الفيروسات الفتاكة، وطرود هدايا الأعياد مفلخنة، وطال التلوث شعرية الإرث الرومانسي والجمالي الذي حملته الطيور على مر الزمن، فأكثف بصورها الشعر والأغاني واللوحات الفنية ككائنات ملهمة شائعة، معادل للحرية والجمال. الطيور التي عبرها تبت لواعج العشايق وترسل أنشواتهم، تنقد كل هذا التراث الجمالي إذ تظهر للعالم إنفلونزا الطيور المهدة للبشر، فتغدو أسراب الطيور المهاجرة التي كم انتظرناها في الأماشي الحميمية كمنزل للإلهام، رسلا للموت المهاجر عبر أصقاع الأرض، مقضية إلى دلالات جديدة تجعلنا نعيد النظر في القصائد والأغاني الزاخرة بأسماء الطيور».

وما يصفه هذا الشعر المحتفل بالأمه أمطاراً غزيرة كانت تقام من أجلها صلوات الاستسقاء، وتلك الأمطار هي من نحتت مساراتها ودرروها على مدى آلاف السنين، وكان الإنسان يعرف خارطة جريانها حين تغضب وينأى ما وسعه ذلك عن تلك المسارات لأنذا بالسفوح والقمم يقيم فيها مساكنه المتنقلة أو يؤول إلى كهونها. لكن متغيرات كثيرة تسبب فيها الإنسان نفسه جعلت من تلك المشاهد الملهمة للفن كابوساً بكل معنى الكلمة:

كنت أشفق على هذه المغيلة الجامحة وأنا أرى بعد كارثة إعمار «دانيال» الشعراء وهم يترثون الخراب والاضطراب في الآلاف بعد ربح من الزمان كانوا يتفكرون في الأماشي ويكيلون لقوة سيولها المديح فيما سميت يوماً «جماليات الخراب في الشعر»، وهي الفرحة التي لم تختر إحصاءاً بحجم إعمار دانيال الذي أزال من سفوف بعض الوديان

شفا وميامي ف ام اهدوب.. اتقول اشبوب.. اغبري سابق مرز يثوب.. ثقيل بعاند فيه هبوب.. انجر جرير.. بلركان وراذ اتعيبير.. ندف كم عامر جا مذبوب.. وبات غدبير.. الخالي بوجنشات ودير.

شفا وميامي شغل وسود.. مع جرعود.. بوراق في زاغب وروعود.. سيوله سفن ما من هود.. وبات نشير.. عذاه علي روس منايقير.

الشاعر مراد البرعصي في زمن الجذب والقحط، وعندما كانت العيون مصوبة صوب السماء، لا ترى في السحب الداكنة حين تتجمع سوى ربيع أو ريف خبز، كانت الفرحة الشعبية تعبر عن جماليات العواصف المطرية وعمما تحدته السيول الهادرة من خراب، وهما كان السيل عنيفاً وجباراً فما سوف يتركه خلفه حياة واحتلالاً تشارك فيه كل الكائنات، ويحدها القوي كانت الأبل تسري ليلاً حين ترى برقاً بعيداً فتحدد مكان هطول أمطاره بمجلس حيوي كأنه جهاز (جي بي إس) مدموس في أدمغتها المرفوعة على قوائم طويلة، وحين تصل الأبل مكان البرق البعيد ستجد الربيع بكار، وكما يصف شاعر: مال العاصفة سيفوح عطر تلك الأعشاب الكبخور في أفواها.

صوب هذا الجمال الذي تقترحه الطبيعة، يمضي الشعراء منطلقين من إبداع مفاتن حبيباتهم، وفي هذا المقطع من قصيدة الشاعر مراد البرعصي، ينطلق من وصف شفاه وعيون وأهداب الحبيبة عبر تشبيها بالمطر الذي يسبق مرزاً يثوب مثل الغبار السديمي، تجره الوديان وتفيض به كلما تهادى في الهطول «زاد تعيبير، بمعنى (زاد فجورا) حتى يجيل السهول الخالية إلى غدران، ويعيد الوصف مضمناً بياض العنق الذي يشبه برقاً يلعب في قلب الغيوم والمطر الذي سيسف الوديان سفا وينشر غناه فوق القمم. وعادة ما ينطلق هذا الشجن في وصف السيول الجارفة من غزارة وطول شعر الحبيبة الأسود الداكن، ولا عجب أن نجد في ترثنا الرقصات، التي تجلس فيها الغدراوات على ركبيهن (النخات) فتتوّل شعورهن الطويلة المعطرة بزيت القرفة إلى مراوح تدور، طقساً من طقوس صلوات الاستسقاء في أمانة الجفاف في تلك المجتمعات الوبئية. هكذا كانت ترسم الطبيعة الطلقة لوجاتها، وهكذا كانت قرائع البشر الفنية ترمز جمال الجسد الهائج بجمال الطبيعة المانحة، والغنيمه دائماً هو الربيع والخضوية



حل فلسطين.. حل إسرائيل

أحمد الضيتوري

عقب كل مذبحه ترتكب ضد الفلسطينيين، تلعو فوق صوت المعركة، دعاوى حل المسألة الفلسطينية، على أساس أنها السبب والتنتيجة، فلسطين مجرمة في العرف الدولي، وكل جريمة ترتكب في حقها دافعه الأول والأخير فلسطيني، إذا المسألة الفلسطينية الجزئية التي تشكل النظر الجسيم على البشرية، ومن هذا كل فلسطيني إرهابي، لأنه يدعي أنه يدافع عن حق الوجود، ووجوده هو من لا هوية له ولا بلد، أي لا وجود له على الجغرافيا ولا في التاريخ. وعلى هذا هناك نوع من الإجماع، لدول العالم والأمم المتحدة، على المستوى الفعلي وليس عند لغو الكلام.

ومن هذا المعطى فإن الولايات والأمم المتحدة، يتبني بعد كل مذبحه، ثم تزعم أنها ستمن بعودة فلسطينية، على بعض من أرض تتنازل عنها الدولة اليهودية/إسرائيل، بفضلها لروحها الإنسانية التاريخية، ومنه من مجتمعها الديموقراطي والحقوقى الإنساني التموذجي، هذه المسألة التي لا يشوبها الباطل! مقارنة متماسكة لحل المسألة الفلسطينية، يبرز عنها المجتمع الدولي للرض الفلسطيني الإرهابي، ما يزيغ الجغرافيا والتاريخ. وإذا الحل على طاوله مجلس الأمن الدولي، أي متوفر بالقوة وليس بالفعل لدواعي الرفض الفلسطيني، من لم تكن له دولة ولا حتى وجود، وفي كنف حقوق الإنسان والأمم المتحدة يزعم بغير ذلك، وتحت هذه المظلة ومقب كل مذبحه ترتكب ضد الفلسطينيين، تلعو فوق صوت المعركة، دعاوى حل المسألة الفلسطينية، مختارة من الأراضي والبشر.

ولعل اتفاق أوسلو كان بمثابة التجربة التي لم تحقق المراد.

إن إسرائيل الدولة الدينية اليهودية، التي لا مثيل لها في العالم الحديث، مستبعدة من المشكل المدعو المسألة

أشجاراً يزيد عمرها عن ألف سنة، وعري سفوحاً صخرية كانت مغطاة بالتراب والخضرة منذ قرون، وأحال الصخره جنوب الجبل إلى بحر تتلاطم أمواجه حتى الآن، ففرقت قرى قديمة بنى فيها سكانها النجوع ثم الأكواخ ثم البيوت الخرسانية، وجاوروا الوديان التي كانت تطربهم بهديرها كل شتاء سخي، لكن هذه المرة لم يكن الوادي ذلك الجار الحميمي المتعاشيش معهم.

وهذا كله يخال حسب الخبراء إلى ما يسمونه التغير المناخي الذي تسبب فيه البشر المهووسون بتكديس الثروات وملاحقة المال، والذين يكسبون الذهب في أرصد احتياطياتهم بقدر ما يطلقون من ملايين الأطنان من الغازات المنبعثة صوب الفضاء تزيد من حرارة الأرض، وتزيد كل عام من الفيضانات التي تفتك بعشرات الألوف وتسبب خسائر بالمليارات، فتحوّلت العواصف المطرية من احتفال للشعر إلى مشهد يندّر بكارثة غير مسبوقة.

من جانب آخر حين يتدخل البشر بشكل محلي في حركة ومسارات هذه السيول التي نحتتها منذ آلاف السنين، ستحدث الكوارث أجالاً أو عاجلاً، خصوصاً حين يكون هذا التدخل عبر مشاريع تنجزها شركات أجنبية عابرة دون تولين للعلم في البيئة المحلية. فالعلم منذ أن بدأت فتوحاته كان هاجسه ترويض الطبيعة للإنسان المتبجح بذكائه الاستثنائي وسيطرته على الطبيعة وكائناتها، وإقامة هذه المشاريع تحتاج إلى دراسات علمية تأخذ في حسابها أقصى التهييدات المحتملة، والأهم متابعتها دورياً، وإنشاء الإدارات التي تشرف عليها، ومراكز الاستشعار التي تتوقع الكوارث وتحاول على الأقل أن تنقذ حيوات البشر عبر الإخلاء إذا كان لا مئاص من وقوع الكارثة وفق الدراسات العلمية وتنبؤ مراكز الاستشعار والأرصاد.

إقامة السدود على الوديان اعتراض فح لما فرضته الطبيعة، لكنه ممكن ونجح في أمكنة عديدة خلطت لهذه المشاريع باتقان وراقبتها يومياً، وفي أسوأ الأحوال حذرت واتخذت إجراءات الإخلاء، خصوصاً وأن الأعاصير والفيضانات أصبحت متوقعة ويمكن التنبؤ بها ومراقبتها مساراتها بعكس الزلازل أو انفجار البراكين مثلاً ونخص هنا حين تقام سدود على واد ضخم يمر بقلب مدينة أهلة بالسكان، وهذا الخطأ في التخطيط من البداية، ثم في غياب المؤسسات العلمية والقضاء الكفءات، وقصور مؤسسات التنبيه والتحذير من الكوارث المتوقعة والقادمة التي تسبب في الخسائر الفادحة التي تخضت عنها كارثة مدينة درنة ومدن وقرى أخرى.

حاولت بعض الجهات الدفع بالناس القاطنين في أماكن منخفضة بالإخلاء حتى يمر الإعصار، لكن هذه الدعوة كانت بناء على معلومات خاطئة تخدر فقط من ارتفاع منسوب البحر، وهو أمر لم يتصوره أو يصدقه العقل الشعبي، خصوصاً أولئك الذين يسكنون في عمارات وفي طوابق عليا، لكن المراكز العلمية المختصة كانت صامتة، ولا أحد حذر جديدة من إمكانية فيضان الأودية بشكل غير مسبوق وانهايار السدود، خصوصاً تلك الركامية أو الترابية الهشة التي تحمي مدينة مثل درنة وهم يعرفون أن هذا الإعصار دمر في طريقه الطويل ليبيا في اليونان وتركيا جسوراً عمرها أكثر من قرن.

درنة هي بنت هذا الوادي الذي صنعها بما راكمه فيها من طمي على مدى آلاف السنين، وفوق ذاك الطمي الخصب صنع الدرونة جنتهم الصغيرة وحولوها إلى بساتن زهور، فكانت قبلة لعشاق كل الليبيين والشعراء الذين كتبتوا أجمل القصائد في جمال وادبها وفي (انسائها) على أريكة الجبل وقدمائها في البحر، لكن ماء الحياة الذي طالما تغنيا به توحش هذه المرة وجرف كل الجمال في درنة: جمال أهل الحاضرة واناقتهم وبشاشتهم وروائح عطورهم الفخمة، وجمال المعالم التي أصبحت في خير كان، ما جرفه تسونامي الوادي هو روح درنة جارة الوادي على مدى قرون، لكن الأمل والتشيت بالحياة غريزة إنسانية لن تفتك بها الكوارث مهما توحشت واستنض درنة جديدة دون ذكريات لكنها مزعة بأحلام المستقبل لأجل استنصغ فيها ذكرياتها ومعالمها الجمالية، وهذا يدب الحياة والوجود على مر التاريخ، مدن تبني فوق مدن، وأحياناً يمشون فوق رفات أجداد وأباء.

الفلسطينية، وكأنها حقيقة تاريخية مجردة فهي خارج المكان، إسرائيل لا تحول في الرقعة البتة، لأنها فوق الجميع والمعطيات، وليست من أنشاق الشرق الأوسط، ومرتع كمال الحرب والعموت، إن فلسطين مسالة شرق أوسطية، في مجتمعات القرون الوسطى، وإسرائيل تنتمي للغرب ولديمقراطية، وتزاح بهذا عن جغرافية الشرق المتوسط، تقع تحت طائلة العدوان، لأن الإرهاب أعمى ليس إلا.. فإسرائيل دولة في حالة دفاع تحت وإبل من شر الشرق الأوسط.

إسرائيل دولة في الواقع كما فلسطين فكرة سادية مجنونة، والولايات والأمم المتحدة لا يمكنها الاستسلام لفكرة عدوانية، مصاب بها ثلة من البشر يدعون بالفلسطينيين، أما حل الدولة الفلسطينية فهو اللاحل، الذي كما الجزرة المربوطة في رقبة الصمار، ما يظهر ويتبين عقب كل مذبحه ضد الفلسطينيين، فالدولة الفلسطينية من المستحيلات الأربعة، لأن بنية الدولة اليهودية بنية مغلقة محكمة، بأنها أرض الميعاد، ما منحها يعوه لليهود شعب الله المختار، ويكفل وجودها لأوروبيون يعود جرى تفهم في هذا الجيتو المسمى إسرائيل، ما هو دولة أمنية تتصعد في حال استقر وضعها، وفي غير ذلك دولة شمشون من هدم المعبد على رأسه، إن إسرائيل دون عدو وحرب لا هوية لها ولا وجود.

دولة فلسطينية، الجزرة التي بلوح بها العالم، ما يعرف جيداً استألة وجودها، وعلى الأرض تمت تجربة إنشاء هذه الدولة في الضفة الغربية وغزة، عبر اتفاق أوسلو، الذي كان بمثابة إسفين دق من قبل إسرائيل، ما دعمت الفصل الجغرافي وحماص، ضد السلطة المركزية في الضفة، التي جعلت منها لا حول لها ولا قوة، وهذا هو ما نجح فيه نتائياها، فحصل على أطول مدة كرئيس وزراء، في الدولة



قاعدة أميركية فعلية

عمر أبو القاسم الككلي

بداية ثمانينيات القرن الماضي، كنت أقول، من موقع بين الأمل والتوقع، أننا سوف ندخل القرن الواحد والعشرين بدون جنوب أفريقيا و«إسرائيل» كمنظامين عنصريين. أحد الأصدقاء قال لي، بالنسبة إلى جنوب أفريقيا ممكن جداً، لكن في ما يخص إسرائيل الأمر مستبعد.

لقد تحقق التوقع بعد أقل من عشر سنوات بالنسبة إلى نظام جنوب أفريقيا العنصري، الذي تزامن قيامه مع تنصيب «دولة إسرائيل» سنة 1948، حيث تفكك سنة 1990. لقد آل هذا النظام إلى هذا المال بفعل النضال التحرري الصبور المتواصل للأكثرية الأفريقية السوداء في جنوب أفريقيا. لأن جنوب أفريقيا لا تعتبر «قاعدة متقدمة» للغرب الإمبريالي برعاية أميركا فلم يسارع هذا الغرب إلى محاولة إنقاذ النظام العنصري فيها. إنها لا تمثل موقعا استراتيجيا جيوا سياسيا والنفوذ الغربي، البريطاني والفرنسي خصوصا، مهيمن في أفريقيا، لذا لا يترتب عن سقوط هذا النظام إضرار بمصالح الغرب الإمبريالي هناك ولا تتأخ تخلف البعد الجيوا سياسي المرغوبة استدامته.

الأمر مختلف تماماً في حالة «دولة» العدو الصهيوني الذي يمثل بالنسبة إلى الغرب الإمبريالي، أميركا بالذات، قاعدة متقدمة في المنطقة يسعي، بالمثل كافة، إلى الحفاظ على بقائها وتقويتها لتلعب دور الشرطي الفاعل في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها مجالا جيوبيا لمصالح الغرب.

يبود لي أن أهمية «إسرائيل» من حيث هي شرطي الغرب في المنطقة قد تراجعت، نظريا على الأقل، منذ حادثة احتلال العراق للكويت، فهذه الواقعة أثبتت أن هذا الشرطي يعجز عن فعل أي شيء في حالات مفصلية كهذه وأن الغرب، لذلك، يضطر إلى التدخل المباشر مجتمعاً لإعادة الأمور إلى نصابها. كما أن الكيان الصهيوني لم يكن قادرا على تقديم عون يذكر إلى أميركا في غزوها العراق سنة 2003، أو مساعدتها على البقاء فيه.

لكن طوفان الأقصى كشف عن أن بيع «إسرائيل» القوي الذي يهدد به الغرب المنطقة إنما هو مجرد فزاعة.

صحيح أن كيان العدو الصهيوني قادر، بكفاءة، على القيام بالمذابح وعمليات الإبادة الجماعية ضد المدنيين دون تمييز بين النساء والأطفال وسواهم وهمم البيوت والمباني ومصارد الحياة الضرورية، إلا أنه يعجز عن إحرار نصر واضح عندما يتعلق الأمر بحرب ضد «جيش» غير تقليدي تكون المواجهة فيه وجهها لوجه من مسافات قصيرة ويتبع تكتيكات مبتكرة لا تتدرّب عليها الجيوش التقليدية.

لقد فضحت عملية طوفان الأقصى والتصدي بالأسل الذي تجترحه المقاومة الفلسطينية ضد جيش هذا الكيان هشاشته وعدم قدرته على «الدفاع عن نفسه». وبذا ذوى بريق هذا الشرطي. وكما يقول مفكر استراتيجي لبناني، أصبحت «إسرائيل» هامشية بالنسبة إلى أميركا، الأمر الذي يقتضي تحويلها إلى قاعدة أميركية فعلية. وفي هذه الحالة، يكون قدر من توقع زوال «إسرائيل»، ككيان عنصري متغول في المنطقة، قد تحقق.

الجلتلاويون (3-3)

محمد عقيلة العمامي

سابقا، كان يُعتقد أن الأشخاص الذين يستخدمون أيديهم اليسرى سيموتون مبكرا قبل أقرانهم «اليمينيين»، ولكن بفضل دراسة، أجريت العام 1991 في جامعة كولومبيا البريطانية، جرى إثبات أن استخدام اليد اليسرى لا علاقة له مطلقا بطول العمر أو قصره. ووجدت الدراسة أيضا أن العُسر هم المسؤولون في كثير من الأحيان عن حوادث السيارات، ولذلك التصقت بهم سمعة كونهم سائقين سيئين. لكن العديد من الدراسات منذ ذلك الحين فندت هذه الإدعاءات، والحصلة التي توصل إليها العلماء تؤكد في عمومها أن كون المرء أيمن أو أعسر لا علاقة له بطول العمر أو قصره.

وبيّنت دراسة إسكتلندية، أجريت العام 2007، أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى هم أكثر إظهارا لأعراض اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك بعد مشاهدة مقاطع من فيلم مربع ومخيف. وقد وجدت دراسات أخرى أن الأشخاص الذين لا يستخدمون اليد اليمنى يواجهون مشاعر سلبية أكثر من اليمينيين. لذلك قد ترجع النتائج كلها إلى حقيقة أن الأشخاص الذين لا يستخدمون اليد اليمنى قد يكون لديهم جانب مختلف في الدماغ، مما قد يؤثر على الطريقة التي تتعامل بها أدمغتهم مع الخوف والغضب.

وعديد الدراسات البسيطة توصلت إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى يشربون الخمر أكثر من الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى. لكن العلماء ليسوا متأكدين من ذلك، مرجحين أن ذلك، إن كان حقيقة، يكون بسبب الضغوط النفسية التي يواجهونها، لكونهم قلة، ولم تتوافر لها التسهيلات الحياتية اليومية المتوافرة لمستخدمي اليد اليمنى، مما يجعلهم أكثر لجوء، إلى الكحول؛ هروبا من ضغوط معاناتهم اليومية.

ففي العام 2011، نشرت المجلة البريطانية للصحة النفسية دراسة عن هذه الحالة على نطاق واسع، مستخدمة بيانات جرى جمعها من أكثر من 27000 شخص، ووجدوا أن العسر يتناولون الخمر في كثير من الأحيان، ولكن وبشكل عام قياسا «بمن يشربون نادرا (مرة واحدة في الشهر) أو لا يشربون على الإطلاق». وبعبارة أخرى، لم يكن لدى الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى سبب للإفراط في تناول الكحول أو ليصبحوا مدمنين عليها. ووصفة عامة «لا يوجد سبب للعسر يدفعهم للإفراط في استهلاك الكحول أو الاستمرار فيه نحو درجة المخاطرة».

وقد يفسر ذلك أن العسر يسكنون أمواالا أقل. وسواء أكانت الاختلافات العرفية والعقلية أو الجسدية بين الذين يستخدمون اليد اليسرى عن اليد اليمنى هي التي تسبب فرقا حقيقيا في حياتهم أم لا، فإن هذا الأمر لا يزال محل نقاش، لكن دراسة أجرتها جامعة هارفارد العام 2014 تشير إلى أن هذا قد يحدث.

ولقد وجد الباحث «جوشوا جودمان» أن رواتب الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى كانت، في المتوسط، أقل بـ9%–19% من أقرانهم الذين يستخدمون اليد اليمنى، وكان الفرق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى 2500 دولار للرجال، و3400 دولار للنساء. ووجد أيضا أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى كانوا أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالجامعة أو تركها، والعمل في وظائف أقل طلبا من الناحية الإدراكية مثل العمل اليدوي.

وأعلن «جودمان» في بيان صحفي: «عندما يسألني الناس عن رأبي في مسألة استخدام اليمين، أجيبهم: أعتقد أن ذلك يجعلني أعطي القليل من الاهتمام الإضافي لأطالبي في أثناء تطويرهم لاستخدام إحدى يديهم». وأضاف: «إذا تبين أن أحدهم أعسر فلا أقلق، لكنني سأراقب بضعة من تلك الأشياء الأخرى».

في العموم، لا يهم حقا كثيرا استخدام إحدى اليدين، فمن بين جميع الحقائق المثيرة للاهتمام حول استخدام إحدى اليدين، ولربما تكون أهمها، مثلما تقول «غريمشو»، وهي أحد المتخصصين المهمين: «الأمر لا يهم كثيرا، لأن الاختلافات بين مستخدمي اليمين واليسار على الرغم من كونها دقيقة إلى حد ما، لها أهمية علمية أكبر بكثير من الاستخدام العملي اليومي». إلا أنها توافق على أن أصحاب الأيدي المختلفة هم، في الواقع، يختلفون عن «أصحاب الأيدي القوية» أكثر بكثير من اختلاف أصحاب اليد اليسرى واليمينى عن بعضهما البعض. وتضيف: «مع ذلك، فإننا لا نعرف الكثير عن أدمغة الأشخاص ذوي الأيدي المختلفة، لأننا ركزنا بشدة على الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى». وتستطرد: «نأمل أن يكون لدينا فهم أفضل لهم قريبا». وهناك شيء واحد مؤكد، كما يقول «يو»: «لا ينبغي لنا أن نفترض الكثير عن شخصيات الناس أو صحتهم فقط بسبب اليد التي يكتبون بها، ومن المؤكد أنه لا ينبغي لنا أن نعلق بشأن فرص نجاح مستخدمي اليد اليسرى، ففي نهاية المطاف (بدءا من العام 2015) كان خمسة من رؤساء الولايات المتحدة السبعة الآخرين إما أعسرا أو مختلطي الأيدي».

** المعلومات التي وردت في الحلقات الثلاث هي من قراءات لمواضيع متعددة وردت في شبكة «الغناكب» الرهيبة، فما عليك إلا أن تبحث عن: The Left Handed Users

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روش - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 جوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام
			نائب رئيس تحرير عمر الكدي	مدير التحرير هدى عبدالرحمن الصويغ
				صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

تواصل وتتعدد مواقف الدعم العالمية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل آلة العدوان الصهيوني الوحشية، وأحدث هذه المواقف الرافضة للعدوان الإسرائيلي كان من خلال محررة الشعر في «نيويورك تايمز»، آن بوير، التي أعلنت استقالها احتجاجاً على الإبادة الجماعية في غزة.

وكما أشار أحد المعلقين فإن البيان الذي كتبه المحررة «يستهدف بشكل مباشر اللغة التي يستخدمها صاحب العمل في تغطيته للحرب على غزة»، كما أورد موقع (WSWS). ورغم عدم ذكر ذلك بشكل مباشر؛ فإن المقصود من الاستقالة بلا شك الانتقاد اللاذع للسياسة التحريرية لجريدة ومجلة نيويورك تايمز.

استقالة محررة الشعر

في «نيويورك تايمز»



احتجاجات المثقفين ضد إبادة شعب غزة مستمرة

موجات غضب من رواد مواقع التواصل الاجتماعي والذين دعموا بيلا حديد في أزمتها، وهاجموا العلامة التجارية مؤكدين خسارة بالملايين بعد هذا القرار.

والأحد شارك آلاف الأشخاص، في العاصمة الفرنسية باريس في مسيرة «صامتة» من أجل السلام في الشرق الأوسط، استجابة لدعوة أوساط ثقافية في خضم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، حسب وكالة «فرانس برس».

ومن بين المشاركين في الموكب الذي انطلق من معهد العالم العربي، وزير الثقافة الأسبق ورئيس المعهد جاك لانغ، والممثلة إيزابيل أدجاني، والكاتب مارك هالتز. وقال لانغ للصحفيين: «جاء الناس من أجل تهدئة الأمور. إنهم لا يفكرون بالضرورة بالبطيخة نفسها. وأنا أؤيد تماماً هذه التظاهرة الجامعة».

المتظاهرون وضعوا شارات بيضاء ولوحوا بعلم أزرق عليه حمامة بيضاء وكلمة «سلام». وانطلق الموكب من ساحة معهد العالم العربي باتجاه متحف فن وتاريخ اليهودية، ورفعت في مقدمه لافتة بيضاء كبيرة لم يكتب عليها شعار.

مبادرة من 600 شخصية ثقافية «اختاروا الحياض» مهاجمة، قالت الممثلة لبنى عزبال لجريدة لبراسيون التي أطلقت هذه المبادرة المدعومة من 600 شخصية من عالم الثقافة، «لقد اخترنا الحياض المطلق رداً على ضجيج الأسلحة وأصوات التطرف». والسبت، تظاهر آلاف في أنحاء فرنسا للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة.



الشاعرة الأميركية آن بوير

فعل على تصريحات بيلا الداعمة لوطنها الأصل فلسطين. وكشفت موقع (WION) أن إدارة الدار الفرنسية الشهيرة كشفت عن استبدال بيلا حديد بموديل إسرائيلية خلال حملتها الدعائية الأخيرة ولاقي الخبر، حسب وكالة الأنباء التركية «يني شفق»



• مثقفون ينظمون مسيرة صامتة من أجل السلام في الشرق الأوسط باريس 19 نوفمبر 2023 (أ ف ب)

استاداً في معهد كانساس سيتي للفنون. معاقبة بيلا حديد على دعمها فلسطين وفي السياق نفسه، أصدرت دار ديور للتجميل الإعلان الدعائي لعطرها الجديد وتصدرته موديل إسرائيلية تدعى مي تاجر، بدلاً من بيلا حديد، التي عيّنت كسفيرة للدار منذ مايو 2016، في رد

وآن بوير هي شاعرة وكاتبة مقالات حازت الجائزة الأولى في الشعر من مؤسسة الفنون المعاصرة للعام 2018، وجائزة بوليتزر للعام 2020، ولها عشرة كتب تجمع بين الرواية والشعر وغيرهما، ولدت ونشأت في كانساس، وتلقّت تعليمها في مدارسها ومكتباتها العامة منذ العام 2011، وتعمل

القاهرة، الوسط

آن بوير قالت في بيان نشرته على موقعها الشخصي: «لقد استقلت من منصب محرر الشعر في مجلة نيويورك تايمز فالحرب التي تشنها دولة إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ضد شعب غزة، ليست حرباً لأحد، لا أمان فيه ولا منه، لا لإسرائيل، ولا للولايات المتحدة ولا لأوروبا، ولا سيما للكثير من اليهود الذين افتروا عليهم من يزعمون زوراً أنهم يقاتلون باسمهم، ربحها الوحيد للمصالح النفطية ومصنعي الأسلحة».

أضافت: «العالم والمستقبل وقلوبنا، كل شيء يصبح أصغر وأصعب من هذه الحرب، إنها ليست مجرد حرب الصواريخ والغزوات البرية، إنها حرب مستمرة ضد شعب فلسطين، الشعب الذي قاوم طوال عقود من الاحتلال والتجسير القسري والحرمان والمراقبة والحصار والسجون والتعذيب».

لا أستطيع أن أكتب معقولاً وسط معاناة لا معقولة وتابعت بوير «نظراً لأن الوضع الراهن هو التعبير عن الذات، فإن الطريقة الأكثر فعالية للاحتجاج بالنسبة للفنانين هي في بعض الأحيان الرفض، لا أستطيع أن أكتب عن الشعر وسط النغمات (المعقولة) لأولئك الذين يهدفون إلى تاقلمنا مع هذه المعاناة غير (المعقولة)، لا مزيد من العبارات الملتفة». وختمت رسالتها بتوقيعها ووضعت صورة على موقعها الشخصي (anneboyer.substack.com) للغروب في لندن فيما يرفرف علم فلسطين.

«الوسط» تنشرها على حلقات (32)

الموسوعة الليبية الميسرة: الاتحاد المصري - الطرابلسي.. حزب نضالي تأسس لمنع تقسيم ليبيا



بقلم: البوصيري عبدالله

المصري الكريم، وأن يوجه كل من تلقى هذه الدعوة الصالحة أهله وجيرانه وجميع أفراد أسرته إلى التعلق بذلك الاتحاد الذي سيجلب لبلادنا إن شاء الله كل عز ويسر ورفاء، كما تعهدت بذلك مصر الشقيقة نفسها، والحق في التعبير عما تطوي عليه الحرية والحق في التعبير عما تطوي عليه نفسه من مقاصد شريفة وأمال صالحة نحو مستقبل بلاده، ومن يصنع مسقطاً هدى إلى صراط مستقيم».

وقد تشكلت هيئة تنفيذية للحزب، نشطت في التعبئة الشعبية، لتأييد برنامج الحزب والدعاية له، فهذا يبذل جهده وتوجهه، وهذا يسهم بماله وتأييده.

ووجه الحزب رسائل لأرجاء البلاد بهذه المعاني، أخذاً على عاتقه - حسب نص هذه الرسائل - مسؤولية العمل «جاهداً مخلصاً لتحرير هذا الوطن، وتخليص أهله من براثن الاستعمار والظلم، وتأمين حقوقهم ومصالحهم، وتحقيق استقلالهم الذاتي، واتحادهم مع أشقائهم أبناء وادي النيل الأعزاء». وقد كان لهذا الحزب في شخص رئيسه اتصالات بالخارج مع الأقطار العربية.

المصادر:

رجب، علي: رغبة الشعب الطرابلسي في الاتحاد مع شعب وادي النيل الشقيق - ص 5-16. الشنيطي: قضية ليبيا - ص 258. الزاوي: جهاد اللبيني - ص 36. المشيرقي: ذكريات في نصف قرن من الأحداث السياسية والاجتماعية - ص 212-213. مذكرات مصطفى السراج - ص 348.

عربي تربطه بمصر وحدة التاريخ والعقيدة والجنس والجوار والثقافة والعادات والمصالح المشتركة، وما دامت لا تفصل بين القطرين المصري والطرابلسي أي حدود طبيعية، بل ما دام عدد الطرابلسيين المنتشرين في ربوع القطر المصري الذين أجتهم عن بلادهم الحوادث وظروف الاستعمار الإيطالي لا يقلون عن عدد الطرابلسيين الذين يعمرون القطر الطرابلسي المترامي الأطراف، الذي تزيد مساحته على مساحة القطر المصري، فمن الذي سيقوى على منع قيام اتحاد بين هذين القطرين الشقيقين والقطرين المتلاصقين، وهو اتحاد يتوقف عليه سلامة كيان كل منهما، واستقرار الحياة في ربوعهما؟».

وقد حاول الحزب أن ينشر دعوته في طرابلس، ولكنه لم يجد إلا تأييداً ضعيفاً. كما أن آراءه لم تلق في مصر رواجاً، ولم يؤيدها إلا بعض أصحاب الخيال الواسع وبعض الهيئات، وكان من أهم الأسباب التي عجلت بالقضاء على هذا الحزب أنه لم يحاول مساندة تيار الكفاح الوطني في طرابلس الذي ترك للشعب حق تقرير نوع الحكم في القطر بعد الوصول إلى الوحدة والاستقلال. وقد توج الحزب ببيانه عبارات بليغة تقول: «فإلى ذوي الإيمان الصادق، والوجدان السليم، والعقل الراجح، ومن يرجون العز والرفاهية والسعادة لأنفسهم وموطنهم وشعوب العالم العربي، يتجه حزب الاتحاد المصري الطرابلسي بهذه الدعوة، راجياً من الجميع أن يقدروا أهمية هذا الحزب، وأن يعلنوا تعلقهم بالتاج

الحزب أسلوب توزيع المنشورات التي ضمنها بياناته وبلاغاته السياسية، وفي الوقت نفسه شكل هيئة تنفيذية مهمتها التعبئة الشعبية، لتأكيد برنامج الحزب والدعاية له، واتبع الحزب في خطابه أسلوب الترغيب بلا تهريب، حيث شدد على مخاطبة العواطف، ووعد الجماهير بالعودة الجميلة والأمال الصالحة. أما على الصعيد العربي، فقد وجه الحزب العديد من الرسائل، خاطب من خلالها رسل الحرية في كل قطر عربي، موضحاً لهم فيها أهدافه وبرنامجه، ومنشداً مساعدتهم ومؤازرتهم.

مع ذلك، لم يعمر حزب الاتحاد المصري - الطرابلسي طويلاً، فحزب بهذه المبادئ، وعلى هذه الدرجة من الكفاية من التنظيم والحركة، لا يروق - بداهة - لسلطة الانتداب البريطاني التي كانت تقف على النقيض تماماً من مبادئ الحزب التحررية والوحدوية، فما كان من حكومة الانتداب إلا أن اقتضت القبض على بعض أعضائه، وأبعدتهم عن أرض الوطن.

وتألف حزب الاتحاد المصري الطرابلسي في 16 ديسمبر 1946 على يد ثلاثة من أعضاء الكتلة الوطنية الحرة (انظر المادة) السابقين برئاسة الأستاذ علي بن رجب، ويمكن الإلمام بأهداف الحزب بما جاء على لسان رئيسه خلال حديث لقاؤه في نقابة الصحفيين بالقاهرة في 23 مايو 1947، ونشر هذا الحديث في كتيب يقع في 16 صفحة حجم صغير، طبع بدار الطباعة والنشر الإسلامية في القاهرة، وقدم له صاحب المعالي اللواء محمد صالح حرب، حيث قال: «ما دام في طرابلس شعب

• الاتحاد المصري - الطرابلسي (حزب) لعب هذا الحزب دوراً بارزاً في حركة النضال السياسي إبان مرحلة الانتداب البريطاني (انظر المادة)، فضلاً عن رفعه شعار الوحدة العربية، وتجسيدها في ميثاقه والاسم الذي اختاره. تأسس الحزب في مدينة طرابلس العام 1946 على يد علي بن رجب ويونس علي المشيرقي، وجاء تأسيسه رداً على الدعوة الانفصالية وتقسيم البلاد إلى ولايات ثلاث، كل منها تتبع دولة من الدول الأوروبية الثلاث «بريطانيا - فرنسا - إيطاليا» المتصارعة على الأراضي الأفريقية. لهذا، حدد حزب الاتحاد المصري - الطرابلسي أهدافه وغاياته في ثلاث نقاط أساسية تدور حول هذه المعطيات السياسية، وهي:

أولاً: اتحاد طرابلس الغرب (= ليبيا) مع مصر، وانضواؤها تحت تاجها على أساس السيادة المشتركة والأخوة المتبادلة، ووحدة الدفاع والسيادة الخارجية، وأن تتمتع طرابلس بسلطة تشريعية وإدارية مستقلة. ثانياً: اعتبار طرابلس وبرقة وفزان قطراً واحداً لا يقبل تجزئة ولا تقسيماً كما توجي بذلك جميع الحقائق والاعتبارات التاريخية والجغرافية والعمرانية.

ثالثاً: مقاومة كل فكرة ومجهود يراد منه فصل جزء من أجزاء القطر عن جسم الأمة. بدأ حزب الاتحاد المصري - الطرابلسي بداية قوية فيما يتعلق باتصاله بالجماهير، إذ أنشأ جريدة اسمها «لواء الحرية»، كانت ناطقة بلسان حاله، وحملت أهدافه وبرنامجه السياسي إلى الناس. كما اعتمد



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهيته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطالعة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحظتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمنا أو بلغة غزائنا، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترياق على جهاز الحاسوب، ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجملة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والراغبة فيه أيضاً».

بتعاون بين «أبا» والأمم المتحدة

منصة لتوعية الفنانين بحقوقهم في «عصر الرقمنة»

القاهرة، الوسط

بعدما باع مع فرقة «أبا» السويدية الشهيرة مئات ملايين الأسطوانات حول العالم، وارتفع مستوى الوعي لدى العاملين في القطاعات الإبداعية بحقوق الطبع والنشر في العصر الرقمي والذكاء الصناعي، عقد الموسيقي بيرون أولفايوس تعاوناً مع الأمم المتحدة.

وأطلقت منصة CLIP، وهي اختصار لعبارة «المبدعون يتعلمون الملكية الفكرية»، الجمعية في جنيف وفق وكالة «فرانس برس».

وتهدف هذه المنصة المجانية، التي ستصبح متاحة بست لغات مع بداية العام 2024، إلى زيادة وعي الفنانين بمسألة حقوق الطبع والنشر، لمساعدتهم في تحسين أدائهم والدفاع عن أنفسهم، والحصول على تعويض عادل عن عملهم. وقال أولفايوس «78 عاماً، إن القطع الفني لديه حاجة كبيرة إلى منصات مماثلة، حيث يهدد الذكاء الصناعي بإغراق السوق بأغنيات جرى إنشاؤها بواسطة بناء على أعمال فنية موجودة مسبقاً، وتضرر مثلاً على ذلك عبر أغنية أنشئت بواسطة الذكاء الصناعي استخدم فيها صوت فرانك سيناترا على لحن شبيه بأعمال «أبا» السويدية، مضيعة: «في النهاية، سيكون من المستحيل تتبع التأثيرات الكاملة وراء أي مقطوعة فنية»، ومشدداً على ضرورة أن يكون هناك حل، لتوفير إيرادات لأولئك الذين يستخدم الذكاء الصناعي أعمالهم».

حفظ حقوق الطبع والنشر

ويُنشئ المبدعون الموسيقي والفن والمحتويات الأخرى في كل أنحاء العالم بمستويات غير مسبوقة،



● قائد فرقة أبا صاحب المبادرة

بينما يزدهر التوزيع الرقمي، لكن في كثير من الأحيان، لا يعرف هؤلاء طريقة الحصول على اعتراف بعملهم، خصوصاً عندما يُستخدم عبر الإنترنت، حسبما أشارت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في بيان.

وشدد المعنى على أن تطور خدمات البث التدفقي أدى إلى إبطاء وتيرة الفرصة الفنية، لكن إذا لم يسجل الموسيقيون أغانيهم لتأكيد حقوق الطبع والنشر، فإن خدمات البث ستواجه صعوبة في تحديد الجهات التي يجب أن تدفع لها. وسيترك الإصدار الأول من CLIP على صناعة الموسيقى، وسيسمح للمستخدمين باكتشاف مختلف اللاعبين المشاركين في تسويق الأغنية، والتعرف على حقوق منشئي الموسيقى.



● صورة من متحف متروبوليتان نيويورك 16 نوفمبر 2023

200 عمل يستعرضها متحف متروبوليتان نيويورك

1000 عام من التأثير البيزنطي على الفن الأفريقي

القاهرة، الوسط

في القرن الأفريقي من القرن الرابع إلى القرن السابع. تعميق المعرفة بالفن البيزنطي والفن المسيحي المبكر وبحسب الرئيس التنفيذي لمتحف متروبوليتان للفنون، ماكس هولابن، فإن الهدف من هذا المعرض هو «تعميق معرفتنا بالفن البيزنطي والفن المسيحي المبكر في إطار رؤية أوسع للعالم».

المشرفة على المعرض أندريا أنشي المتحف يجمع أجزاً كريمة من مجموعات من أفريقيا وآسيا وأوروبا لمعرض «أفريقيا وبيزنطة» الذي افتتح الأحد ويستمر حتى 3 مارس 2024. وفقاً لوكالة «فرانس برس».

ونظم المتحف عرضاً مسبقاً هذا الأسبوع للصحافة في حضور شركائه وهم الحكومتان المصرية والتونسية وأقدم دير قبطي أرثوذكسي في العالم، دير سانت كاترين في سيناء في مصر.

ويسلط معرض «أفريقيا وبيزنطة» الذي يجمع كنوزاً فنية ودينية وأدبية وأثرية، الضوء على تأثير الإمبراطورية البيزنطية من عاصمتها القسطنطينية التي كانت بيزنطة سابقاً وتسمى الآن اسطنبول، على المسيحية التي انتشرت

وعلاجات منحوتة من النوبة ومجوهرات ذهب من مصر ولوحات جدارية، علماً أن عدداً كبيراً منها يعرض للمرة الأولى في الولايات المتحدة. وأشار المتحف إلى أن القطع التي يشتملها المعرض تستكشف الروابط بين المجتمعات الثقافية والمتعددة الأديان من البحر الأبيض المتوسط حتى البحر الأحمر، وتمزج بين التقاليد اليونانية والرومانية والبيزنطية والمسيحية واليهودية. وقالت وزيرة الشؤون الثقافية التونسية حياة قطاط القرمازي لوكالة «فرانس برس» إن هذه القطع تظهر للعالم «التراث الثقافي الغني لبلادها الذي هو نتيجة مزيج من الحضارات المختلفة التي احتلت البحر الأبيض المتوسط» إلى جانب «خلفية أفريقية محلية».

وحظي المعرض بمباركة شخصية من الطرزان الأرثوذكسي داميانوس من دير سانت كاترين في سيناء الذي قال لمحا إلى الأزمات الحالية في الشرق الأوسط «يقدم لنا (المعرض) فرصة للتذكير بعالمية بيزنطة التي كانت توفر الحرية للوحدة والمصالحة والاحترام والسلام، السلام الذي نحتاج إليه بشدة في عالمنا اليوم».

أقرت بدونها للمحكمة الإسبانية

شاكيلا ستدفع غرامة طائلة بسبب التهرب الضريبي

القاهرة، الوسط

توصلت المغنية الكولومبية شاكيلا ومكتب المدعي العام الإسباني إلى اتفاق ينهي محاكمتها بتهمة التهرب الضريبي بعيد إطلاق أولى جلساتها في برشلونة، مقابل الإقرار بدونها ودفع غرامة مالية بملايين اليورو، وفق ما أعلن رئيس المحكمة.

وبموجب هذا الاتفاق، يُحكم على المغنية الكولومبية بالسجن 3 سنوات مع وقف التنفيذ وتخفيف العقوبة إلى غرامة، وعقوبة مالية بمبلغ يعادل 50٪ من قيمة الاحتيال الضريبي، بحسب ما قال رئيس المحكمة في مستهل الجلسة أمام المغنية التي أشارت إلى أنها

أقرت بدونها وقبلت بالأحكام الصادرة بحقها. وفق ما ذكرت وكالة «فرانس برس» واتهم الادعاء شاكيلا بالتهرب من دفع ضرائب مرتبطة بدخلها وممتلكاتها في إسبانيا في الأعوام 2012 و2013 و2014، رغم أنها كانت تعيش، بحسب قوله، أكثر من نصف العام في البلاد، وهو الحد الذي يُعتبر الشخص عند بلوغه مقبلاً ضريبياً في البلاد.

وبحسب لائحة الاتهام، استخدمت شاكيلا مجموعة معقدة من الشركات الموجودة في ملاذات ضريبية «بقصد عدم دفع الضرائب» في إسبانيا، وكان محامو النجمة قد حضروا هذه الاتهامات، مؤكداً أنه حتى لو كانت شاكيلا قد بدأت علاقة في العام 2011 مع لاعب كرة القدم السابق في نادي برشلونة الإسباني جيرار بيكيه، إلا أنها استمرت في التنقل حول العالم خلال تلك السنوات بسبب التزاماتها المهنية. وحاول محامو شاكيلا القول بأن المغنية استقرت بشكل دائم في برشلونة فقط بنهاية العام 2014، قبل أن تنقل إقامتها الضريبية من جزر بهاماس إلى إسبانيا في العام 2015. وقبل ولادة طفلها الثاني، ماضرة، موضحين أن شاكيلا «احترمت بدقة جميع التزاماتها

الضريبية في المناطق المتعددة التي كانت تمارس فيها أنشطة مهنية»، مشيرين إلى أن النجمة دعت بالفعل 17.2 مليون دولار لسلطات الضرائب في هذه القضية من أجل تسوية وضعها. وبدأ مكتب المدعي العام الإسباني هذا الصيف إجراء آخر ضد المغنية المتهمة بالاحتيال الضريبي في قضية أخرى تعود للعام 2018، بقيمة تقدر بستة ملايين يورو.

واستجوبت سلطات الضرائب الإسبانية جيران شاكيلا، وفحصت حساباتها على الشبكات الاجتماعية، كما دقت في نقاشاتها في صالونات تصفيف الشعر في برشلونة أو في القيادة التي جرت متابعتها فيها خلال فترة حملها، وتبعت نقاشات أقرابها. وشاكيلا، ظلت في دائرة الضوء أخيراً بسبب انفصالها الصعب عن بيكيه، وهو ما روتها في أغنية ناجحة حملت عنوان «بي زي آر بي ميوزك سيشن 53».

وحقق هذا التعاون مع الأرجنتينية بيزاراب ناجا عالمياً، إذ فازت شاكيلا بجائزة «غرامي» اللاتينية لأغنية العام الخميس الماضي، بفضل هذه الأغنية التي تشير كلماتها أيضاً إلى «مديونيتها لدى سلطات الضرائب».

وقالت شاكيلا هذا الأسبوع في مقابلة مع مجلة «أولا» الإسبانية «حاول أعضاء فريقتي إقناعي بتغيير الكلمات، لكنني لست دبلوماسية في الأمم المتحدة. أنا فنانة وقبل كل شيء امرأة».

«هانغر غايمز» يتصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية

المركز الرابع مع إيرادات بلغت 10.2 مليون دولار. وجاء في المركز الخامس فيلم «فايف نايتس أت فريديز» من إنتاج «يونيفيرسل بكتشرز» و«بلامهاوس برودكشن» محققاً 3.5 مليون دولار.

وحل في المركز السادس فيلم «وينتر بريك» بإيرادات قيمتها 2.7 مليون دولار، ثم «ذي تكست غول وينز» بقيمة 2.5 مليون دولار من المركز السابع، وفي المركز الثامن جاء فيلم «تاليلور سويفت: ذي إيراس تور» بـ2.4 مليون دولار، وحل «بريسيليا» تاسعاً بقيمة 2.3 مليون دولار، وأخيراً «كيليزر أوف ذي فلاور مون» بإيرادات قيمتها 1.9 مليون دولار.

تصدر الفيلم الجديد من سلسلة «هانغر غايمز» من إنتاج شركة «لاينزغيت» شبك التذاكر في أميركا الشمالية في عطلة نهاية الأسبوع بإيرادات بلغت حوالي 44 مليون دولار بحسب التقديرات التي نشرتتها شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة بالأحد، ويؤدي دور البطولة في هذا الفيلم وهو الخامس في سلسلة «هانغر غايمز»، توم بليث ورايتشل زغلر وبيتر دينكليج وجايسن شوارتسمان.

وحل في المركز الثاني فيلم «ترولز باند توفيندر»، وفق ما نقلته وكالة «فرانس برس»، وهو فيلم رسوم متحركة كوميدى من إنتاج «دريموركس» و«يونيفرسال بكتشرز»، وقد حقق إيرادات بلغت

30.6 مليون دولار. وأعلنت آنا كيندرليك وجاستن تمبرلايك وزوي ديشانيل وكينان تومسون أصواتهم في هذا الجزء الجديد من سلسلة «ترولز وورلد تور».

واحتل المركز الثالث فيلم الأبطال الكارقين الجديد «ذي مارفلز» من إنتاج «وولت ديزني ستوديوز موشن بكتشرز» بعدما كان متصدراً الأسبوع الماضي شبك التذاكر في أميركا الشمالية، وقد حقق عطلة نهاية هذا الأسبوع 10.2 مليون دولار، وهو فيلم خيال علمي معقد حول التشابك الكمي والتقريب في الفضاء، من بطولة تيونا باريس وإيمان فيلاني.

وحل فيلم «رعب» «ثانكسغيفينغ» من إنتاج «ترايستار بكتشرز» في

في ختام المهرجان الدولي لفيلم المرأة بالمغرب..

المجري «سته أسابيع» يحصد الجائزة الكبرى



● ختام مهرجان سينما المرأة في المغرب

مدينة سلا في المملكة المغربية، أسدل الستار السبت على فعاليات الدورة السادسة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة.

وحصد جائزة أفضل فيلم روائي طويل، وهي الجائزة الكبرى بالمهرجان فيلم «سته أسابيع» للمخرجة نومي فيرونكا ساكوني من المجر، ويسرد الفيلم مآزق الفتاة صوفي التي تعلم بحملها جنين غير مرغوب فيه، وتقرر التخلي عنه من خلال التبني المفتوح، ووفقاً للقانون المجري فإن أمها ستة أسابيع لتغير رأيها.

ومنحت لجنة التحكيم الجائزة الخاصة لفيلم «بلاك بيرد بلاك بيرد بلاك بيرد» للمخرجة الجورجية إين نافراني كما منحت جائزة العمل الأول للفيلم الأميركي «رقصة فانس» لإخراج إريكا تريمبلي. وقدمت اللجنة تنويهاً خاصاً بالفيلم المغربي «مطلقات الدار البيضاء» للمخرج محمد عبد بنسوده.

مسابقة الأفلام الوثائقية

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية، فاز بالجائزة الكبرى فيلم «سبعة فصول شتاء في طهران» للمخرجة الألمانية سينيغا نيدرزل فيما نوهت لجنة التحكيم بالفيلم الكندي «كوروموسو - الأخت الكبرى» من إخراج حبيباتا أورامي وجيم دونوفاني. ونال فيلم «قرعة مديكان» للمخرج هشام زركاكي جائزة الجمهور لفيلم المغربي الطويل.

وفي حفل الختام قال مدير المهرجان عبد اللطيف العصادي «نودع هذه الدورة بعدما راكمتنا الكثير من الخبرات والتجارب وحققنا مكاسب وإضافات جديدة من أجل دعم حرية التعبير والتنوع الثقافي وقضية المناصفة في السينما».

أضاف «استضفنا هذه السنة السينما المسكسية المعاصرة، سينما تجدد نفسها باستمرار، دعماً للوهبة المسكسية لتخليصها من الخضوع لإغراق الثقافة الأميركية». وتابع «عرفت هذه الدورة كسابقاتها، لكن بنفس مضاعف، توطيد وتكريس البعد الثقافي لمهرجاننا المتمثل في توقيع الكتب المهتمة بسينما المرأة والقضايا الجمالية، وبالندوات واللقاءات والورشات الخاصة لتكوين الشباب وتحفيزه على الاهتمام بقضايا وحقوق المرأة بشكل عام».

المهرجان الذي تنظمه جمعية أبي رقراق انطلق في 13 نوفمبر بمشاركة أكثر من 30 فيلماً. يذكر أن المهرجان أنشئ العام 2004، تحت إشراف الملك محمد السادس بهدف الترويج لسينما المرأة وإبراز دورها في السينما.



● لقطة من فيلم هانغر غايمز

أبوسليم والهلال يواجهان الزمالك واتحاد العاصمة في «الكونفدرالية» برغبة الفوز



• أبوسليم وكميل سيني الأوغندي، «الكونفدرالية»

ومنح الثقة للمدرب الوطني معتمد جمال الذي حصل على الضوء الأخضر للاستمرار في منصبه عقب نجاحه في قيادة الفريق إلى المباراة النهائية لبطولة

كأس مصر بالتغلب على بيراميدز في نصف نهائي البطولة، الأمر الذي منح الفريق الأمل في القدرة على العودة إلى الطريق الصحيح.

ويريد أصحاب القميص الأبيض مواصلة السير على طريق الانتصارات من خلال الفوز على أبوسليم وافتتاح مرحلة المجموعات بفوز مطمئن ومريح، خاصة أن المباراة تقام في القاهرة. ويملك الفريق المصري نخبة من أبرز اللاعبين الذين يتمتعون بمهارات فردية عالية، بجانب الاعتماد على اللعب الجماعي، تحت قيادة النجم الأسمر شيكارابالا وزيرو، غير أن الفريق يعييه ضعف خط الدفاع بشكل ملحوظ، فلا تمر مباراة دون أن تهتز شبك الزمالك، بجانب غياب أحمد فتوح ومصطفى الزتراري والحارس محمد صبحي بقرار من إدارة النادي بجانب مصطفى شلبي للأصابة. أما أبوسليم فهو يخوض اللقاء بطموح كبير في مفاجأة أصحاب الأرض بتحقيق الفوز في قلب القاهرة، وذلك على الرغم من أن الفريق بدأ الموسم الحالي من الدوري الليبي بشكل هائل باحتلاله المركز السادس في ترتيب المجموعة الثانية بثلاث نقاط بفوزه في مباراة وخسارته أخرى. ويريد أبوسليم أن يعيد إطلاق موسمه من جديد من القاهرة من خلال العودة بنقاط الفوز التي ستكون دافعا قويا لتصحيح مسار الفريق، خاصة أن ما قدمه خلال الأدوار التمهيدية بالكونفدرالية يؤكد أنه قادر على الذهاب بعيدا.

وأولى أبوسليم مواجهة الزمالك أهمية كبيرة فأقام الفريق معسكراً في القاهرة قبل المباراة بهدف الاعتناء على الأجواء والتدريب على الملاعب المصرية التي تتميز بالعشب الطبيعي خلافاً لمعظم الملاعب في ليبيا التي تعتمد على العشب الصناعي، أما الهلال فهو في مهمة صعبة كذلك بمواجهة اتحاد العاصمة الجزائري، حيث سيكون على ممثل الكرة الليبية خوض اللقاء أمام الجماهير الجزائرية الشقيقة المعروفة بحماسها الشديد وتشجيعها الذي لا ينقطع طوال اللقاء. وسيلعب الهلال تحت قيادة مدربه المصري محمد عودة متسلحا بقدر كبير من الثقة اكتسبها من مشواره الناجح سواء في الكونفدرالية أو في الدوري الليبي، فقد تمكن من تخطي الأدوار التمهيدية بنجاح ليحجز مكانه في مرحلة المجموعات، كما أنه يحتل صدارة ترتيب فرق المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط حصدها من فوزين وتعادل من دون أن يتجرع مرارة الهزيمة حتى الآن. ويسعى الهلال إلى مواصلة مسيرته الناجحة بتحقيق الفوز خارج الديار ليكون خير بداية له في مرحلة المجموعات واكتساب الثقة في القدرة على تحقيق مزيد من الانتصارات على الساحة القارية.

يبدأ فريقا أبوسليم والهلال مشوارهما في مرحلة المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية الأحد المقبل، بعدما يخوض الفريقان الجولة الأولى التي تمثل اختياراً صعباً لكلا الفريقين.. ففي المجموعة الأولى سيحل الهلال ضيفاً على اتحاد العاصمة الجزائري، وفي المجموعة الثانية سيضطر فريق أبوسليم لمواجهة الزمالك المصري على ملعبه ووسط جماهيره. في برج العرب سيخوض لاعبو أبوسليم تجربة قوية بمواجهة الزمالك على أمل العودة إلى ليبيا بنقاط المباراة أو على أقل تقدير نقطة التعادل التي ستكون بطعم الفوز، بالنظر إلى أن الزمالك فريق ذو تاريخ وسمعة قارية كبيرة، كما سبق للفريق المصري التتويج بعدد من الألقاب في البطولات الأفريقية، وهو يطمح إلى استعادة أمجاده من خلال الفوز بلقب كأس الكونفدرالية الموسم الحالي. وشهدت الفترة الماضية تعثر الزمالك على جميع الأصدقاء وتراجعت نتائجه في المسابقات المحلية المصرية، بجانب تغيير الإدارة للفريق برحيل المدير الفني الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو

ملاعب

«ميتشو» يقود بداية ناجحة للمنتخب الوطني بتصفيات المونديال

«فرسان المتوسط» ينجحون في ترويض «أسود» الكاميرون.. وكراوع والبدرى نجمان فوق العادة

الوسط - الصديق قواس:

على الرغم من اللفظ الكبير الذي صاحب اختيارات المدرب المصري ميلوتان سريديوفيتش «ميتشو» باعتداده على الشباب متجاهلاً استدعاء المحترفين والمجازاة بلاعبين صاعدين فإن المنتخب الوطني للوصول إلى كأس العالم، فإن المنتخب الوطني لكرة القدم حقق نتائج تعتبر جيدة في مسهل منافسات المجموعة الرابعة من التصفيات، ففاز خارج أرضه على إسواتيني بهدف كراوع وتعادل مع الكاميرون بهدف مقابل هدف على ملعب شهداء بنينا.

هذه النتائج تعتبر جيدة في مشوار تصفيات كأس العالم وتعكس الإحساس الكبير بالمسؤولية الملقى على عاتق الفريق الوطني، لذلك كان التعادل مع الكاميرون بطعم الفوز لأن المنتخب خاض لقاءً صعباً ضد أحد عائلقة الكرة الأفريقية، بالإضافة إلى أن منتخبنا يخوض التصفيات في مرحلة تجديد المماء والدفن بعناصر شابة لا تملك الخبرة الدولية وغير معتادة على اللعب تحت ضغط الجماهير الغفيرة، والمهم الآن هو التفكير في حصد جميع النقاط داخل الأرض واقتناص أي نقاط من خارج الأرض حتى يحافظ «فرسان المتوسط» على حظوظهم في الوصول لكأس العالم.

وقد أظهر المنتخب الوطني خلال مبارياته في أول جولتين بالتصفيات العديد من الإيجابيات التي ينبغي التوقف عندها، منها قوة خط دفاعه التي صمدت خلال المباريات ولم يسمح بدخول أي هدف من كرات ملغوية، حيث جاء هدف الكاميرون من ركلة جزاء، كما تمكن مدافعو «فرسان المتوسط» من إيقاف خطورة مهاجمي إسواتيني والكاميرون، وهو أداء دفاعي يستصعب تدريجياً مع اكتساب اللاعبين مزيداً من الخبرة.

وفي خط الوسط كان الأداء جيداً أيضاً سواء دفاعاً أو هجوماً ونجح لاعبو الوسط في الربط بين خطوط الفريق وقاموا بواجبهم في بناء الهجمات خاصة مع اعتماد «ميتشو» على الاختراق من العمق وهو ما يتطلب جهداً مضاعفاً في البحث عن ثغرات في دفاعات المنافسين.

كما استغل المنتخب الوطني من الإضافة التي قدمها كراوع والبدرى اللذين أثبتا أن انضمامهما المتأخر للمنتخب كان مفيداً إلى أقصى درجة، ولا بد من التسليم بأن الحاجة لمهاجم ذي خبرة مثل كراوع شديدة لأن تقارب المستويات في المجموعة قد يجعل لفارق الأهداف في نهاية رحلة التصفيات أهمية كبيرة، حيث يمكن أن تلعب في حسم الترتيب النهائي للمجموعة وبالتالي لا بد من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في قائم المباريات، حتى يتعد المنتخب عن الحسابات المعقدة لحسم معركة التأهل.



• ميتشو



• مباراة المنتخب الوطني أمام الكاميرون

أما حراسة المرمى فقد أثبت مراد أنه لا غنى عنه في المواجهات الصعبة فهو الحارس الأمين لعرين المرمي الليبي، وقد لعب بدائية عالية تحدى الجميع وكم أفواه منتقديه الذين طالبوا باستدعاء المحترفين وخصوصاً في مباراة المنتخب

أمام الكاميرون، إلا أن «ميتشو» ربح الرهان بعدما أظهر المنتخب الوطني شباباً روحاً قتالية عالية وثقة كبيرة أمام نجوم محترفين في أبرز الأندية العالمية.

ومن المؤكد أن «فرسان المتوسط» سيكون أفضل وأقوى من مباراة لأخرى بعدما حصل على الثقة المطلقة، لكن مع ذلك فإن السؤال سيبقى حول أسباب اعتماد «ميتشو» على الشباب وعدم استدعاء أي محترف في التصفيات، على الإجابة تتمثل في أن المنتخب الوطني عندما كان مدججاً بالمحترفين أخفق في العديد من المباريات التي كانت في معظمها سهلة وخرج من التصفيات الأفريقية التي تضم 24 منتخباً.

كما تعود أسباب الإخفاق المتكرر لاتحاد الكرة بعشوائيته في إدارة المنظومة الكروية، واعتذار عدد من المحترفين والمحلين في ظاهرة غريبة انتشرت في الأونة الأخيرة بأعداد وأهمية، فمنهم من أرجع رفضه اللعب للمنتخب لظروف عائلية، ومنهم من رفض اللعب في ظل وجود اتحاد الكرة الحالي، وبالتالي فمن الطبيعي أن يخفق المنتخب الوطني في التأهل للبطولات الكبرى وأن يتراجع تصنيفه العالمي إلى المركز 126.

والخلاصة أن المنتخب الوطني بما يضمه من وجوه شابة وبقية «ميتشو» لعب ست مباريات تعد نتاجها جيدة بالنظر إلى الفترة القصيرة التي قاد فيها كتيبة «فرسان المتوسط»، ويكفي أنه لم يخسر أي مباراة حتى الآن بفوزه على السودان وليبيريا وديا، وفوزه في التصفيات على إسواتيني والتعادل مع الكاميرون، والتعادل وديا مع النيجر والصومال.

وكانت بقية نتائج مباريات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة التعادل قد شهدت فوز كاب فيردي على إسواتيني بهدفين دون رد، والتعادل السلبي بين موريشيوس وأنغولا، ليتصدر منتخب الكاميرون ترتيب المجموعة بعد انتهاء الجولة الثانية بربح نقاط يليه منتخباً كاب فيردي تانيا وليبيا ثالثاً بربح نقاط لكل منهما إلا أنهما يتأخران عن «الأسود غير المروضة» بفارق الأهداف فقط، ثم يأتي منتخب أنغولا رابعاً بنقطتين وموريشيوس خامساً بنقطة وأخير إسواتيني في المركز الأخير دون نقاط.

ويعد هذه البداية الناجحة للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم، سينتظر الفريق طويلاً قبل أن يخوض مبارياته في الجولة الثالثة التي ستنتقل في الخامس من شهر يونيو 2024، حيث ستلعب ليبيا مع موريشيوس، فيما تلعب الكاميرون مع كاب فيردي، وأنغولا مع إسواتيني، أما الجولة الرابعة فستقام في الثامن من يونيو 2024 فليعب المنتخب الوطني مع كاب فيردي، ويلتقي منتخب موريشيوس مع إسواتيني، وأنغولا مع الكاميرون.

ومن الضروري أن ينتهز اتحاد الكرة سريعاً إلى وجوب استغلال تآلق المنتخب الوطني في أول جولتين من التصفيات، وأن يقوم بإعداد برنامج طويل المدى وتوفير مباريات ودية وتسخير جميع الإمكانيات للبناء على ما تحقق حتى الآن على أمل أن يتمكن من الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2026.



خليفة بن صرستي

فوز فريقنا الوطني بعد إخفاقات كثيرة

وهكذا فاز فريقنا الوطني لكرة القدم في أولى مبارياته في تصفيات كأس العالم 2026، بعد أن أنتد الموقف المهاجم أكراوع وسجل هدف الفوز في الدقيقة 53، الفريق الخصم غير معروف كروياً وأسمه غير متداول في البطولات الأفريقية، ومن الفرق التي توضع في المرتبة الرابعة في قرعة التصفيات الأفريقية.

لا نخلل من جهود مدرب الفريق «ميتشو» ولا اللاعبين، فلقد قدموا كل ما يمكن من أجل تحقيق الفوز والظفر بنقاط المباراة، وقد أندخلوا الفرحة على جماهير الكرة، وأمل أن تكون هذه المباراة فاتحة خير وأن تكون نتيجة مباراة الإياب إيجابية وحافزاً قويا فيما تبقى من مباريات خلال مرحلة تصفيات كأس العالم.

إن كل ما يتحقق على أرض الواقع من نتائج في هذه التصفيات مجرد صدفة لأن واقع كرتنا المحلية هو أنها ليس لديها اتحاد عام يمتلك خططا منهجية علمية لتطوير كرة القدم؛ بل اقتصر دوره كل موسم على تنظيم مسابقة رتيكية من مجموعتين ثم سداسي فيه كثير من الشهوات وزيادة عدد الفرق في كل موسم ترضية لبعض الأندية وضمان أصواتها في الانتخابات المقبلة وتسليم الكأس في نهاية الموسم لبلبل الموري، مع أن جميع الانتخبات الكروية في العالم لها برامجها المعدة سلفاً من أجل رفع مستوى اللعبة وتطويرها، وذلك لا يجري في بلادنا إلا برفع مستوى المدربين المحليين ومستوى التحكيم وتأهيل إداريي الفرق الكروية والتعاون مع وزارة الرياضة لإيجاد ملاعب عصرية حديثة تساهم في رفع المستوى الفني مع بقية العناصر الأخرى.

إن مشكلتنا الكروية تتمثل في اعتقاد اتحاد الكرة أن الحل باستمرار في تغيير المدرب ولهذا طيلة فترة توليه قام بتغيير حوالي 15 مدرباً محلياً وأجنبياً، مع أن السليبات في النتائج ما زالت تتكرر لأن الموري يشكله الحالي ضعيف ولم يقدم أي نجوم كروية جديدة، وما دام هذا الاتحاد الباطلة شرعيته من قبل الحكم القضائي يتواجد ويمارس مهامه، فلن تكون نتائج جميع فرقنا الكروية مرضية.

إن المقترض هو التعاون مع خبراء الاتحاد الدولي لكرة القدم وتنفيذ أحدث الأساليب للرفع من مستوى اللعبة وتحجول الدوري إلى مجموعة واحدة من 15 فريقاً، وبعاد تنظيم معظم تطبيقاتها وجعلها أمراً واقعاً، ومنها ما هو سهل التطبيق ومنها ما يحتاج إلى وقت لكي يخرج إلى النور. إن عشق الليبيين لكرة القدم لم يتقدم إلى واقع واهتمام من قبل الناسة والسياسيين سواء سابقاً أو حالياً، وكما نحن بحاجة لمشروع وطني لكرة القدم خاصة والرياضة عامة.

• هذا المقال كتب قبل مباراة ليبيا والكاميرون

تجاهل 30 توصية لتصحيح المسار الكروي.. والإرادة السياسية شرط النجاح

الوسط - صلاح العبيد:



• جانب من إحدى الندوات

الكرة الليبية وتقليل وإمكانات اللاعب الليبي. هذه التوصيات المهمة التي يقدمها أكثر الناس معرفة بالرياضة ومشاكلها منذ سنوات تحتاج إلى إرادة سياسية في تطبيقها وجعلها أمراً واقعاً، ومنها ما هو سهل التطبيق ومنها ما يحتاج إلى وقت لكي يخرج إلى النور. إن عشق الليبيين لكرة القدم لم يتقدم إلى واقع واهتمام من قبل الناسة والسياسيين سواء سابقاً أو حالياً، وكما نحن بحاجة لمشروع وطني لكرة القدم خاصة والرياضة عامة.

كثيرة هي التوصيات والدعوات والملاحظات التي تصدر من مؤتمرات وملتقيات وندوات وورش عمل تطالب الدولة بمزيد من الاهتمام بلعبة كرة القدم، وعدم الاكتفاء بجعلها مجرد توصيات فقط.

وقد شهدت الساحة الرياضية العديد من هذه المؤتمرات والملتقيات، لكن التوصيات التي تضمنت عنها برغم أهميتها لم تجد لها طريقاً ممهداً للتطبيق، وأخذها حوارية جمعية الوفاء الرياضية لقدامى الرياضيين التي عقدت منذ سنة وقدمت أكثر من ثلاثين توصية مهمة لتطوير اللعبة، منها جعل كرة القدم مشروعاً وطنياً للدولة، والتفكير الجاد في التأهل لكأس العالم، والاهتمام بالرياضة مثل الاهتمام بالقطاعات الأخرى، وتطوير المسابقات لكل الفئات وعدم التركيز فقط على الفرق الأولى التي تحظى بالاهتمام الإعلامي، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، والاهتمام بالناشئين خاصة المدارس والأكاديميات المنشورة بالبلاد، وجعل الدوري الممتاز واجهة للعبة.



رونالدو يخوض آخر مبارياته بتصفيات كأس أمم أوروبا

على الرغم من أن مباراة منتخب البرتغال أمام نظيره الإسباني في تصفيات بطولة كأس الأمم الأوروبية كانت مجرد مباراة في مشوار التصفيات التي نجح البرتغاليون في حسمها مبكراً بضمان مقعد في بطولة «يورو 2024» التي ستقام في ألمانيا، إلا أن هذه المباراة تحديداً كانت لها أهمية خاصة لدى النجم البرتغالي كريسيانو رونالدو لأنها كانت تمثيلاً له في تصفيات بطولات كأس الأمم الأوروبية (38 عاماً) العديد من المباريات مع منتخب بلاده إلا أن هذه المباراة أهمية خاصة لأن لارتداء قميص منتخب بلاده في تصفيات بطولة كأس الأمم المقبلة التي ستقام العام 2028 التي ستجرى تصفياتها العام 2027، حينها سيكون رونالدو قد وصل إلى الثانية والأربعين من عمره، وعملياً لن يكون بمقدوره تحمل عبء المشاركة

في مباريات دولية رسمية، ولم يفوت نادي سبورتنغ لشبونة هذه الفرصة فقام بتنظيم تكريم خاص لنجمه العالمي كريسيانو رونالدو خلال مواجهة منتخب البرتغال ونظيره أيسلندا، على أرض ملعب جوزيه فالغادني، قام خلاله مسؤولو النادي بإهدائه الفريق الذي يحل الرقم «28»، وهو الرقم الذي كان يرتديه النجم البرتغالي خلال تمثيله لسبورتنغ في بداية مسيرته الكروية، وسبق لنادي سبورتنغ لشبونة أن كرم كريسيانو رونالدو، إذ أعلن تصميم قميص الفريق الثالث للموسم الجاري 2023-2024 بأحرف «CR7»، بمناسبة مرور عشرين عاماً على ذكرى الظهور الأول للنجم البرتغالي في النادي، وخلال المواجهة أمام أيسلندا صنع رونالدو مهاجم نادي النصر السعودي حالياً، هدفاً واحداً ليسانع في فوز منتخب البرتغال على ضيفه أيسلندا بثلاثية.



• رونالدو

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

الأسئلة
6
5+H

«مصير المنقوش»
لماذا لم يجر تعيين بديل لها حتى الآن؟
أين الحقيقة في دوافعها اللقاء الوزير الصهيوني؟
كيف يضمن الليبيون عدم تكرار فعلتها؟

ما هو موقفها القانوني؟
ماذا عن نتائج التحقيق معها؟
متى تعلن الحكومة الموقته مصيرها الوظيفي؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 23 نوفمبر 2023 م | 9 جمادى الأولى 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 418 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



عيون التاباويات الحزينة منصور بوشناف

في مرزق «عاصمة الجنوب الليبي» لعقود طويلة وإحدى عواصم تجارة الترانزيت قديماً وغير بعيد عن قلعتها المهيبة وغير بعيد أيضاً عن قوس حديث كتب عليه «ساحة الحرية» ومركز بوليس وبعض المتاجر الصغيرة وعند مدخل مسجدها العتيق حيث يرقد حاكم تركي ظريف كتب على قبره «أه من الموت».

التركي الظريف، لا بد أنه لم يكن ظريفاً وهو يحكم مرزق، فقد كان يسكن القلعة التي تراقب مداخل المدينة من كل الجهات وتترصد بكل من في داخلها من السكان. كنت قد دخلتها في أحد أيام تسعينات القرن الماضي مساءً قادمًا من غات والأكاكوس ورأسي يعج بقوافل الشرق والغرب والشمال والجنوب وحكايات التجار والدعاة والمستكشفين وسلاطين وأمراء حكموها والأقرب إلى سمعي وروحي في تلك اللحظات كان «فن المرزقاوي»، أعني بصمة مرزق المهمة في تاريخ ليبيا الثقافي ونمو هويتها الجامعة.

كنت مستقراً بالكثير من الكلام عن فن المرزقاوي؛ إذ ذهب البعض إلى أنه فن «مورسكي» خالص جاء من الأندلس والمغرب لينتشر من مرزق إلى بنغازي ثم إلى أرجاء ليبيا وكل ذلك يضم تلك العدمية التي أمتاز بها الليبيون وهم يتفحصون مقتنياتهم التاريخية والثقافية ولا يرون أبعد من «هنا والآن».

كان تبو مرزق متوجسين في تلك الأثناء يخشون الشمال والحكومة ويخشون التعريب أو الترحيل أو الزج بهم في صراع ضد أبناء جلدتهم في تشاد!

نظرية الليبيين الراسخة لقرون بفرغ هذه الجغرافيا بانتظار الفينيقيين والرومان والوندال والعرب ليعمرها ويعلموا إنسانتها التدوين والغناء والرقص والتجارة والزراعة والسباحة وركوب الخيل، كان شيئاً مقزراً بالنسبة لي، وبعد تجوالي الطويل في ليبيا اكتشفت أنه يعبر عن جهل واستلاب مرضي في الأخر بعيداً عن الثقافة والتفاعل الحضاري بين الشعوب عبر التاريخ.

كانت قوافل التجار القادمة إلى مرزق ومنذ قرون بعيدة وقبل سقوط الأندلس تحمل، كما ظلت دائماً، البضائع وأيضاً الفنون والمعتقدات، وكان لا يسمح لتلك القوافل بالدخول إلى مرزق إلا بعد إجراءات وفق أعراف وقوانين سنها حكام وشيوخ مرزق مثل غيرهم من حكام وشيوخ محطات القوافل التي كانت مرزق من أهمها، أثناء تلك الأيام والليالي التي تأخذها تلك الإجراءات كان تجار وخدم تلك القوافل يستريحون وأيضاً يحتفلون، يقفون ويرقصون، كل قافلة وفنون بلادها، مما جعل من محطة ما قبل الدخول تلك ملتقى لفنون وإيقاعات الجنوب والشمال والشرق والغرب، وكل ذلك يدخل بسلاسة ويسر إلى وجدان مرزق ويمتزج بفننا الخاص، فننا المرزقاوي الأصلي، لتعيد مرزق صياغته وفق إيقاعاتها ومقاماتها الخاصة، بالضبط كما ستفعل بنغازي بالمرزقاوي فيما بعد.

في مرزق حيث دخلت لأول مرة في حياتي لطيف ليبي آخر لم أكن أعرفه مباشرة من قبل، اقتربت من «التبو» ورأيت في عيونهم تلك الريبة والشك لكوني من الشمال وغريب وربما أجنبي رغم سحتي التي لا تختلف عن سحنات غالبهم، أعني النحالة والسمره الباهتة وسيقان الإثيوبيين أسلافهم، كما وصفهم هيرودوت.

كان تبو مرزق متوجسين في تلك الأثناء، يخشون الشمال والحكومة ويخشون التعريب أو الترحيل أو الزج بهم في صراع ضد أبناء جلدتهم في تشاد، كانوا يشركون طوارق غات وأوباري نفس الهواجس؛ بل إن هواجسهم أكبر من الطوارق.

في ليالي المرزقاوي التي حضرت في مرزق لم يكن للتبو وفنونهم حضور في كل ما غنته فرقة مرزق للفنون الشعبية، كانت فنونهم كفنون الطوارق في غدامس منفية خارج أسوار المدينة، ذلك الغياب لم يكن إلا غياباً لفنون البدو الرحل التي ظلت تمثل فنون التبو خاصة، فنون القاديرين على العدو السريع كما يقول هيرودوت منذ خمسة وعشرين قرناً من وصولي إلى مرزق، بالطبع سجدو وفتشنا بحثاً بعض عناصر فنون التبو في فن المرزقاوي الذي صاغته مرزق على مهل شديد لقرون طويلة، فلا أشك أبداً في أن تلك العيون، عيون التاباويات اللامعة ذكاً وحزناً ورشاقة الغزلان التي يتنقلن بها بين السوق والكوخ لم تغفل فعلها في فن المرزقاوي الليبي الشامل للصحراء والبحر والريف والمدينة وحتى البلدية.



أقوالهم



«جاهزون لإقامة شراكة لدعم القطاعين العام والخاص في ليبيا وتمكينهما من الاستفادة من فرص الاستثمار»
نائب المدير العام للمكتب الإقليمي للبنك بمنطقة شمال أفريقيا مالبين بلومبيرغ



«ليبيا تتمتع بإمكانات كبيرة وتواجه تحديات سياسية صعبة»
السفير البريطاني الجديد لدى ليبيا مارتين لونغدن



«جاهزون للتفاهم والتعاون المشترك مع ليبيا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي»
سفير البوسنة والهرسك لدى ليبيا ميرين مشينوفيتش



«نشجع إجراء الانتخابات في أقرب وقت استجابة للنداء الشعبي لإقامة مؤسسات شرعية»
سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو

فتاة نيكاراغوا ملكة جمال الكون

فازت شينيس بالاسيوس من نيكاراغوا بلقب ملكة جمال الكون 2023 في النسخة الثانية والسبعين من المسابقة التي نظمت هذا العام في السلفادور، وتسلمت بالاسيوس (23 عاماً) التاج والوشاح من ملكة جمال الكون السابقة الأمريكية أربوني غابرييل. وهذه المرة الأولى التي تفوز فيها متسابقة من نيكاراغوا بهذه المسابقة. وحصلت التايلاندية أنتونيا بورسيلد على لقب الوصيفة الأولى والأسترالية مورايلا ويلسون على لقب الوصيفة الثانية، وفازت بالاسيوس التي قالت إن التواضع والامتنان من صفاتها الأساسية على 83 متسابقة شاركن خلال أسبوع من المسابقات التي شملت ارتداء ملابس سباحة وفساتين شهرة وفساتين تقليدية. وفي إجابتها عن السؤال النهائي أمام لجنة التحكيم، أكدت بالاسيوس أهمية المساواة في الأجر بين الجنسين حتى تتمكن المرأة من العمل في أي مجال، واستعرضت جميع المشاركات على خشبة مسرح في صالة أوليفو بينيدا الوطنية للألعاب الرياضية التي جرى تجديدها حديثاً في العاصمة سان سلفادور. وأعلن منظمو الاحتفال الذي حضره رئيس السلفادور نجيب بوكيلة أن النسخة المقبلة ستقام في المكسيك.



محاكمة مغني راب.. حاول قتل صديقه

يمثل مغني الراب الأمريكي ايساب روكي (35 سنة) قريباً أمام المحكمة بتهمة إطلاق النار على صديق سابق له أسس معه فرقة الهيب هوب التي استوحى اسمه منها، على ما قرر قاض في لوس أنجليس الإثتين، ويلاحق المغني، واسمه الحقيقي راكيم مايزر وله ابنان من النجمة ريهانا، بتهمة الاعتداء بسلاح نصف ألي، وهو يدفع ببراءته من التهم في هذه القضية التي تعود إلى نوفمبر 2021. ويتم تبريل ليفرون، أحد الأعضاء المؤسسين لفرقة ايساب مغني الراب بإطلاق النار عليه مرات عدة خلال مشاجرة ليلية في شوارع هوليوود.

قال: «سأقتلك الآن»، قبل أن يبتعد، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة في يده. بحسب إيفرون.



قبعة نابليون بمليوني دولار

قبعة نابليون بونابرت السوداء الشهيرة التي تبرز شارة دائرية بالأوان العلم الفرنسي جرى بيعها بـ1.932 مليون يورو (2.11 مليون دولار)، في مزاد علني تجاوزت نتيجته تقديرات دار «أوزنا» التي نظمت المزاد، بفارق كبير. ولم تعلن هوية الشاري أو جنسيته. وقالت «أوزنا» التي حطمت من خلال عملية البيع هذه رقماً قياسيماً سابقاً لها يعود إلى قبعة أخرى لنابليون بيعت العام 2014 لقاء 1.884 مليون يورو، إن المزاد الذي نظم الأحد استقطب «هواة جمع من مختلف أنحاء العالم» وأثار ضجة كبيرة. وعرضت القبعة المباعه مسبقاً للعام، فيما تراوحت سعرها التقديري بين 600 و800 ألف يورو، حسب «فرانس برس».

كل شيء

«قلب مسك» بداية جراحات القلب المفتوح للأطفال في «مصراة الطبي»

سلط برنامج «هنا ليبيا» على قناة «الوسط» (Wtv)، الضوء على نجاح أول عملية قلب مفتوح للأطفال في مركز مصراة الطبي للطفلة مسك التي لم يتجاوز عمرها عامين من مدينة سبها. فيما توالى جراحات القلب المفتوح لعدة أطفال من درنة وبنغازي. مركز مصراة الطبي قال في منشور على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن الحالة تعاني منذ ولادتها تشوها خلقياً يتعلل في وجود وصلة بين الشريان الرئوي والشريان الأورطي للقلب. وقد أجريت هذه العملية بمشاركة فريق طبي متخصص زائر من الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح المركز أن الفريق الأمريكي سيكون موجوداً 21 يوماً.

وفي 11 نوفمبر الجاري أعلن المركز نفسه أنه أجرى أول عملية قلب مفتوح في تاريخ مركز مصراة الطبي وذلك بالتعاون مع فريق من جهاز دعم وتطوير الخدمات العلاجية، المركز أوضح، في منشور عبر صفحته على «فيسبوك» أن الفريق الطبي أكمل بنجاح عملية زراعة شرايين القلب لمواطن يبلغ من العمر خمسين عاماً من مدينة الخمس ويتلقى العلاج اللازم بعد خضوعه للمراقبة الطبية الدقيقة إلى حين خروجه بشكل نهائي.

